

البلاغ الأسبوعي

العدد ٢٨
العدد ١٠



مفرد الجندي المجهول

في جزيرة رودس

محضور معالي على الشمسي باشا

والشيخ والنواب والصحفيين المصريين

(اقرأ صفحة ٢٢)

رقص الاستراليين الأصليين أمام دوق يورك (اقرأ الصفحة ٣١)



البيان الأسبوعي

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة: شارع الشريفة رقم ٧

تليفون رقم ٥٣ - ٦١

الاشتراكات ١٠٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠٠ قرش عن سنة خارج القطر

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة الجريدة

خوارزمية الأسبوعية

مسألة الجيش

امتلاً الأسبوع الماضي بضجة أثارها الانجليز حول الجيش المصري، وقد يظن الجاهلون لأول وهلة حين يسمعون ذلك أن مصر شامت أن تضاعف قوة جيشها مرات أو أنها أزممت أن تستقدم من ألمانيا أو غيرها بمئة لتتظيمه، تخففت انجلترا على المواصلات الامبراطورية من وراء ذلك أو خشيت أن تهاجم مصر فلسطين والعراق والهند أو غيرها من المستعمرات البريطانية فانارت هذه الضجة العظيمة... ولكن الامر أهون من ذلك رغم التهويل الذي احيط به، وكل ما فيه أن مجلس النواب تناقش في دور انعقاده الماضي في شئون الجيش فظهرت له عيوب كثيرة تستدعي الإصلاح ووعده وزير الحربية اذ ذلك بتنفيذ هذا الإصلاح. وفي دور الانعقاد الحاضر تناقشت اللجنة الفرعية للجنة الحربية النيابية في تلك الميرب أثناء بحثها في ميزانية وزارة الحربية ووضعت تقريراً شكت فيه من أن الإصلاحات التي طلبها البرلمان في العام الماضي لم تنفذ حتى اليوم، وطلبت السيد المنصب السردار لأن وجوده يتعارض مع وجود وزير الحربية مسئول، وحشت على تسليح الجيش بالأسلحة الحديثة وعلى ترقية التعليم بالمدرسة الحربية وغير ذلك من الإصلاحات اللازمة لمصر والتي لا يمكن أن تهدأ أحداً.

وهذا التقرير وضعته اللجنة الفرعية كأقلنا، أي أنه يجب أن يعرض بعد ذلك على اللجنة العامة للحربية، ثم يجب بعد ذلك أن تضع هذه تقريراً بما تراه وأن ترسله إلى اللجنة المالية النيابية، وهذه تنظر في هذا التقرير ثم تضع تقريرها عن ميزانية وزارة الحربية وترفعه إلى مجلس النواب، والمجلس ينظر حينئذ في هذا التقرير الأخير ويقرر ما يراه.

فالتقرير الموجود الآن والذي وضعته اللجنة الفرعية عمل ابتدائي يحض كبارى القارى، يجب أن يتلوه تقريران قبل أن يطرح موضوع وزارة الحربية على مجلس النواب.

المركزة البريطانية

ولكن ما كاد هذا التقرير يذاع حتى أحدثت الانجليز في الجو عاصفة شديدة وجعلت الصحف الانجليزية في مصر وانجلترا تترق وترعد، وجهات البرقيات تترى بان ثلاث بارج عظيمة من الاسطول البريطاني تحركت متجهة الى الموانئ المصرية، وكل هذا التهديد والوعيد والارهاب لان لجنة فرعية من لجان مجلس النواب اقترحت اصلاح جيش مصر الذي تنفق عليه من أموالها ويؤخذ جنود من ابناءها والذي معها اصلح وكبر لا يمكن أن يس انجلترا ومصالحها يسو. ما دامت تسيطر على بحار العالم وما دام الجيش المصري لا يبلغ نقطة من محيط اذا قيس بجيوشها الحاضرة وجيوشها التي يمكن أن يجمعها في أقرب الاوقات وكان هذا الارهاب تخريباً وفي غير موضعه لأن مصر لا تحمل

ان لبريطانيا العظمى اسطولاً ضخماً وقوى هائلة، وعلمنا ذلك لم يرهبا بالامس ولم يمتعنا من ان تقوم بحركتها الوطنية

وأخيراً تخضعت هذه العاصفة عن مذكرة بثت بها دار للتدويع السامي البريطاني الى رئاسة مجلس الوزراء وأفرغتها في قالب ودي واكثر فيها من ذكريات انجلترا الحسنة ولكن ذلك لم يمنع أن يكون لب المذكرة عدواناً جريفاً على مصر واستقلالها فقد كانت خلاصة المطالب الواردة فيها « أن يحدد عقد اللواء سينكس باشا المفتش العام للجيش لمدة ثلاث سنوات، وأن يمنع أعلى رتبة في الجيش وهي رتبة فريق وأن تكون له السيطرة الكاملة على الجيش ونظامه بحيث يكون هو الذي يقترح تعيين الضباط وترقيتهم ورفع البراءات وقرارات مجلس الجيش الى ملك مصر مباشرة بدلاً من رفعها الى جلالتهم بواسطة وزير الحربية. وطلبت المذكرة أيضاً:

« أن يعين ضابط انجليزي رتبة لواء يكون وكيلاً لسينكس باشا يقوم مقامه أثناء غيابه. وأن توحد مصلحتنا خضر السواحل والحدود تحت رئاسة موظف انجليزي ».

وظاهر أن هذه كلها مطالب جائرة وانها بالاجمال عبارة عن طلب جعل الجيش المصري أداة انجليزية يحتمه واخراجها من سلطة الوزارة الدستورية. ولكن الانجليز لا يرون في مطالبهم هذه جوراً ولا عدواناً بل لقد زعموا في مذكرتهم أنها كلها منطقة على تصريح ٢٨ فبراير متفرعة من نصه وروحه. ورجعوا بها الى التحفظ الخاص « بحماية مصر من الاعتداء الخارجي ». وهذه مغالطة ظاهرة ولا سيما اذا ذكرنا أنه لم

وطنية المصريين

سليمة لا يؤثر فيها وجود فئة تملق الاجنبي

في مناه تما لاخلاف معنى الوطن والوطنية
بإختلاف المصوور . وعلى كل حال فالتما ندع
الماضي كما قلنا وننظر في الحاضر ولا نخاف الا
أرقى الام

وأول أمة تختارها لذلك هي الامة البلجيكية
القائمة بين فرنسا من جانب والمانيا من جانب آخر
والتي كانت وطنيتها في الحرب الاوروبية الكبرى
مضرب المثل . ففي هذه الحرب نفسها لما أغارت
الجيوش الالمانية على بلاد البلجيك واحتلتها
ومضت على ذلك ستة واحدة وساد الاعتقاد
بان المانيا ستنتصر وجد في البلجيك بلجيكيون
يقولون انهم عنصران مختلفان وان احد
هذين العنصرين الماني الاصل وانه خير للبلجيك
ان ينضم قسم منها الى المانيا . وكان أصحاب
هذا القول يقولونه تحت حماية المدافع الالمانية
المنصوبة في بلادهم بينما ملهم مطرود من بلاده
وبينا جيشهم يحاهد في ميدان القتال . واستمر
هذا الصوت يرتفع واستمرت المانيا تروج له
الى ان بان ان الخط قلب لما ظهر الحين وأنها
منهزمة تقطع وزال كانه لم يكن .

أما الامة الثانية التي تختارها فهي المانيا
عسها وانت تعرف انها في الصف الاول من
الامم الكبيرة الرافقة القوية الوطنية . هذه
الامة لما انهزمت واحتل الفرنسيون جزءاً من
بلادها هواقليم الرين لم تحس على هذا الاحتلال
سنة واحدة حتى وجد في هذه الاقاليم الماويون
يقولون بفصل بلادهم من الوطن الألماني .
وكانت فرنسا هي التي تصبو الى هذه الفكرة
لتتوصل بها الى تهمزة الوحدة الألمانية
ولتنتشى على ضفاف الرين بممالك صغيرة تكون
مع الزمت حاجزاً بينها وبين المانيا .
وكان الالمانيون الذين جاورها في فكرتها
يعرفون غرضها هذا ويعرفون مقدار عدائها
للوطن الألماني ومع ذلك وضوا أيديهم
في يدها واشتهروا اذذاك باسم الانفصاليين
Les Séparatistes دالة على انهم يطلبون
ان تفصل اقاليمهم من المانيا . ولم يكف
هؤلاء الانفصاليون بالقول بل تجاوزوه

التنافس لما بالك بالامة . واذا ليس المول عليه
في تقدير الوطنية في بلاد يحتلها الاجنبي ان يوجد
أولا يوجد فيها أفراد يملقون هذا الاجنبي
ويخمدون أغراضه ، وانما المول عليه أن يكون
الشعب في مجموعه بريئاً من هذا العيب ناقلاً
ذلك والراضين به مستعداً لأن يقدم التضحيات
عن طيب خاطر ثمة لك أغلاله والقاء النير عن
كاهله .

ودونك أمثلة قليلة توضح بها هذه
الحقيقة . كل الذين قرأوا تاريخ بطة فرنسا
جان دارك يعرفون ان الانجليز كانوا في
سنة ١٤٢٩ يحتلون جزءاً عظيماً من فرنسا
وأن هذه البطلة أخذت على عاتقها ان
تقذف بلادها من هذا الاحتلال فقادت جيشاً
هزمت به الانجليز ثم حاصرتهم بعد ذلك في
(كومين) وكادت ان تطرح بهم لولا أن قوماً
من أبناء وطنها نفعه خانوها فاقضوا من
حولها ثم أسلموها للانجليز فاقضها هؤلاء
وأحرقوها . وما تزال كتب التاريخ تتناقل
هذه الحياطة الى اليوم وتجعل منها وصمة عار كبرى
للذين ارتكبوها ، ومع ذلك لم تقل هذه الكتب
ولم يقل أحد انها طاعة في وطنية الفرنسيين
لان هؤلاء الفرنسيين الذين وجد بينهم من
خان جان دارك تلك الخيانة هم أنفسهم الذين
ما زالوا يحاهدون بعد ذلك حتى حرروا بلادهم
وأخرجوا الانجليز منها .

ولا تحب ان نكثر هنا من ذكر الامثلة القديمة
لانه يمكن أن يقال أن الامم كانت في ذلك الوقت
غيرها في الوقت الحاضر مع ان قولاً كهذا اذا
قيل كان غير صحيح لان الشعور الوطني عند
قدماء المصريين مثلاً أو عند الفرس أو عند
الرومان أو عند الرومانيين لا يختلف في قوته
عما هو عليه عند ارقى الامم الآن وان كان يختلف

اشتعلت الصحف واشتعل مجلس النواب
في الاسبوعين الماضيين بزيارة المندوب السامي
البريطاني للمانيا فكثر ذكر الذين دعوه الى
هذه الزيارة والذين تطوعوا للاحتفال به
احتفالاً لا يقام مثله الا لجلالة الملك . واتفق
الكل على أن هؤلاء الداعمين والمحتفلين
« منافقون ضعاف القلوب » فامن متمك ولا
من كاتب الا وقد ذكرهم فوصهم بوصمة العيب
وأبرزهم أمام الجمهور ملوثين بجريمتهم .

وحسناً فعل الكتاب والمثقفون في ذلك
لانه يجب دائماً ان تجد التقيصة عقابها من
ازدراء الجمهور لها وسخطه على أصحابها ، ثم
لان هذا العقاب في ذاته يدل على تلبه الشعور
وتمييزه بين الفضيلة والتقيصة . ومما يقل
القائلون فسوف تبتئ أقوالهم دائماً دون ما يستحقه
الضرب الذي أوقفه المناقون وضفاف القلوب
متا بقضية الوطن منذ أن وطئت أقدام الانجليز
مصر الى اليوم . ولكن ينبغي مع ذلك ألا نغوم
أن هذا النوع من التناق وضف القلوب داء
اخصت به مصر لانها لا تزال في بدء نهضتها
اولاها ما زالت تتألم مراراً تقيلاً من أخلاق
الماضي المظلم ولن تتخلص منه الا بعد زمن طويل
نعم ينبغي أن نزال من هوسنا هذا اليوم
وأن نعرف ان وجود هذا الداء غير مانع من أن
تكون وطنيتها سليمة كوطنية أرقى الامم وأفضلها .
وذلك ان كل أمة معها بلغت من سمو الاخلاق
وقوة الحرارة الوطنية لا يمكن أن تخلو من أفراد
يشنون عنها ويؤازرون الاجنبي عليها لفساد
في قوسهم أو لمصالح شخصية يتطلعون اليها أو
لخقد في صدورهم على فريق من اخوانهم أو لشعر
ذلك من البواعث والأغراض . ولم يخلق الله
بعد المدينة الواحدة التي يتره أهلها عن هذه

الى العمل تحت حاية للدافع والبنادق القرسية فكانت من ذلك مظاهرات وأعمال شغب سفكت فيها دماء . ومازالت تظاهرات فرنسا تنفخ في عرايئهم الى ان استقر في الاذهان ان فرنسا ستجلبو قريبا عن تلك المقاطعات غقت صونهم ثم لم يبق له وجود هذان حادثان حدثا في البلجيك والمانيا في أيامنا هذه ، ومع ذلك لم يقل أحد انهما طاعتان في وطنية البلجيكيين والالمانيين وقد ذابا كما يذوب الثلج تحت أشعة الشمس لان جسمي البلدين الذين وجدوا فيهما سلجان . فكذلك وطنية المصريين لا يطقن فيها أن فئة من المتعلقين مدوا بدم للاجني ، لان جسم الامة سليم لا يؤثر فيه وجود هذه الفئة كما لم يؤثر في البلجيك ولا في المانيا وجود الانفصاليين . نقول هذا وليس من غرضنا ان نهون من شأن وجود هذه الفئة ، كلا فان وجودها اثر من أعظم الشور والضرر الذي يصيب البلاد على يدها أعظم من الضرر الذي يصيبها على يد الاجني ، وانما غرضنا الوحيد ان نثبت ان وجود هذه الفئة ليس طاعنا في وطنيتها كما لم يطقن في وطنية اربي واكبر الامم .

ومع ذلك لماذا نذهب بعيدا ونضرب الامثال بفرنسا والبلجيك والمانيا بينا نقتل بمصر نفسها حاضرين ابدنا . نعم هو حاضر لانتنا نذكر جميعا كم كانت الاحتفالات تقام للورد كتنشر وكما كان المتعلقون يدقون الطبول والزمورين يديه ، ثم ذهب للورد كتنشر بعد ذلك فما الذي كان ؟ كان ان هبت ريح الحركة الوطنية في سنة ١٩١٩ فاذا جسم الامة سليم لاعة فيه واذا اولئك المتعلقون اختفوا فلم يبق لهم وجود .

(ح)

قانون غريب

في فرنسا قانون قديم يرجع الى سنة ١٧٧٠ ولم يبلغ رسميا حتى اليوم وهو يقضي بحاق كل امرأة تحرر رجلا من رمايا صاحب الجلالة بان يتزوج بها بواسطة الطلاء الايض والاحمر والرواغ

شعوب العالم

يرف العلماء « الشعب » بطرق مختلفة ولكنهم يتفقون جميعا على أن الشعب مجموعة من البشر ذات حضارة خاصة ولغة واحدة ، وقد كان معنى « الشعب » هذا لا شأن له منذ قرن تقريبا ولكنه اتضح وزادت أهميته مع تطوّر فكرة القومية في العهد الاخير ، ولذلك عني العلماء باحوال شعوب الارض وصارت معارفنا عنها أدق من قبل .

ويقسم العلامة الالماني فيشر شعوب العالم الى ثمانية عشر نوعا ، اولها الاوروبيون والامريكيون وعددهم ٦٥٨ مليوناً ، ويتبعهم سكان شرق آسيا وعددهم ٥٧٦ مليوناً والهنود وعددهم ٣١٧ مليوناً ثم الزنوج ١٠٧ مليوناً ثم الشرقيون ١٠٠ مليون ثم أمة الملايا ٦٧ مليوناً . أما الاثنى عشرنوعا الاخرى فعدد كل منها أقل من ذكرنا فمثلا عدد الهنود الحمر ١٤ مليوناً واليهود ١٣٢٢ مليوناً والمثول ٣٥٥ والارمن ٢٨٩ مليوناً ويتبع هؤلاء أهالي القوقاز وسكان استراليا الاصليون وغيرهم .

ويقسم الاوروبيون والامريكيون بدورهم الى ١٧ جنسا وأولهم الجرمانيون وعددهم ٢٥٠ مليوناً ويتبعهم الرومانيون وعددهم ٢٠٧ مليوناً والسلافيون ١٦٥ مليوناً ، وثمة شعوب صغيرة مثل الارلنديين وعددهم ١٢ مليوناً والمجريين ١٠ ملايين والمجريين ٦٩ مليوناً والفنيين ٨٤ مليوناً وأما الليتوانيون والالبانيون وغيرهم فعددهم قليل لا شأن له . ومن الجنس الجرمانى الانجليز السكسونيون وعددهم ١٣٣ مليوناً ، والالمانيون ٨٩ مليوناً ومن الاخيرين ٦٠٢٢ مليوناً في المانيا و ٨ ملايين في الولايات المتحدة و ١٦ مليوناً في النمسا و ٣ مليوناً في تشكوسلوفاكيا ومليون واحد في بولونيا الخ . ويأتى بعد هؤلاء الهسبانيون وعددهم ٦٥ مليوناً منهم ٢٢ مليوناً في اسبانيا و ٤٣ مليوناً في امريكا

ثم الايطاليون ٤٦ مليوناً والانسبون ٤٤ مليوناً (ومنهم ٣٥٢٢ مليوناً في فرنسا و ٣٢٧٥ مليوناً في بلجيكا) .

وأكبر الشعوب الاسيوية الصينيون وعددهم ٤٣٠ مليوناً بينا اليابانيون والكوريون لا يزيد عددهم عن ٨٠ مليوناً . وأكبر اليهود يسبون في بولونيا وعددهم بها ٣ ملايين بينا عددهم في روسيا ٢٣٣ مليوناً وفي امريكا مليونان وفي رومانيا ٨٢٠٠٠٠٠ وفي المانيا ٦٠٠٠٠٠٠٠ وعددهم في فلسطين ١٢٠٠٠٠٠

وكان عدد سكان المعمورة في سنة ١٨٠٠ ٧٧٥ مليون نسمة فصار في سنة ١٩٠٠ ١٥٦٤ مليوناً وفي سنة ١٩٢٥ ١٨٦٤ مليوناً . وأكبر الشعوب سرعة في التزايد م أمة الملايا فقد كان عددهم في سنة ١٨٠٠ احد عشر مليوناً فصار في سنة ١٩٠٠ ٤٢ مليوناً ثم صار في سنة ١٩٢٥ ٦٧ مليوناً

الماطلون في إنجلترا

صار المطل في إنجلترا داءاً انتهت الحكومة والبرلمان بملاحجه وتدخل الاحصاءات التي أصدرتها وزارة العمل على ان عدد الماطلين نقص كثيراً في الأشهر الأخيرة فبعد ان كانت نسبته الى مجموع العمال المشتغلين والداخلين في التأمين ضد العطل ١٤٫٦ ٪ في شهر يوليو سنة ١٩٢٦ صارت تلك النسبة ٩٫٩ ٪ في شهر مارس سنة ١٩٢٧ ويدل هذا على تحسن الحالة الاقتصادية في إنجلترا

كروفرز زون

نشرت مجلة « نيشن » اصنافاً من السمات في ألمانيا

بمجلد فرنسيش يا يا زيمان الساعات في ألمانيا
يرصد برلين اسان ساعات مشهورة في عالمها من الذهب والفضة
والفولاذ ساعات الماندرستات اثنا عشر ساعة
عند كروفرز الساعات والساعات عالية نظارات طبية
ورسومات كروفرز الساعات الساعات الساعات الساعات
الساعات الساعات الساعات الساعات الساعات الساعات

فكر فيما هو أعلى

من مركز الحالى

حقاً انه لا مريستوجب التفكير اذا تأملت في السنين القلائل التي مضت . فهل تكون بعد عشرين أو خمس عشرة سنة على نفس الحالة التي أنت عليها اليوم أو تريد ان تشغل وظيفة ذات مسؤولية؟ لا تتصور انك تحصل على هذه الوظيفة بدون تدريب خاص . فارفع نفسك فوق الدرجة البسيطة التي أنت فيها وذلك بان تدرك معلومات خاصة تؤهلك لان تصير خبيراً في عملك وقادراً على الاشراف على عمل الآخرين . اختر لك مهنة ثم تأهب لحياة مكددة بتجاح توازي مطامحك . آلاف الرجال والنساء فكروا وظفروا الى الامام وتابروا في أعمالهم بواسطة مدارس المراسلة الدولية التي لديها ٣٠٠ منهج للتعليم . دعنا نكشف لك اكثر من ذلك عن تدوين مدارس المراسلة الدولية الذي يوصل الى طريق النجاح كل فرد يقصده . فبدون ان تلزم نفسك بشيء عليك املاء وارسال «الكوبون» الآتي .

International Correspondence Schools
Chareh Emad El Dine
Cairo

الرجاء ارسال كتابك الذي يحتوي على تفاصيل ثامة لنهج التدريب بواسطة المراسلة الذي وضعت امامه علامة X مع العلم بان لا يلزم شيء لحوك

الطيران . اللاسلكي . الطيران . البناء . الزراعة . الهندسة . امتحانات درجة الجامعة . التجارة . البنوك . اللغات الحية . النشر . الاقتصاد

هذا وان مدارس المراسلة الدولية تدرس كل ما استطاعت اليه الوصول بالبريد . فاذا كان موضوعك غير موضح في الكشف الذي تقدم فالرجاء ان تكتبه هنا :

الاسم
السن
المنوان

فصارت هذه الجمل في شهر رمضان الماضي « الله لا يحب الجهل » و « ترفعوا لجمعية الاسطول » وهكذا .

وتحارب الحكومة التركية الشيعة بكل شدة ومن ذلك ان الجمعية الوطنية اصدرت قراراً بصحرم كتب السحر والخرافات ، وعلى أثر صدور هذا القرار قُتلش البوليس دكاكين الكتب بالاستانة وصادر الوفا من الكتب التي رأها تشر الشيعة وأحرقها علناً في دار المحافظة وقد علم الجميع ما بهذه مصطفي كمال باشا من الجهود لتغيير الملابس والمظاهر في تركيا ، ولا يزال سائراً في هذا السبيل مهمة ومثارة ومن ذلك انه كتب حديثاً الى نقابة أصحاب الفنادق يتصحهم بان يتركوا طرق الطهي التركية العتيقة ويقترح انشاء مدرسة للطهي يكون مدرسوهم من الامر بكين والفرنسيين والنسايين لكي يرقى ذوق الطعام لدى الاتراك

ويقال ان الحكومة وضعت مشروع قانون يقضي على « حياة القهاوى » المعروفة في تركيا حتى لا تكون القهاوى أمكنة للكسل وضياح الوقت الثمين

تركيا الحديثة

أساس عمل الحكومة التركية في الوقت الحاضر هو التشبه بأوروبا في كل أمر وترك التقاليد القديمة التي تموق تركيا في سبيلها الى المدينة القريية . وقد وصلت رغبة الحكومة التركية في التشبه بأوروبا الى حد انها تسمى الى ترك الحروف العربية وجعل الكتابة بالحروف اللاتينية ، غير ان اكثر علماء الاستانة يعارضون في هذا التغيير الخطير وعلى رأسهم العلامة كوبرلي صديق فؤاد ، ولكن الحكومة التركية لا تزال تمسك في ذلك ويقال ان نجاشي بك وزير المعارف باحث المستشرقين الايطاليين في هذا الموضوع حين كان في روما أخيراً وان هؤلاء المستشرقين أفتوا بإمكان هذا التغيير ونفعه . ومن الدلائل على اهتمام الحكومة التركية باحداث انقلاب اجتماعي كبير ان ما ذن المساجد كانت تضاء في شهر رمضان بانوار على أشكال جعل نحت على طاعة الله ومثل ذلك

فيضانه المسيحي



نشرنا في العدد السابق بعض صور لبلاد غرقت من جراء فيضان السبسي وهذه صورة شارع في بلدة « ليتل روك » في مقاطعة أركنساس وقد غمرته المياه . وقد ظهر ان الفيضان أخطر مما ظن أولاً وانه أفسد جزءاً كبيراً من زراعة القطن في الولايات المتحددة .

تجمل الرجال

في الأمم غير المتحضرة



أحد الزنوج وقد قص شعره بشكل مخصوص

الى عهد قريب يشمون الجسم كله بأشكال فنية دقيقة ولكن حكومتهم حرمت ذلك وكلت هذا هو المرتقب بعد ان قطعت اليابان شوطا سيذا في المدينة والحضارة .
وتجمل الرجل في زيلندا الجديدة مثلاً وقد رسمت على وجهه



رجل من قبائل الموارى في زيلندا الجديدة وقد رسمت على وجهه خطوطاً غريبة بواسطة الوشم

قد نستكثراً يتفقه الرجل المتحضر في سبيل التجميل وما يبذله من الجهد لاجل مظهره، ولكننا نحسب ذلك قليلاً اذا قيس بما يفعله الرجل في الشعوب غير المتحضرة لهذا المرض، فانه قد يصير على كثير من الألم وقد يجعل أنواع العذاب لاجل التزين ولكي يبدو جميلاً في عيني المرأة .

والوشم أهم ما يلجأ اليه غير المتحضرين لمرض التجميل وهو يسبب للجسم إلماً كبيراً قد يمتد عدة أيام، ولا شك في عظم هذا الألم فان الوشم كما يعرف الجميع عبارة عن ثقب الجلد بالابر لتوضيع بعض الاصباغ في الثقب. واكثر ما يكون الوشم على الذراع او الظهر فترى على أحدها رسوماً غريبة يحملها الذوق القطري غير المهذب . وقد تبغ اليابانيون في الوشم وكانوا



رجل توشم الرسوم على ظهره



في الانوف والاذن والفلاذ من الصدف فوق الجباه والازهار في الشعر .
ونجى من شعره بشكل قريب



ونجيان من اهالي استراليا الاولين وقد عرزا الاير في صدرها ووسما في فمها فمها من الفم



رجلان من قبائل الرولو في جنوبي افريقيا وهما في كامل زينتهما
وفي قدي لدهما جوارب طويلة

وجسمته بالوشم خطوط غريبة لها منظر رهيب كما يرى في احدى
الصور المنشورة في الصفحة السابقة . وليست هذه الرسوم بقصد
التجميل فحسب بل انها تدل على طبقة الرجل وعلى أعمال بطولته ،
وتدل على رجولته التي جعلته يصنع ألم هذا
الوشم الكثير . ويعتقد الرجال ان هذه الرسوم

لها تأثير كبير في نفوس النساء .
وفي بعض الشعوب مثل قبائل الرولو يدهن
الرجل نفسه بدهن الاسد وهو غالي الثمن جداً
ويقدر دهن الاسد الواحد ببقرة صغيرة السن .
أما الرنوج الذين لا ينفعهم الوشم اذ لا يبدو
اللون الازرق في أجسامهم السوداء ، فانهم
يلجأون الى احداث سمات بواسطة المئدي
في وجوههم أو اذرعهم وتجد أحدهم غفورا بما
عنده من هذه السمات وامرأته تخوة به .

ويقلو أهالي جزر النخيل في التجميل أكثر
بما ذكرنا فيفرون الاب في أجسامهم على أشكال
خاصة ويضعون في قمها قناتا فتبدو صدورهم
ووجوههم وعليها رسوم بيضاء .

وهذا كله يضاف الى رسائل التجميل الاخرى
التي يتخذها غير المتحضرين فيلبسوا الخوام

صناعة الاسمدة الآزوتية

الدرجة	الدرجة	الدرجة	الدرجة
٤٤٠٠	١٠	٢٠٠٠	٢٦١
٤٠٠٠	٨٠	١٨٠٠	٣٣٤
٣٠٠٠	٣٠٥٧	١٦٠٠	٢١٦
٢٥٠٠	١٢٧٩	١٥٠٠	٢١٠

وهي نسبة سرية — امانسة التحلل بعد درجة ١٥٠٠ فهي تغل بنسبة كبيرة جداً عن سابقتها وكذلك يجب تبريد أكسيد الآزوت بعد تركيبه مباشرة بسرعة هائلة الى مادون تلك الدرجة ولقد كان هذا التبريد أساس بحث كثير من العلماء الا انهم حتى تمكن « هابر » في سني الحرب من ادخال هذه التجارب الى حيز الصناعة ورغم الجهود التي بذلت في هذا السبيل لم يصل العلماء الى سرعة التبريد المطلوبة تماماً اذ ان هابر يستعمله تياراً كهربائياً $\frac{٧٧}{١٠٠}$ امبير و١٤٠٠ فولت لم يحصل الا على $\frac{٨}{١٠٠}$ أكسيد الآزوت ويطرق التبريد التي سنها يحصل على $\frac{٢٥}{١٠٠}$ فقط في درجة ١٥٠٠.

وبما ان هذا التبريد كاد يستحيل تنفيذه فكروا في تكبير سطح الهواء الذي يمرض للشرارة الكهربائية حتى يستيضوا شيئاً عن خسارة الجهود وفلا أوجدوا الشرر المتحركة في الاقطاب القرنية. وبيان ذلك ان قطبين من النحاس ليسا متساويين (أحدهما سالب والآخر موجب) مشكلان بشكل رقم ٧ يمرر التيار العالي بهما فيبدأ الشرر في التكون في أسفل السبحة أي نقطة القرب ولا يزال يصعد في السلسكين حتى يطول البعد فتقطع ويكون غيرها في الأسفل وهكذا

فلا تفيض مدة طويلة حتى يهلون الهواء الذي بين القطبين باللون الأصفر وتشم منه رائحة ثاني أكسيد الآزوت ويسمى التفاعل بسرعة كبيرة.

هناك نوع آخر من تلك الأفران الكهربائية نظريتها تكبير سطح الهواء بإدخاله في الانبوبة التي بها الاقطاب الكهربائية الحديدية بشكل زاوية حتى يصعد فيها بشكل حلزوني يكبر في سطحه

نحو ٤٠ جراماً في كل كيلو وات ساعة وقدرها آخر باراج وثلاثين جراماً وأضاف آخر الى الهواء جزءاً من الأكسجين جعل نسبة الآزوت أو الأكسجين ٢ وبذا حصل على ٩٧ جراماً في الكيلو وات ساعة وفي عام ١٩٠٢ أتم رايلي عملياته وقرر انه حصل فيها على ٨٨ جراماً في الكيلو وات ساعة وأسست شركة دافام مصناً بناء على ذلك واستعمل فيه التيار المباشر بقوة ١٠٠٠٠ فولت وما لبث ان افلس المصنع من زيادة النفقة على الأيراد وفي عام ١٩٠٥ اكتشف أحد العلماء ان التيار المتغير عمة آلاف مرة في الدقيقة بأن نتيجة أحسن ولم ينص ذلك العام حتى أتم المختبران السويديان بيركلاند وايدا Birkland & Eyde نوعاً من قرن الضوء المتقوى arc lamps وهو ذو مفتاحين يجذبان الشرارة الكهربائية فتضرق الهواء.

واست على هذه القاعدة افران عدة مثل فرن باولنج Pauling وهو ما يسمى Horn electrodes وفرن شونهر (Schonherr) وتختلف فيها طريقة تطبيق النظرية فقط.

فاذا فرضنا ان درجة الحرارة الناتجة في مثل هذا المصباح هي ٤٧٠٠° — ٤٤٠٠° فانه يتكون من أول أكسيد الآزوت بحسب التوازن الكيماوي $\frac{١٠}{١٠٠}$ على الأكثر (نسبة الأكسجين في الهواء ولا اعتبارات أخرى) ولكن هذا المقدار من غاز أكسيد الآزوت الذي لا يكون ثابتاً الا في درجات الحرارة الأقل من ١٥٠٠° يحلل في خلال تلك المدة الى عناصره ثانياً ولذلك لا يبقى منه بعد ان يصل الى تلك الدرجة الا $\frac{٨}{١٠٠}$ على الأكثر وهو العيب الذي يجب تلافيه في هذه الصناعة واليك نسبة التحليل في الدرجات المختلفة.

تكلمت في مقال سابق نشر بالبلاغ الأسبوعي عن الاسمدة الفوسفاتية والسيلاميدية وارجأت الكلام في الاسمدة الآزوتية بالتفصيل الى مقال آخر.

ولما كانت بلادنا زراعية تحتاج الى مقدار كبير من الاسمدة اذ استوردناها في سنة ١٩٢٥ ما قيمته ٢٥ مليون من الجنيهات من سائر انحاء العالم وهذا فوق ما يصنع منها في القطر كانت أجدر الصناعات بالقيام في مصر هي صناعة الاسمدة اذا توفرت لدينا الخامات وطرق العمل. اما عن الخامات فقد وجد « بيرك لاند » انه يوجد في كل كيلومتر مربع من الارض ثمانية ملايين طن من الآزوت وما يقرب من مليون طن من الأكسجين وهذا كاف لاقامة الصناعة في مساحة مصر الواسعة. اما عن مقدار الكهرباء اللازمة فهي في المتوسط كيلو وات ساعة لكل ٧٥ جراماً من حامض الآزوتيك المركز او ضعف هذا المقدار تقريبا من ترات الحجر. فصناعة الاسمدة على هذا النحو أي الى ترات الحجر لا تكفينا الا التيار والحجر الذي يكثر في أرض مصر.

ويوجد الآزوت في الهواء بنسبة $\frac{٧٨}{١٠٠}$ والأكسجين بنسبة $\frac{٢١}{١٠٠}$ تقريباً وقد وجد كافنديش Cavendish في عام ١٧٨١ انه اذا مررت شرارة كهربائية في حجم من الهواء عدة مرات داخل اناء كان الجو الذي بالاناء يصغر بحرارة ولو كان ذلك فوق محلول الصودا لان ترات الصودا تتكون من ذلك. وكان لهذه الملاحظة شأنها في الدوائر العلمية اذ شجعت الكثيرين من علماء القرن التاسع عشر على القيام بالباحث لتكوين ترات الصودا من الجو. وقدر رايلي Rayleigh في عام ١٨٩٧ مقدار ما يحصل عليه من حامض الآزوتيك فوجده

المستخرج من هذا القرن يصلح كاهو لصناعة الاسمدة باتحاده مع الحجر .

اما اذا اريد استعمال هذا الحامض في غرض يحتاج الى تركيز الحامض فيمكن تركيزه بتمرير الغاز الساخن جداً على حامض الكبريتيك فيمتص منه الابخرة المائية او يتفاعل مع كربونات الصودا واخراج الحامض ثانياً بواسطة حامض الكبريتيك .

أما في صناعة الاسمدة فدرجة التركيز العالية غير ضرورية ويمكن فيها التركيز بنسبة ٨٨ ٪ .

واذا نظرنا الآن الى الوجهة العملية وامكان تطبيقها في مصر وجدنا انه في درجة حرارة ٤٤٠٠ يمكننا الحصول على ١٠ ٪ فاذا كانت هذه العشرة في المائة تعادل ٣٠ جرام من اوكسيد الازوت مثلاً كونت بمقابلتها بالماء والهواء

٣٠ جراماً من حامض الازوتيك المركز ولكن لكسب هذا المقدار يجب احتراق ٢٨٥٤ جراماً من الهواء الى درجة ٤٤٠٠ وهو ما يحتاج الى ٣٨٩١٤٠٠٠ سعر صغير بما ان تركيب اكسيد الازوت يحتاج الى حرارة (اندويترم) نجب اضافة ٢١٦ سعر عن كل ٣٠ جرام فسيكون مجموع السعرات المطلوبة ٤١٣٠٤٠٠ سعر وهو ما يعادل ١٧٢٨٩ كيلو واط ثنائية او ٤٧١ كيلو واط ساعة وبناء على ذلك سيكون في كل كيلو واط ساعة ٢١٦ جرام حامض الازوتيك او ١٨٥٠ كيلو جرام من الحامض في كل كيلو واط سنة اما اذا قلنا درجة الحرارة عن ٤٤٠٠ كان الناتج أقل بكثير .

ومن ذلك نرى ان صناعة الاسمدة تحتاج أولاً الى حرارة عالية جداً وثانياً الى التبريد السريع جداً الى ما دون ١٥٠٠

وخلاف هذه الطريقة التي تم في تلك الحرارة العالية دلت تجارب « هابر » على ان اكسيد الازوت يكون ايضا بتفريغ الشحنة الهادئة . وقد أدى هابر هذه التجارب في

مثلاً يستعمل فرن بيركلاند وايدا . وفي هذا القرن يوقف عادة كبر هذه الشمس الكهربائية وصفرها على قوة التيار وبعد التفتيشين أحدهما عن الآخر فيبلغ قطرها مثلاً في القرن التي قدرة تياره ٣٠٠ كيلو واط ساعة نحواً من متر ويزيد هذا القطر الى متر ونصف متر في الافران التي قدرته تيارها ٥٠٠ كيلو واط ساعة ثم الى مترين في الافران التي تبلغ قدرة تيارها ١٠٠٠ كيلو واط ساعة

ودرجة الحرارة المستعملة تختلف كذلك باختلاف قوة التيار وعنصر المقاومة في الافران وتكون في الافران العادية ٣٨٠٠ - ٤٢٠٠ ° وحيطان القرن المصنوعة في الداخل من الاحجار النارية طبعاً لتخفف توصيل الحرارة الى الخارج تبلغ درجة حرارتها في الخارج مع كل ذلك ٧٠٠ ° أو أكثر .

ومقدار الهواء الذي يجب ادخاله في القرن ذي الخمائة كيلو واط هو ٢٥ متراً مكعباً في الثانية وتخرج بعد ذلك الغازات الهوائية بعد التكوين والتبريد السريع في درجة حرارة ٨٠٠ - ١٠٠٠ متجرجاد ومحتوية على ٢ ٪ من اكسيد الازوت من الناحية الاخرى أما اذا كانت درجة حرارة القوس الكهربي هادئة أي ٣٢٠٠ فإن هذا القرن يعطي ما يقرب من ٦٠٠ كيلو جرام من حامض الازوتيك المركب أو ٦٨ ٪ عن كل كيلو واط في العام ويستعمل في مصنع فونتنن السابق ذكرها تيار ثلاثي الاتجاه المختلف وذو محسين دورة وخمسة فولت . وتستعمل الغازات الخارجة في درجة ١٠٠٠ لتسخين الافران بتسييرها في الماييب حوله فتسقط حرارتها الى ٢٠٠ ° وتركز في الوقت نفسه التراتزات المكونة وتؤخذ هذه الغازات وتبرد الى ٥٠ فيتحد اكسيد الازوت مع الاكسجين الى ثاني اكسيد الازوت بنسبة تكاد تكون متساوية اذ ان ثاني الاكسيد هذا يحتل فوق ١٥٠ ° الى اكسجين واكسيد الازوت الاول - والحامض

وتطول مدة موره فيكثر مفعول الشرر فيه وهذه الافران مثل فرن شونهر Schönherr تستعمل عادة في المعامل الصغيرة

واكثر الافران استعمالاً في الصناعة فرن بيركلاند Birk and نظرية هذا القرن هي تكبير سطح الشرارة نفسها بتيار كهربائي يتغير بسرعة ويمر حول منططسين كهربائيين فيجعل أحدهما يجذب الشرارة نحوه تارة ثم يجذبها الثاني نحوه تارة أخرى وهذا التجاذب يمر بسرعة كبيرة جداً فيكون تأثيره تأثير شمس كهربائية يمر الهواء في وسطها فيتكون اكسيد الازوت بالنحو السابق ولذا يطلق عليه عادة اسم الشمس الكهربائية

كل هذه الطرق للفتن في اكثر نسبة الهواء المتحول الى ثاني اكسيد الازوت وتكون النتيجة الحادثة من هذه الافران الثلاثة عادة هي

نوع الفرن	نسبة الاكسيد
القرن القرني	١٥ ٪
فرن شونهر	٢ ٪
فرن بيركلاند	٢٥ ٪

أما نسبة الحامض التي بعد الاذابة في الماء للكيلو واط اور K. W. H. فتكون

القرن القرني	٦٠ جراماً
بركلاند	٧٠
شونهر	٧٥

واذا هي بالتبريد وفق طريقة هابر يصل الى ٨٠ جراماً في K. W. H. ففي الترويج مثلاً حيث مساقط المياه الهائلة يحكف كل كيلو واط ساعة ٢ ملغم فقط . ولكن لسوء الحظ نجد الحامض المكون على هذه الطريقة مخففاً الى ٨٨ ٪ لكثرة الغازات والبخار والذائب فيه ولذا يؤخذ هذا الحامض في الترويج مباشرة مع اكسيد الكلس ليكون نوات الهابر التي تستعمل في الاسمدة . وكان المصنوع من هذا الساب في الترويج في عام ١٩١٢ ١٥٠٠٠٠ طن ولاذكر شيئاً الآن عن القرن نفسه :

ففي محطة فونتنن Wottenden بالسويد

بين القاهرة والسويس على سيارة كبيرة

أنشأت مصلحة الطرق والكبارى منذ سنتين طريقاً جديداً يمتد من شرق مصر الجديدة وينتهى بمدينة السويس وكانت الفكرة فى انشائه مبنية على انتشار السيارات وتقدم صانعتها ووجوب الانقاذ بها فى الوصول الى السويس من أقرب طريق .

وليس شك فى ان السفر من هذا الطريق سيوفر كثيراً من الوقت والمال نظراً الى قصره بالقياس الى الخط الحديدي وقلة النفقة بالإضافة الى ما يذهب المسافر فى القطار وليست أهميته قاصرة على هذه الناحية بل الى اعتقاد أنه سيكون طريقاً سريعاً للبضائع التى تنقلها المدينتان وتتأثر أمانها بما يعيها من التلف بسبب نقلها على السكك الحديدية .

من أجل ذلك لم يكبد يتم انشاء هذا الطريق حتى تالت على وزارة المواصلات طلبات كثيرة من الشركات المصرية والاجنبية كلها تلتزم الصريح لما يسيّر سياراتها بين القاهرة ومدينة السويس على ذلك الطريق

وتنهت كذلك مصانع السيارات الى هذا الفتح الجديد وبدأت ترسل الى مصر ما انتهى اليه جهد الفنى فى السيارات الكبيرة التى تصل فى أمثال هذه الطويلة التى تشق الصحراء وكانت أولى هذه السيارات التى وصلت سيارة كبيرة من شركة رينو بفرنسا أرسلت خصيصاً لتجربتها على هذا الطريق وعرضها على هواة السيارات وأصحاب الشركات التى تريد الانقاذ بالخط الجديد . ولقد دعا المسو ابرخت وكيل تلك الشركة بالقاهرة فريقاً من المشتغلين بفنون السيارات والمتصلين بأعمالها لشهود هذه التجربة فى ذهاب السيارة الى السويس وعودتها منها وفى الساعة السادسة والنصف من صباح السبت ٢٩ مايو الحالى تحركت بنا السيارة وكنا سبعة وعشرين راكياً بيننا خمسة من المصريين

والباقون من الاجانب . وكانت الشركة قد انشأت كبير مهندسها المسو لابلان ليقود السيارة فى هذه التجربة وقد بدأ بنا من شارع سليمان باشا الى مصر الجديدة ثم استقام على السويس . وجعلت تسير بنا سفينة الصحراء الجديدة فى نسيم الصباح بسرعة قدرتها بثلاثين كيلو متراً فى الساعة وكان الطريق فى أغلب أجزائه كثير الرمال بسبب قلة الوسائل التى تستعمل فى رشه وجعله كالطرق الزراعية المعروفة من حيث صلابة السطح ومتانة الأديم ثم هولا يطرد بطيئة الحال على مستوى واحد بل كنا نسير صعداً عليه لمسافات طويلة ثم ننحدر بعد ذلك بضع مئات من الامتار وهكذا تداولنا الصعود والانحدار حتى تكشف الافق عن خضرة الاشجار فى مدينة السويس بعد اربع ساعات وثلثاها فى الساعة الحادية عشرة الا رباعاً من صباح ذلك اليوم

وعلى رغم هذه الساعات الطوال وكوب الطريق فى القفر الموحش فاننا قطعناه فى أنس شامل وسرور كامل وراحة موفورة ومهما يكن من امر فقد رسمت مصلحة الطرق هذا العمل الجليل خطافى الصحراء أحسب الايام لن تزيد الاوضوح وثباتاً ما تداركته الجهود المتوالية واتصلت عليه اعمال الصيانة الواجبة .

ووقع اختيارنا على فندق بلير فنزلنا به واسترحنا فيه قليلاً ثم ركبنا السيارة الى بور توفيق ولكننا لم نلبث بها الا رباعاً طلقنا بشوارعها الجميلة على عجل ومتعنا العيون بمبانيها البديعة المنسقة ثم عدنا الى المدينة حيث كان موعد التداء قد حل فدخنا الفندق واخلفنا الى موائد الطعام فاصاب كل منا ما طاب له من الوان ثم تفرقنا بين سحرة المطالبة وغرفة التدخين وظل بعضنا على موائدهم يجاذبون اطراف الحديث

ولما وافقت الساعة الثالثة نودى بنا ان استعدوا ، فذهبتنا للرحيل وما هو الا ربع ساعة حتى كان كل منا قد استوى على السيارة فى مقعده وتحركت بنا عائدة الى القاهرة

وتحققنا فى الاياب من صحة التقدير الذى أشرت اليه عن سرعة السيارة فقد استطعت بساعة البدالى احملا وباللوحات المنعومة الموضوعة على بين الطريق ان انا كد من انا كنا نسير بمدل ثلاثين كيلو متراً فى الساعة

وكان الجو غاية فى الجمال والاعتدال ومضينا تنهب الارض بين تلال كستها الآباد مسحة القدم وأفاضت عليها الصحراء وحشة القفار حتى اذا أسبنا على بعد ستين كيلو متراً من مصر الجديدة انحرفت بنا السيارة فجأة وتصارع الركاب يتساءلون عن علة انحرافها ثم علمنا ان المهندس الذى يقودها قد بدا له أن يعدل عن الطريق وينامر بنا فى جوف الصحراء ليثبت لنا أن سيارته تطوى السهل والحزن على السواء . وقد فعل . وجال بنا جولة طويلة كانت تتأرجح السيارة فيها بين متون الرى وأعماق الوهاد حتى استوت آخر الامر على الطريق بعد أن أصابنا نصب كثير من هذه الفخامة الجريئة .

ولما صرنا على مسيرة خمسة عشر كيلو متراً صعدت بنا السيارة على تل مرتفع قبلت ذروته فى دقيقة ثم انحدر قائدا بنا فى سرعة هائلة هلع لما الركاب ولشدة الميل الذى كان فى طريق الهبوط . وكانت هذه آخر المناورات التى قام بها كبير المهندسين وأظهر الركاب اعجابهم بمهارته البارعة فيها .

وكانت الشمس فى هذه اللحظة قد آذنت بالغروب وقضينا بعد متيها نصف ساعة قطعنا فيه بقية الطريق وانتهت بنا السيارة الى حيث بدأنا الرحلة فى الساعة الثامنة الا رباعاً واستغرقنا فى الاياب اربع ساعات ونصف ساعة بزيادة قليلة عن زمن الذهاب نظراً للوقت الذى اقتضته المناورات التى أشرت اليها .

أما السيارة فى ذاتها فليس لى ان انبسطى قدما لان صفى كهتدس موظف فى الحكومة

الاعلان بواسطة الطائرات

استخدمت الطائرات في السفر والقتل وسبع المهربين ومكافحة آفات الزراعة وشؤون أخرى عديدة وأحر سيلة لاستخدامها في الاعلان بواسطتها عن بضائع تجارها وغيره وذلك من



طيارة تخرج دخاناً فترسم به حروف كبيرة للاعلان عن الاشياء

تطير طيارة ليلا ترسم في الجو بواسطة الدخان حروف كبيرة تتلأأ وتكون معها اسم شيء الذي يراد الاعلان عنه فيراه الجميع . ولعل هذه الطريقة ألحج طرق الاعلان التي اشترك في اليوم وقد تم استعمالها في برلين ولندن وجميع المدن الكبيرة بأوروبا وأمريكا



الاعلان الذي رسمته طيارة في سياتر برلين بواسطة دخان مملوء

لا تجبرني ان امدحها ولان ذمسي تأني على ان امدحها وليس وراء المدح والذم أى مجال للكلام عبد الله وديس

غير ان هذه الاعترافات لا تمنع من الاشارة الى قوة المحرك في هذه السيارة فقد قيل لثلاثها عشرون حصانا وليست أميل الى قبول هذا التقدير لان ضخامتها تمنع من تعديقه وحسبك مما ان طولها برى على عشرة امتار وان عرضها لا يقل عن مترين ونصف متر وان وزنها بما عليها من مقاعد المظيمة وركابها الكثيرين قد يزيد على ستة أطنان وفوق هذا فاني أعرف ان أصحاب المصانع الفرنسية يخضعون تقديراتهم لمعادلات مع كثير من التجار المصنوعين من اعياء المكوس التي تفرض على وحدة الحصان في القوة الاسميته لذلك اعتقد ان القوة الفعلية لهذه السيارة لا يمكن أن تقل عن ثلاثين حصانا والسيارة بعد محولة على ست عجلات كبيرة منها أربع خلفية واثنان أماميان وكلها مجهزة بطواق الكاوشوك المنفوخ وحكمة ذلك لا تخفى على أحد من السالمين بمقاومة الطريق لاحتكاك العجل وآثاره على سطحه . وأغلب الظن ان وزارة المواصلات ستفي هذه المسألة عند الفصل في الطلبات التي لديها فتسقط أن تكون السيارات التي تصرح بتسييرها على هذا الطريق مجهزة بهذا النوع من العجل مذكر ان الطريق لا يحتمل ان تسمى عليه السيارات الثقيلة الكاوشوك المصنوع لان مقدار الضغط على وحدة السطح في النوع المنفوخ أقل بكثير من غيره في حالة النوع المصنوع ولذلك يكون استعمال الاول أبقى على الطريق وأضمن لصلاحيته ستن طويلا .

عبد المجيد بدر المهندس

طالبات الجامعات

تدل إحصاءات الجامعات الاوربية عن تناقص عدد الطالبات في كليات الطب والفلسفة وعلى زيادة عددن باطراء في كليات الاقتصاد والحقوق والمبيدة والعلوم الطبيعية .

سِيَّاتُ بَيْنَ الْكُتَيْبِ

الشعر في مصر

٥

عقلها وعرف قوانين الكهرباء من أجلها ، ولم يقصد أحد أن يشي كل مائدة في الدنيا من البخاريات التي شملت اليوم مرافق الحياة . وإنما انتهت كلها إلى هذه النهاية من بدايات متفرقة لا خطر لها في ظاهر الأمر ولا يرجى لها فتح في رأي الأكثرين .

هذا شأنهم ومما ساهم بالصناعة والمهنة مرورهم بحسوس ، فطعن شعر وهو حطرات صائر وجوامع شعور وشعوت رجع إلى الاحساس بحس أو إلى السكالك والأعصم ؟ كيف يصطف فوائده وفوف وسعة بعد ساعة وكف نفيسه بعد من اعيشة أو نفيس السياسة والاقتصاد ، فقد تكون لشعر مقيداً حد الافة ولكه لا يعدد يقول على اللسان ، لا يصري في النفوس وما حرك من بواعث الشعور ، وقد يكون حواء من اسمه بهمه وحوادثه ولكنه هو عامل من عوامل النهضة وسبب من أسباب الحوادث . وأما نحن فهذا الكلام أن الشعراء المصريين كان لهم أو لم يكن لهم تروفي النهضة المصرية وأن نوع الشعر الذي ينظمونه يفيد أولاً يفيد في إيقاظ الهم وإذكاء الشعور وأكتنا إنما نريد أن نبين خطأ الناقد الذي ينكرون أثر الشعر في نهضة من الهضات لانه لم يكن يحض الناس على المكارم الخلقية والفرائض الوطنية باللفظ الطاهر والدعاء الصريح ، وأن تقول هؤلاء الناقدون أن الشعر الصحيح هو عنوان النفوس الصحيحة ونحن لا نطلب الصحة في نفس ولا الصحة في الجسم لما يجدناه من الأثر في الهضات الوطنية أو الانسانية بل نطعن فيها فوه اجبة وملاك القطر التي فطره عليها في جميع الاوطان والعصبات ، فإدا سمعت النفس وصح الجسم كانت لهبه وحصل الارتقاء . ولم يقل أحد حينئذ الصحة في النفس والجسم مقيدة لأنها توجد التهضات وتدعو إلى الارتقاء . ومن قال ذلك كان كمن يقول أن الدعوة مودة لاها ساعد على هضم الطعام وتنقية الدم والارتفاع بالأعضاء . مع أن هذه الخلال كلها تبع للعافية وأثر من آثارها وليس هي فائده والمرص الذي ربهها لأجله .

وسأول : أذن ما فائدة الشعر للناس أن لم يفدها في هذه المواقف ولم ينفع لها صور الحياة في الشدائد والهضات . ويريد قبل كل شيء أن ينبذ إلى ضرر الذي يصيب عموم والفنون من اشتراط الفائدة بسرعة في كل مهنة وكل فكر فهذا الشرط وحده الدعوة مضيق للجهود العلمية والادبية لأن الفائدة « أولاً » شيء لا يسهل الاتقاء عليه والتدعيم من بعده فليس حصوله فهي عند من أجبر منه . وبعد لا تحرس مثال وانزواء وعند غيرهم اجبة « مودة » وعند غيرهم سرور واللذة وهكذا أي غير هبة من سادس من الأفراد وبين الفرد الواحد في مختلف الأحوال ، وهبنا ففد على الفائدة وحصرها ومعنا الاختلاف فيها فنحن لا نعرف كيف تأتي ولا من أين تنجم من المباحث المتعددة والجهود المتعاقبة ، فالملاحظات العلمية كلها على حدها لا تنفذ في المعيشة ولكنها إذا جمعت هذه ملاحظة أن تلك وانتجت من الجمع إلى العمل حركات لاهثة عفواً في أغلب الاوقات وتساندت العلوم كلها على النفع والافاج . فإذا اشتطنا في كل ملاحظة علمية أن تكون مديدة ليومها ومكانها ذهب العلم كله وظلت مباحث العلماء وركد التفكير والاختراع ، وإذا حكتنا لفائدة في الترحيب بالامكار والآراء خشياً أن يصعب لكل فكر وكل رأى وأن نحصر الفوائد المقصودة والفوائد التي يحجبها عن مصادفة وادق . ويرجع العلوم حافل بالفوائد التي أريدت ولم يحجب . ثم جاءت في سبيلها فوالد كانت لا تتراد ولا مع في احساب من أين تولدت الكهرباء والبخار والمصانع التي نشأت من الكهرباء والبخار ؟ ثم من أحد أي ربحان احل صناعه كهربائية

يريد أن تعرض هنا لفكرتين متزددتين الكلام فيها حول الشعر والشعراء . وفي الخطأ من قلهما في فهم وطبيعة الشعر وتعتبر الاشعر ، وعلى هب فكرة « الفائدة » التي ترجوها . الامم من الشعر في حياتها الفردية والاجتماعية ، وفكرة الناقلين يمثيل الشاعر للامة أو للبيئة التي يعيش فيها . فان هاتين الفكرتين مجازان كثيراً من الخطأ على الشعراء والفراء وتبدل الحقيقة على الجسد وغير الجسد في وضع المقياس الذي يقفون به بحاسن الشعر ومعانيه ورسم الاعراض التي يطلبها الشعراء أو تطلبها الامم من الشعراء . متى يكون الشعر مفيداً ومتى يكون غير مفيد ؟ وما هي الفائدة التي يجوز أن تطلبها من الشعر أو من الفن الخليل على الصميم ؟ إذا عرفنا هذا عرفنا مقياساً للجودة والرداءة بصحة من اراد في الحكم ، ويجب ذلك الخط الذي يحفظه الكثيرون عند لم يربح من المعنى الحسن وغير المعنى « سعيد » كما يقولون وغير المعنى .

سما في أبان النهضة الوطنية أناساً ينادون : أين شعراؤنا في هذه النهضة ؟ وأين أثر الشعر المصري في إيقاظ الهم وإذكاء الشعور ؟ ولما أن بحثوا دواوين الشعراء فلم يثروا فيها على نشيد وطني ولا على قصيدة حماسية تثير النخوة وتحث على المطالبة بحقوق الامة ولا على خطبة سياسية منطومة في أخوار الجودت لومده أو في دواوين الوطنية والاجتماع عدا بكرور قائدة الشعر أو يطنون شعراء مدح من شعراء الامم الذين نفعوا اوطانهم وحدهم . بهضهم وكان لهم أثر محمود في حوادث عصرهم .

وليس من الضروري للشاعر الجيد أن يفيد المؤرخ في استقصاء أحوال المصور واستخراج الوقائع والأسانيد أذ ربما أجاد الشعراء في عصر واحد وهم يختلفون في الأجادة اختلافاهم في الملكة والذهب والمراج . فتتمثل البيئة ليس من شرائط الشعرية لأن البيئة الجاهلة المقلدة يمثلها الشعراء الجاهلون المقلدون ، ولأن الشاعر المتفوق قد يخالف بيئته ويتقطع ما بينه وبينها فلا تشبه ولا يشبهها إلا في معارض لا يصح بها الاستدلال ، وقد يوجد من الشعراء من يشبه تلك البيئة في هذه المعارض وبينها وبينه مئات الفراسخ ومئات السنين ، بل قد يكون هذا الشاعر أشبه بها من ذلك الشاعر المتفوق الذي يعيش في بيئة عظيمة ، وهو يحسن علينا أن نجد في التلبي مثالا شواهد يمكن أن نعهدها من شعراء هذا الزمان ؟ وهل يستحيل علينا أن نجتمع بين أبي الطائية والشريف الرضي والأعشى وابن حمديس ؟ إنه واضح أو خفي كالشبه الذي يلاحظ بين أسامة والواحد والفترة الواحدة ؟ فهذه المشابهات عرضية في الدلالة على الشعرية وهو الملكة وصدق للتعبير . وقد تنكر « القائدة » على الشاعر ونكر عليه مطابقته الزمان الذي يعيش فيه ولا نستطيع بذلك هذا أن نذكر عليه الشعرية لأرجحة ونجمل مكانه بين مفاهيم الأوطان عباس محمود العقاد

غلاء المعيشة في أفريقيا الجنوبية

يرغب كثير من الألمان في الهجرة إلى أفريقيا الجنوبية وهم لا يملكون مالا ولذلك أعلنت السلطات في برلين اهتماما عن غلاء المعيشة في مدينة الكاب ويورج نيبورج وغيرها من المدن في أفريقيا الجنوبية . ويؤكد منه أن الأسرة ذات الأربعة الأعضاء تتكلف في الشهر ٧٠ شلن للسكنى و٢٥ شلن للضيوف والوقود و٥٠ شلن للخدمة و٣٥ شلن للغذاء و٥٠ شلن للملابس أي تتكلف خمسة وعشرين جنيها على الأقل

ذلك رأي مجمل عما يقال في قائدة الشعر ينتقل منه إلى رأي مجمل عما يقال في الشعر وضرورة تمثيله للامة والبيئة . فيلوح على الذين يشترطون في الشاعر تمثيل بيئته ولا يشترطون في شعره الفائدة القريبة أنهم أدنى إلى فهم وظيفة الشاعر وروح الشعر من أصحاب « القائدة » الأولين . وهم كذلك في الحقيقة يد أن الرأي الذي يرتأونه مفضل في النقد كتحليل ذلك الرأي وخلق أن يحملهم على مطالبة الشاعر بما ليس مطلوباً منه وأن يقيسوا شعره بما ليس يصح أن يقاس به . فاما أن كان غرضهم من تشييل البيئة أن الشاعر يولد في زمن لا يستطيع أن يصدهاء فذلك محصيل حاصل لا معنى لاشتراطه لأنه موجود محقق بالفعل لا سبيل للإفلات من حكمه ولو حاول الشعراء أن يفتوا منه ، فلأوجه للتمييز بين شاعر وشاعر لأن الجميع في هذا الحكم سواء من أحسن منهم كمن أساء ومن أبدع منهم كمن قد مره . وهل كان شعراء القرن العاشر وما بعده الأيتام بيتانهم يقولون ما يقال في تلك المواطن وتلك المهود ؟ وهل كانوا يفتدون ويولون باللفظ الفارغ والمحسنات الجوفاء إلا أنهم بشوا في زمان التعبد والخوا ؟ فهل يفتوا المثل الأعلى وأتوا بالتمودج المحمود لأهم سيئون جامدون يبررون عن بيئة متهم في السوء والجمود ؟ ما حسب أحدنا يريد أن يقول هذا وأن كان تمثيل البيئة الذي يشترطونه غير صحيحه أي هذا القول وأما أن قصدوا يمثل لبيئة الأيتام الشاعر من تقدموه فهذا انكار للتقليد لا الخروج عن البيئة . لأن الشاعر لا يعاب عليه أن يسبق عصره وأن يحس بما لا يحسن به أثناء جيله . وهذا يحدث كثيرا بالشعراء ويحسب من مفاهيم بعض الشعراء المبرزين الذين يقولون على معاصريهم في الأدراك والشعور . ولا ننسى أن الشاعر الذي يشرب جيله أحسن تبيين قد بذل على صدق في الملكة ومدة في التعبير وبلاغة في الأداء ولكنه قد لا يبدل على تفوق في الشعرية ولا يكون به أحسن من ربه الذي مر عن أمور يحفلها معاصريه ثم يفرها الناس بعد زمانه ،

فاطلب من الشعراء أن يكون عنوانا لنفس المعجزة ثم لا يبنك بعدها موضوعه ولا منفعة ولا تتمه بالنهون إذا لم يحدثك عن الاحتياجات والحاسيات والحوادث التي تلوح بها الامة والمصبات التي نهتف بها الجماهير . وهات لنا الشاعر الذي ينظم قصيدة واحدة يحبب بها الزهرة إلى المصريين وأنا الزعيم لك يا كبير سبع الوطنية وأصدق نهضات وأهزم مرآت المعيشة ومباهج الحياة . فإن امة تحب الزهرة تحب الحدائق وتحب التنظيم والتنسيق وتحب النظافة والجمال وتحب العلمة والأصلاح ولا تطلق أن تعيش في القاعة والجلج والصفار ، وهات لنا الشاعر الذي يملأ القرن الجليل وأما الزعيم لك بامة من الرجال الكرماء والنساء الكرائم والأبناء النجباء يدرجون في حجر الطيب والدوق والصحة . لأن الشاعر الذي يعرف كيف ينظم النزل يعرف كيف يقوم المرأة قيمتها في الامة وكيف يهذب البيوت ويشترع القوانين والدينامير . بل هات لنا الشاعر الذي يملأ الليل والطرب وأما الزعيم لك بامة تعيش عيش الأدميين ولا تسخر تسخير الآسام وتصل ليلها نهارها للوقت الحيواني وضرورة الأجساد فالشعر شيء يحصل بالانسان من حيث هو كائن حتى لا من حيث هو ابن وطن أو ابن جامعة أخرى من لغة أو عقيدة . فإذا كان الانسان انسانا ومصريا أو عربيا ومسلما أو نصرانيا فذلك إضافة تغلب بها الطواري . وليست هي الأصل ولا هي المقصد للشعر . ومن ثم يكون الشعر شعرا لا غبار عليه وهو مخلو من الأسماء والألفاظ التي تلاك في نهضات الأديان والأوطان ، ويكون الشعر مجاريا للمصبات أو سابقا لها وليس فيه تلك الاناشيد ولا تلك والحاسيات التي يصبها من ذكرنا من الباقدين . وحسن ولا ريب أن ينظم الشاعر في « الوطنية » والاحتياجات وأن يخص على الحمسة والبروة ومكارم الفضائل ولكنه إذا سمع في هذه الاغراض فليس ذلك بالدليل على خلو النهضة من آثاره أو على أنه غلب على أوضاع وأصوات مدعوب

كيف نحارب السرطان

.....

« معظم هذه الآراء مستقاة من محاضرة ألقاها على الجمع الطبي البريطاني السيد بركلي موينيهان Sir Berkeley Moynihan رئيس جمعية الجراحين الملكية بالملترا »

السرطان مرض خبيث اذا ترك يترك في الجسم انتهى حتماً بالموت . وقد عنت جميع الدوائر الطبية ببحت موضوع هذا المرض وطرق معارضة وعلاجه اكثر مما عنت ماى مرض آخر . ولا شك في أن الجراحة تقدمت خطوات واسعة في هذا السبيل حتى لم يعد السرطان ذلك الشبح المخيف الذى كانت رحمت النفوس لساع اسمه ، لكنه لم يزل مرضاً خطراً قتالاً حتى الساعة . وليس السبب في ذلك على الطب والاطباء وحدهم بل وعلى المريض الذى قلما يابه لكثرة صغيرة او ورم بسيط في أحد أجزاء جسمه جهلاً منه بأعراض السرطان . وحتى لو استنطع اكثر من الثرة الاولى للسرطان واتجه فكمه او وجهه احد الى حتمال كونه سرطاناً تجده في العادة ينظر حتى يتكد من طبيعة هذه الكتلة او الورم مدفوعاً الى ذلك بالأمن الكاذب ويسعد فكره السرطان عن دمه حتى نال يوم يصح فيه المرض غير فان للشقاء يوم لظلم ولا طاء وبرمهه ما خجل والنقصور

وحقياً كما ذكره الطبيب انه ماى داء السرطان فكثيراً ما سلب عليه اليأس او الخوف من مشرط الجراح فيخشى لنفسه الموت أثناء العملية او عودة المرض بعد العملية (وحقيقة كثيراً ما يحدث هذا) فيحتاج الى عملية أو عمليات اخرى يتعرض فيها لنفس الخطر ، فيكتم الامر حتى يفوت الوقت ويصحح الطب عاجزاً حيال دائه .

ومما زاد الطين بلة ركون الجهلاء بل وبعض المتنورين من المرضى الى علاج الدجالين

الذين يملكون عن عشائهم وعقائهم ومراهمهم الخ . مما نقرأه كل يوم في الاعلانات التي توزع على السمع ومرأى من مصلحة الصحة . فلا يزال المريض يستعمل هذا ويجرب

ذاك حتى تصبح فرصة معالجته ويضيع بذلك أمه في الحياة

ومن الاطباء من يشفق على مريضه ان يفاجئه انه فريسة للسرطان فيجنى عنه الامر . لكن الطريقة المثلى لمحاربة هذا الداء القتل هي ان تنبيه الشعب اولاً الى خطر السرطان ونكته دائماً في ذلك ليفكر فيه دائماً وبذلك ينته الى أعراضه الاولى ، ثم نشرح له درجة تقدم الجراحة وقدرتها على استئصال المرض في أدواره الاولى حتى نشجعه على الاقدام على العملية في الوقت المناسب .

أجل - يجب ان تؤكد العامة خطر هذا العدو القبيح الذى اذا ما بدا لا يتقطع عن الغزو والانتشار حتى يودى بحياة فريسته . وكلما أسرعنا معارضة كانت فرصة النجاة منه أوسع وأضمن .

لكن هذه من يعترض عن هذه الطريقة ويقول أننا نزعزع الرعب في القلوب . وهذا غير واقع ، إذ لو استطعنا إيهام الناس ان أصل الخطر ليس السرطان بل إهمال معالجته ، وأن السرطان في بعض الاحوال وعند ما ينمو بأعضاء خاصة يسهل استئصاله كلية دون خطر وسوء أي خوف من ابتكاسه لاممكننا محو ذلك الرعب ومكافحة المرض . أجل يجب ألا نخاف الا من التأخر فنهمل مرضاً بسيطاً فلا يلبث ان يصبح خبيثاً ، وضعفه موضعاً يستتر ومم ، ونترده قابل للشفاء فيصير مستعصياً عليه .

لكل ذلك يجب ان ينبيه المريض الى ما ينبغي الإسراع الى الطبيب من أجله وأن لا يهلكاً

الطبيب في اخذ رأى الجراح عندما يشتم اية رائحة للسرطان .

واذا لم يكن للمريض المسام بالاحوال التي قد تسبب السرطان وبأعراضه الاولى وبإمعية العلاج المبكر ، فهو لا يسرع الى استشارة الطبيب لذلك تأتي على ذكر اهم النقاط التي يجب على الجمهور معرفتها في هذا الصدد :

اولاً — يبدأ السرطان دائماً كمرض موضعي ويتمو حيث نشأ ثم ينتشر في الاعضاء البعيدة اذا ترك طويلاً . ولا صحة مطلقاً لما يقال عن انه مرض في الدم وانت الورم السرطاني قرحة المرض

ثانياً — يختار السرطان مادة عضواً مريضاً ، لذلك يجب علينا جميعاً المحافظة على صحتنا العامة ثالثاً — التيج والالتهاب الزمن أياً كانت اسبابه مما يساعد على تكون السرطان

رابعاً — ليس للأشياء الآتية علاقة في تسبب السرطان كما كان يظهر قبلاً وهي : —

- ١ الورانة فليس السرطان مرضاً يورث
- ٢ الطعام فليس لاكل اى نوع من الاطعمة اولعدم اكله تاثير في تسبب السرطان
- ٣ لم يقر برهان على ان السرطان ينتشر في اوساط خاصة او في مقاطعات او منازل خاصة

خامساً — ليس السرطان مرضاً معدياً سادساً — قلما يسبب السرطان ألماً في ادواره الاولى . ففى سرطان الثدي مثلاً قلما تشعر المريضة بالحم حتى يصاب الجلد . وفي المادة لا يكتشف المرض بواسطة الشعور بالحم فلهذا لا يستعزى الاهتمام . ولذلك تؤكد عمود كتلة أو نشأة ورم بالثدي مما بدا بسيطاً يكون سرطاناً في ثلاثة احوال من اربعة عند من تخطين الخامسة والثلاثين من عمرهن . والسرطان قلما يشخص عند غياب الاعراض الآتية وهي اضطراب الصحة العامة وفقر الدم وفقدان النشاط وقلة الشهوة للطعام ونقص الوزن الخ . ولكن قد يوجد السرطان دون ان يشكو

صناعة الاسمدة الازوتية

(بنية المنشور على صفحة ٩)

المصباح المقوس Arc lamps المبرد تحت ضغط جوى خفيض بمرج من الهواء والا كسجين وبذا حصل على ١٤٠٢٠ حجماً فى امانة اكسيد الازوت وانما أخذ الهواء النقي نفسه حصل على ١٠٠٪. وليست هذه الطريقة حتى الآن من الطرق المضد بها فى الصناعة ولم تخرج أهميتها عن تجارب فى العامل الطبية ولكن الامل فى نجاحها كبير فاذا بلغت هذا النجاح كل لها فى الصناعة شأن عظيم

والناظر الى كل ما تقدم يرى انه ليست ثمة أية صعوبة فى سبيل اقامة صناعة الاسمدة اللازمة لمصر فمى لا يحتاج لشيء من المواد الخام سوى استتار المساقط الطبيعية للمياه فى اسوان حتى يكون ثمن القوة الكهربائية لاغناً مشجعاً للصناعات كما هو الحال فى البلاد الاجنبية واذا اشئت هذه الصناعة فى مصر قلنا تشغل عدداً كبيراً من الأيدي العاملة وتقدم الزراعة من جهة أخرى اذ تقل تقفات المياه

ولا بد لانشاء هذه الصناعة من توليد الكهرباء من مساقط المياه فى مصر وعسى أن يتم هذا المشروع الجليل

الدكتور محمود محمد
مدرس كهاوى ومدرس التعدين
مدرسة الهندسة العليا

لتبنيه النواب

فى البرلمان الليجى

عزمت سكرتيرة البرلمان الليجى على استخدام للمصايح الملونة بدل الاجراس الكهربائية لدعوة الاعضاء الى دخول قاعة الجلسة وتزى فوق ذلك ان تكتب خلاصة المناقشات وبقها على الواح كبيرة توضع فى امكنة الاستراحة والمطعم حتى يقف النواب على عرى المناقشة ويدخلوا فى القاعة عند النقطة التى تهتمهم. اما مجلس الرشستاج « برلمان المانيا » فيستخدم لهذا الغرض الآلات الكبيرة للصوت ليسمع النواب المناقشات وم فى خارج القاعة

انما لم نحصل بواسطة الاشعة المذكورة على الشفاء التام ولو انها تطفى نتائج باهرة لم تكن نحمل بها منذ خمس سنوات، فكنيتنا ما استطعنا ان نوقف بها تيار المرض لمدة سنتين او ثلاث ولكن بالاسف ليس هذا هو « الشفاء التام » الذى نسعى اليه.

ولعل أقوى دليل على عدم كفاءة العلاج بالاشعة بالنسبة للعلاج الجراحى ان ذوى الضائرا الحلية من الاختصاصيين فى الاشعة يرفضون علاج الحالة التى يمكن للجراح ان يشفيها بمشرطه. ومعنى هذا ان العلاج بالاشعة يجب ان يمحصر فقط فى الاحوال التى لا نستطيع شفاهاً.

اما عن طريقة « بيلير » وهى العلاج بالرصاص فلم يثبت بعد مقدار فائدتها وذلك لانها لا تستعمل الا فى الاحوال التى عجز الجراح عن مد يد المساعدة فيها. وعلى ذلك فهو يؤدى طريقته هذه ما لم يؤد انسان من الخدمة والفائدة الى هذه الفئة البائسة.

يستخلص من كل ذلك اننا يجب ان نبذل كل جهودنا لمحاربة السرطان بكل الطرق الممكنة وان نبحث عن طرق أخرى قد تفوق هذه الطرق. ولكننا نعجز تماماً عن المعالجة ما لم يحلم الشعب متى يجب ان يشفى الطبيب حينما يكون المرض فى دوره القابل للشفاء.

ان مسألة السرطان سهلة مفهومة ليس فيها تعقيد. وفيهما مجدانه لا خوف من السرطان نفسه، بل من افعال السرطان والتلكؤ فى طلب العلاج.

هذا والامل وطيد بعد البحث المتواصل الذى يقوم به العلماء فى انحاء الارض أن يكتشف سبب او اسباب السرطان فنستطيع أن نعالجها او أن نعالج ضحاياها بغير الطريقة الجراحية ان أمكن. ولا شك انه يجب على الالم جميعاً ان تعاضد لمحاربة السرطان يبدأ فائق فهم عزيز

بالسنة النهائية بالطلب

للمرض من إحدى هذه الامراض، وخاصة فى الادوار الاولى.

ساجا — عند ما يكون السرطان موضعياً وسهل التناول يكون قابلاً للشفاء التام وذلك باستئصال العضو المصاب والاعشة المجاورة له التى يحتمل أن يكون قد امتد اليها. ولكن قد يمتد السرطان فى اعضاء جيدة لا يمكن الوصول اليها أو يكون استئصالها صعباً أو خطراً على الحياة.

علاج السرطان: اذا كان الورم السرطانى موضعياً وفى مكان يمكن للجراح الوصول اليه فليس له علاج غير استئصاله بعملية جراحية. غير ان الصعوبة كلها فى اثبات ما اذا كان المرض موضعياً حثيثاً أو انه امتد الى الاعشة المجاورة ولعدد «قرصة» أو الى ما بعد ذلك.

وفى الواقع ليس هناك ما يبرهن على قيمة ودرجة نجاح العملية المبكرة أكثر من الاحصائيات التى تصمد فى هذه الاحوال. وفى ٣٥٧ حالة كان منها الموضعى والممتد، كانت نسبة الاحياء من أصحاب السرطان الموضعى أي فى ادواره الاولى بعد عملية الاستئصال ثلاث سنوات ٩٠٪. وبعد خمس سنوات ٨٥٪. وبعد عشر سنوات ٧١٪. فبينا كانت نتيجة أصحاب السرطان المتأخر بعد العملية ثلاث سنوات بين ٢٨ و ٣٩٪. وبعد خمس سنوات بين ١٤ و ١٩٪. وبين عشر سنوات بين ٦ و ٩٪. حسب درجة تأخر المرض وامتداده الى الاعضاء المجاورة والبعيدة

ومن هذا تبين بوضوح وجلاء قيمة العملية المبكرة ونتيجتها فى شفاء السرطان.

هذا عن السرطان فى الموضع الذى يسهل الوصول اليه فيها. اما حيث لا يمكن ذلك او اذا انتشر وامتد، فلا يكون فى استطاعة الجراح استئصاله ولا يبقى لمعالجه غير أشعة رنتجن وأشعة الراديوم. والنتيجة فى هاتين الطريقتين تتوقف على مهارة طبيب الاشعة وطريقته فى استخدامها كما تتوقف نتيجة العملية على مهارة الجراح ودقته. ويجب ان تثبت هنا

تجارة مصر الخارجية

والصناعات لاقامة الصناعة وترقية الزراعة والاصلاح العام في بلد لا تزال بكرا فتكون هذه الواردات — حتى وأن كانت دون ما على هذا البلد — بمثابة رؤوس أموال تودع وتؤتي ثمرها بعد حين.

كثرت منذ انشأ التجارى واحده وسيسه تسكن من ينسحق مذكره على حده مصر، وهن سسه مبراهن تجارى فى الدم المسمى سسه سسته سدى احده افرس وأندس من حرب، يست مصر من انصارات غير مسطورة سى لتلك البلاد اذ لا تلك رؤوس اموال تستمرها فى المدح ولا تقوم بالوساطة المالية والتجارية بين الدول وليست لها بواخر تنقل البضائع والمسافرين فيضاف ابرادها الى قيمة صادراتها وكل ما تملكه من المصادرات غير المنطوره اننى يصح أن نحسب لها شئ فى مبراهن التجارى هو ما تملكه اسبح المدن بمدون عليها فى كل شئ، وسكن هذا العمل لاجور أن شذرونى قدره فان الجزء الاكبر مما يأتى به السبح يذهب الى جيوب الاجانب أصحاب اعمالهم ولتحرر وعمل هو لا يأتى فى البلاد ولا ينفقه المصر بول اندس بصندوق فى امدارج لجدريان يصبح ما تستفيد مصر من السباح الاجانب، وعلى أى حال كان السباح يأتون الى مصر فى السنوات الماضية أيضا وحين كان ميزانها التجارى موجبا، فليس هذا العامل وحده مما يصح أن يسد نقص المصادرات عن الواردات ولو بشئ هذا النقص فى العام الماضى لان مصر استوردت مقابله آلات وأدوات لتنفيذ الاصلاحات اللازمة لما كان ثمه موجب للانف كذا ذكرنا آنفا، ولكن هذا لم يحدث كما يعرف الجميع الا فى حال محدود.

ومن ذلك رى سلبية الميزان التجارى فى مصر فى العام الاخير ظاهرة مرتبطة حقا إذ تختلف عن مثليها فى البلاد التقنية ولا تقابلها العوامل التى يصحبها ذلك. وليس لزيادة الواردات عن لصدرا معنى سوى أن مصر استهلكته اكثر مما أنتجت وأن الامرة المتأخرة انظر

النافذة فى كل الاحوال بل قد تكون دلائل عكس ذلك فان ثمة «المصادرات غير مسطورة» مثل فواتير رؤوس الاموال المدوغة فى امدارج وأجور اسس وان سس واودس طه ورامح مصر التى تعمل فى البلاد امدارحة والاموال التى ينفقها السباح الذين يمدون كل عام وكل هذه وغيرها مما يدخل فى «المصادرات غير المنطوره» قد يسد نقص مصادرات عن الواردات فى أحد البلاد ثم ينقص بعد ذلك وهذا الذى يقصر لنا كيف ان الدول سعية يكون ميزانها التجارى ساليا فى أغلب الاحوال كما رى فى الاحصاءات الآسمة عن شجرة المارحة فى اشعرا وفرب وبلاد فى سنة ١٩١٣

مصر	مصر	مصر
مصر	مصر	مصر
١٠٧١٩٠٤	١٣٤٤٩٠٩	ربط بين العصى
٥٥٠٠٠٣	٦٨٠٠٠٧	فرب
١٠٠٩٧٠٩	١٠٧٧٠٤	الذس

أما دولاب لمتحدة فكانت قيمة وارداتها فى لك السنة ٧٥٥٧ مليون من اركاب وقيمة صادراتها ١٠١٩٩٠٧ مليون من المراكات ومبراهن تجارى موجب على الدوام غير ذلك لانها فوق صادراتها غير مسطورة هب صادرات مسطورة أكثر من واردات انصير الى اوو وناو غيرها كثير من الموارد والاشياء المصنوعة منها فربص أكثر دول بوم هذا الا فراس فى شكل بضائع بصدرها سس

ومن جهة أخرى قد يكون لمدان الاقتصادى الموجب دليلا على قدر البلاد من ربحها اوسع ريدة صادراتها عن وارداتها من اضطرارها الى رفع فواتير الدينون التى أقفلت بها. وكذلك قد لا سغور ريدة واردات عن المصادرات الى امدارج — حتى وان لم تقابلها صادرات غير مسطورة ادات هذا من كثره استيراد الآلات

اصدرت مصلحة الجمارك المصرية تقريرا عن تجارة مصر الخارجية فى سنة ١٩٢٦ وما هو لا صورة دقيقة حالة مصر الاقتصادية رى مبراهن سس واستهلاكها امدارجا ونفصلا واذا ترك تقرير امدارج شئ من تجارة مصر لما يمكن أن يكون سوى انصدرات امهرة. ولا لزام وصمو التقرير على ذلك ..

وأول ما لفت النظر مما حواه التقرير ان قيمة الواردات بلغت فى السنة الماضية ٥٢٠٠٠٠ من الجنهات بينما كانت قيمة المصادرات ٤١٣٧٥٩٠٠ من الجنهات ومعنى ذلك ان «الميزان التجارى» صار ساليا أو «ضد مصر» كما يعب عنه البعض، وهو كذلك لأول مرة فى السنوات الأخيرة كما يوضح من الارقام الآتية .

السنة	الواردات بالجمه	المصادرات بالجمه
السنة	المصرى	المصرى
١٩٢٢	٤٠٠٦٧٢١٩٢	٤٨٠٧١٦٠٤١٨
١٩٢٣	٤٣٠٨١١٠١١٧	٥٨٠٣٨٧٠٣٢٧
١٩٢٤	٤٩٠٢٩٦٠٧٧٥	٦٥٠٧٣٣٠٨٣٥
١٩٢٥	٥٦٠٩٥٤٠٧٧١	٥٩٠١٩٨٠٦٢٢
١٩٢٦	٥١٠٠٢٨٥٥٩٦	٤١٣٧٥٩٠٠٠

وامدان التجارى السالب — أى زيدة الواردات عن المصادرات — يدعو الى الجزع لأول وهلة اذ يفهم منه ان البلاد تستهلك اكثر مما تنتج فتضطر أن تدفع الفرق من ثروتها ورأس مالها. وقد كان الميزان التجارى الموجب — أى زيدة المصادرات عن الواردات — عماد سياسة التجارى بين Merkantilisten حتى أوائل القرن التاسع عشر فكانوا يسعون الى الاكثار من صادرات البلاد لكي تتدفق اليها الاموال من الخارج .

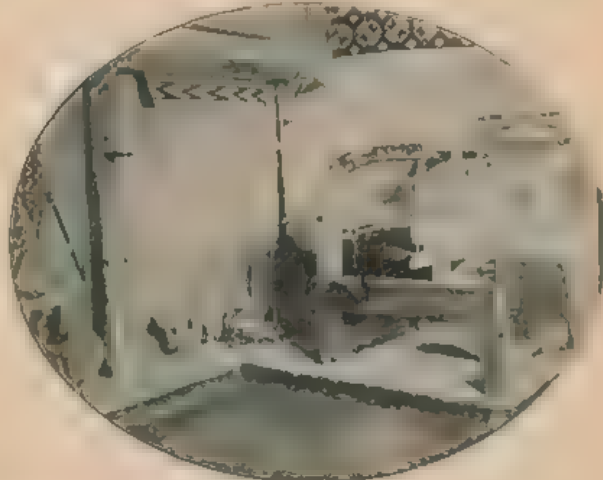
ولكن فعلى الزم على هذه السداحة لاقتصاديه وطهر ان زيدة الواردات عن المصادرات يست دليلا على سبر البلاد فى سبيل

آلات النسيج اليدوية قديمًا وحديثًا



آلة النسيج المسماة بدم عتقها فيدير

منذ اخترعت له آلة تامة وترى صورتها في الشكل الاول بهذه الصفة ، وكانت الاحجار الثقيلة توضع على أطراف الخيوط لتجعلها مشدودة ، وآلة النسيج هذه هي التي كان يستعملها المصريون القدماء ثم اليونان والرومان وجميع الامم في العصور الاولى . ثم تقدمت هذه الآلة وصارت تدار بالايدي والارجل معا ويمكن رفعها وخفصها ومكثت آلة النسيج بهذا الشكل تستخدم قرونًا عديدة في شمال أوروبا على الاخص واما كبر عدد الخيوط التي تنسجها ، ثم أدخلت عليها في العهد الاخير اصلاحات كثيرة جعلت حجمها اقل وعملها أسرع من قبل كما رى في الصورتين الثانية والثالثة وتنسج بواسطتها الآن كل أنواع المنسوجات من القماش الرقيق الى السجاد السميك .



آلة نسيج في دار - سجد في مصر قديمة وقد حلت
نموذج منها في متحف سوكوكر



آلة كبيرة للنسيج تستخدم في ميونخ خاصة لادريا



آلة نسيج في تشد في مدراس الوبند

الصينيون يعبدون نوابغهم

مخترع الورق وتاريخه العجيب

ولكن البشر جنى من يعدم نوابغهم
وعدم بين المطامير الذين نهضوا بالعالم وجعلوا
الارض مقام طيبا لبني الانسار.

فكبر تسي لون في صنع الورق في سنة ١٠٥٠
مسيحية في عهد الامبراطور هوني الصيني من
أسرة هان وكان في ذلك الحين يشغل وظيفة
مستشار خصوصي للامبراطور. وكان الصينيون
يدونون كتاباتهم في ذلك الحين على قطع رقيقة
من ورق الخيزران وما زال يوجد حتى الآن
أمثلة كثيرة من هذه القطع محفوظة في الخزائن
الصينية التي تحفظ فيها المستندات التاريخية
ويعرض الصينيون عليها حرصهم على جميع
الاشياء المقدسة. ثم اهتم جلوا بعد ذلك يكتبون
على نوع خاص من الحرير كانوا يسمونه الورق
الحريرى. الا ان قطع ورق الخيزران كانت
ثقيلة. وكان الورق الحريرى غاليا فلم يكن يسهل
اقتناء كثير من الاول ولا استعمال كثير من الثاني
ففي ذلك الزمن — زمن استعمال هذين
النوعين من المواد للكتابة — ظهر تسي لون
وخطر له ان يصنع ورقا للكتابة بطريقة بخلاف
بها ثقل ورق الخيزران وعلاء الورق الحريرى
خفا. فقطع نايبة من الاقمشة وبقيها الشباك ويطهى
الاشجار ويبيض المواد المزججة وما أشبه ذلك
وجعل يليا في الماء الى ان تحللت وامتزج
بعضها ببعض وأصبحت كتلة واحدة ثم تنشف
منها الماء من كثرة اليلان فاخذ تسي لون هذا
المزيج ومدده وجففه فاصبح ورقا صالحا للكتابة.
ثم جربه ففتح نجاحا باهرا.

وعندما ايقن من نجاح اختراعه قدمه الى
الامبراطور فاعجب بما عمله مستشاره « وأثنى
على مقدرة » كما يقول الكتاب المتقدم الذكر
وأدرك أهمية الاختراع الجديد. ولم تنقض
مدة وجيزة حتى انتشر استعمال الورق في الصين
كلها انتشارا البشعة فيها في هذه الايام وسمى الورق
باسمه كما ذكرنا وكثر عدد صناعه وتجاره وتهافت
الناس في كل مكان في الصين على استعماله.

من المشهور عن الصينيين انهم يكرمون
نوابغهم كما يكرم عن الاولياء ورجال التقوى
والصلاح في حياتهم وبعد مماتهم في هذه البلاد
ولعل القراء يذكرون ان الدكتور سيات سن
الذى أسس جمهورية كاتون البشعة في الصين
وأوشكت هذه الجمهورية ان تستولى الآن
على معظم أقطار الصين قد أصبح بعد مماته في
عداد الاولياء فالناس هناك يحفظون كل سنة
بكرمه ويحجون الى قبره يعاملونه معاملة الاولياء
ويقومون في هذه البلاد وكذلك شأنهم بازاء جمع
نوابغهم سواء كانوا من رجال السياسة او الدين
وقد قاموا الرجل الذى اخترع الورق منذ
نحو ألفي سنة مثل هذه المعاملة. ومدال تجار الورق
وصناعه في الصين يكرمونه اكرام الآلهة
حتى الآن على الرغم من كونهم أصبحوا ياتون
بكثير من الورق الذى يصنعونه من بلاد اجنبية
أما مخترع الورق الصينى فهو تسي لون وقد
سمى الورق في اللغة الصينية باسمه عرفاً بعض
التحريف وهو تسي. وورد في كتاب شوتيان
بو « احد الكتب الصينية القديمة » ان
صناع الورق يبدون تسي لون عبادة الله لهم.
ويوجد تماثيله في هيكل شوه فنج. وليس هذا
التمثال جميل الصنع ولكن عددا كبيرا من الناس
يبيع اليه كل سنة في الربيع وفي الخريف ويمر
بالخور امامه لان صاحبه هو الحسن الوحيد الى
الوف من المائات « وقد ظل هذا الاحترام
قروناً عديدة

على ان حياة تسي لون بعد اختراع الورق
كانت عمولة بالترائب. فقد رقى بسبب اختراعه
الى قمة المجد ولكنه ما لبث ان هوى الى الخميس
ومات مستعجراً. وما زالت حياة الذين عملوا اعمالا
احدثت انقلابا في العلم او السياسة او الصناعة
حافلة بالترائب وكثيرون منهم ذهبوا مع انماهم
وكثيرون بنوا قروا المجد وكثيرون ماتوا تصاد
ولم يستفيدوا من إبحارهم سوى الشقاء

ولم تكن والدته الامبراطور اقل اعجابا
بتسي لون من الامبراطور فعملت ابنتها على
ترقيته الى منصب رفيع في البلاط. ثم ان
الحكومة الصينية ذاتها مكافأته مكافأة عظيمة
على اختراعه فاعطته حاصلات ٣٠٠ مزرعة
وتنازلت له على ضرايبها المقاريبة بعد سنوات قليلة
أصبح تسي لون احدا رؤساء بلاط الامبراطور
شنع لو الذى خلف الامبراطور هوني وصارت
له كلمة عظيمة في شؤون الدولة والبلاد

وبينا كان في هذا المنصب الرفيع عهد اليه
الامبراطور بتنقيح التاريخ الصينى الذى كان
يحتوى على بعض الاغلاط فادار الى القيام بهذه
المهمة بششاط عظيم وقام بكثير من الخدمات
الجلية ولكن الامبراطورة اغوته وحلته على
احداث تميز في النصوص التي تملأها وكان
هذا التميز ماسا بولى عهد الامبراطورة الذى
ولد من امرأة غيرها.

ولكن ولي العهد عرف هذا التلاعب فكظم
غبطه الى ان دار الزمن دورته وتوفى الامبراطور
وخلفه ولي العهد على عرش الامبراطورية
فكان أول عمل عمله انه ارسل المؤرخ المخترع —
أو المخترع المؤرخ — الى وزارة الخزانة لكي
يحكم على ملائكتيه من التزوير والتلاعب. ف عندما
ما شعر تسي لون ان عمده سيهوى وانه سيموت
ملتصفا بالمار دخل الى الحمام واستحم وليس
أفضل نايبة ثم تخرج السم ومات قبل ان يرى
المار جنيته امام المحكمة

ولكن أبناء وطنه لم ينفكوا عن اكرامه
فقد ظل في نظرم ذا مقام كقمام الآلهة وظلوا
يحبون الى تماثيله ويذكرون احسانه لبني جنسه
ولما كان الصينيون حريصين على عدم تسرب
كل ما هو صيني الى الخارج فقد ظلت صناعة
الورق سرا من أسرارهم لا يوحون به لاي
اجنبى قرونا عديدة. ولكن عند ما اجتاحت
العرب تركستان وبلاد ماوراء النهر اسروا في
من اسروهم بعض الجنود الصينيين الذين كانوا
من صناع الورق قبلما دخلوا الهندية واخذوا
عنهم صناعة الورق. ثم انتقلت هذه الصناعة
الى الاروبيين بواسطة العرب وبلغت بعد
ذلك ما بلغت من التكامل بفضل النشاط العلمى.

مخترعات ومكتشفات

الصور المتحركة الناطقة تتقدم خطوة الى الامام

اختراع بطبع الاصوات والصور على فلم واحد ويستعمل له جهاز الصور المتحركة المعتاد

استولى الدهش على صان الصارة الامر بكبير حينما جرت عرصة عليهم لأول مرة ماطر جهاز اختراعه « ج. ا. هوكسى » ومناه « فونوفون » وهو جهاز جديد معد لاحد الصور المتحركة واصواتها ، وقد استبط بعد آخره دامت سبعين سنة بحسن شككتدى التابعة لشركة الكهربية العامة الامريكية بولاية نيويورك .

ادارتها بمحرك كهربائي خاص وليس « تدوى اوقت داته ينقط مكروفون في « كرا » الدكتور « هوكسى » لصوتية اصوات المعتل ولاصوات العرصة او انما بوية وتدار « الكرا الصوتية » بمحرك آخر يسير في توافق مع محرك الاول ولى ان ادارتها بحول الامواج الصوتية المصممة اى امواج صوتية ونظمها على فلم منفصل .



« ج. ا. هوكسى » مخترع الالافونوفون « الكرا » الصوتية « (ايضاً الى يوم المودة) وهي تصعد مع عارض صور متحركة عاوى (ميب الى ر. ا. انك)

اما هذا الجهاز الجديد فيصنع لصوت وللصور على فلم واحد وذلك برون الحضر التاجم عن ان شفى المثل وحده لا يتوافقان . وبشترك في عمل هذه الشرائط التى تلتق الاطار « كرا » صوتية او « الفونوفون » ومحركات كهربائية خاصة و « كرا » عادية للصور المتحركة . وتأخذ آلة الصور المتحركة العادية الصورة

وبعد ذلك يضع الخبراء القلمين مما فى احجرة « فتوغرافية المصممة : فلم الحامل الصور بحجاب القلم المسجل للاصوات ويطبونها فى وقت واحد على شريط مفرد لاخراج الدور الذى يرسل الى دار السينما لعرضه . وفى دار السينما يسهل الجهد وصلة خاصة بالجهاز العارض وهذه الوصلة تقلب الجزء الصوتى من القلم الى صوت .

أما « الكرا » الصوتية الجديدة فعلى من الحساسة الزائدة بحيث تظهر المس فى مكان تصوير الصور المتحركة على بعد خمسة وسبعين قدماً . ولذلك يحترس المشاهدين من لفظ كلمة زيادة عما تتطلبه ادوارهم ، بل ان صير « كرا » الصور المتحركة ليستزمن ان يوضع مسجل الصوت على يد قليل منها . وهذه الدقة المذهشة هي التى استدعت بحثنا عليها دام سنين

ولقد سلك مخترعون آخرون طرقاً مختلفة للوصول الى الصور المتحركة الناطقة ولعل خير ما عرف من الاختراعات الحديثة فى هذا الصدد هو « الفيتافون » وفيه يستعمل مسجل قنوغرافى لتسجيل الصوت

ومن شأن « الفيتافون » التوفيق بين لصوت الف الفيد الصوت وبين الجهاز العارض للصور المتحركة ونمعة نظام آخر يشبه « كرا » الدكتور « هوكسى » للصوتية فى تصوير الصوت مع الصور على فلم واحد . ويوجد بهذا الصدم مكروفون صوتى يتسلط على مصباح كهربائى فى دائرة كهربائية ، وبالتحدث فى المكروفون يتذبذب ، ويذبذب هذا يحسن صوته المصباح يحقق وثيرة حقايقه تولد نار صوتى متغير وانما الوجه الى تحتل فيه « فونوفون » عن التصميم الا حري : ليس لصوته خفقات اذ ليس له اتصال بالمكروفون ويوجد بالفونوفون عوضاً عن المكروفون مرآة دقيقة مرتبطة بصياح (قرص) من البىكا بواسطة ساق اتصال دقيق يتمر حالها ينفض الصياح تحت

مذكرات

نص لشمس

عند جمعيات «المرن» الاجتماع بمؤمرا
عنت لسيديات وه مسان صهي الطعام وطرق
تحسينه وفي الوقت نفسه اقيمت مسابقة الطهي
بين النساء اللاتي يطهين وحدهن وبين اللاتي
يظمن مساعدة خادمت و بين الطهاة من الرجال
والنساء ووضعت جوائز كبيرة للفائزات

أول - المخر

مذكرات لشمس

حصلت امرأة في فينا على رخصة تباشر بها
سوق السيارات للأجوبة « تاكسي » وهي اول
امرأة تشغل بذلك في فينا . وقد تلقاها زملاؤها
الرجال بالترحاب ولم تمض لحظة في موقف
السيارات حتى أتاها الزبائن



أبر صوت اشكله ودرآة صغيرة جدا وحففة للدمه
حتى لسوي ورن أربع مرارا منها تواضعها وسيفها
ورن رأس دوس ، وبسنت من المرأة مهرة شعاع
صوتي رفيع و رسم ترا معرج على فلم في « الكر »
الصوتية هذا الأثر يشاكل تماما الصوت الذي جرى
تسجيله

وتمت نظام آخر
غير الانظمة السابقة
الدكر يسمى
« الموفيتون » والفرق
الرئيسي بينه وبين
« الفتامون » هو ان
« الموفيتون » انبوبة
فراغية أي صمام
تربوي لتسجيل الصوت وعمود كهربائي فتوغرافي جديد لا مادة الصوت

عرض لصور عادي يميز بمجاز آخر لاعادة الصوت - (في الفيديو) عنت
صلايح ذو ثلاث وحدات جديد اصوات الفر الصوتي في انهاء فانه عظمة

تدوير الصوت وعمود كهربائي فتوغرافي جديد لا مادة الصوت

مذكرات دفت

رقص الاستراليين الاصليين



وفد دوق يورك وقربيلته على استرال لبرأسا الاحتفالات التي قيمت لافتتاح مدينة كابر . ماتحتهم الخديدة واستعرض الدوق وعقبته
صمن استعراضه بعض الاستراليين الاصليين وهم يرقصون ارقص حري وقد ظلوا وحدهم « لاوان » ومكبرا اسلحهم من ارماع وانماجر
كما يرى في هذه الصورة .

في جزيرة رودس

احتلها الطليان ثم استحوذوا عليها في مساعدة
و ان وقت ارضاً بطالية مددت وسمع
عدد سكانها نحو مئتين ألف سمة مهم حصة
آلاف من المسلمين ومسلمين تقريباً من اليهود
والذين في الاكثرية لمصفي من سوس

أشبه في جزيرة رودس فندق ايطالي
كبير يدعى « اوتيل دي رور » وقد رأى ان
دعوا حص كرا، المصريين ومثني تصحف
من الاسكندرية وقد مكث منهم طويلاً تحت
حكم الدولة العثمانية حتى دارت حرب
طرابلس من ترك واطالما في سنة ١٩١١



مشتر عام لعمارة رودس عاصمة



المصرية ليحضرها حفلة افتتاحه ورأت
السلطات الايطالية في رودس ان تنفي
هذا الامر حتى تكون تلك الجزيرة
مصبفاً كبيراً ولذلك اشتركت في تلك
الدعوة . وقد لبهاها صاحب الماطى على
الشمس باشا وزير المعارف وصاحب
السعادة محمد صوفت باشا والدكتور حافظ
عميق بك وعدد من مندوبي المصنف
المرية والافرنجية فسافروا الى رودس
يوم ٢٢ مايو ولقوا في رودس كل رعاية
واكرام . ولهذا المناسبة نكتب هذا
الفصل عن جزيرة رودس وأحوالها :
تقع رودس كما يعرف الجميع في شرق البحر
الابيض المتوسط على بعد يوم ونصف يوم



الحق المرك رودس

السبعون في القرن الرابع عشر وكان
جزء منه خفي في عهد الأتراك فلما دخل
الابطاليون في الجزيرة أزاحوا عنه
الأتربة والرمال وأغنوا بالتبيل التي
وجدوها به وهي من المرمر الناصع
وتعمر تحفاً غنية بديعة ، والآن جعل
الجزء الأكبر من هذه الدار الأثرية
مستشفى وجعل القسم الأعلى منها متحفاً
للآثار وقد كثر في هذه الآثار منذ
تولى العلماء الابطاليون البحث والتنقيب
في الجزيرة عقب استيلاء ايطاليا عليها
واجعل ما بالمتحف متحفاً للآثار المصرية التي
وفيه أيضاً بعض الآثار المصرية التي

وتزج فيها الفواكه والزيتون والحبوب
وتستخرج فيها الزيتون ويمش جزء كبير من
أهلها من صيد الأسماك ، وقد اشتهرت رودس
بجمال موقعها وجودة مناخها وتكثر بها البساتين
والحدائق وفي أرضها هضاب ووديان وكل هذه
يجعلها موضوعاً لوصف الشعراء أو لقن المصورين
وللسامعين شأن في هذه الجزيرة ولهم
رئيس ديني هو بمثابة زعيم لهم ويسمى داره
أودوميه ورعاه شيوخهم الديانة وهو يصعد
في الخامس سدى الجزيرة ولهم بعض قصر
صلوات عريقة لأن عدداً من الرومانيين جيشون
في وادي النيل ولأن رودس من جهة أخرى
كانت ولا تزال مصباً لكثير من كبراء
المصريين ، ولبعضهم هناك قصور وأماكن
لا تزال قائمة ، وذكر منها قصر أسرة صاحبي
السعادة محمود خري ناسا وزير مصر القوض
في باريس والاستاذ جعفر خري بك عضو
مجلس النواب ، ولتناسبة ذكر المسلمين في
رودس نقول أنهم شديدو التدين وإن نساءهم
محافظات على الحجاب واللباس الشرقي
ولا يختلطن بالرجال .

وفي رودس آثار ماقية من عهد الحروب
العربية وأهمها ما يسمى الآن « مستنقى
مربس » وهو قصر عظيم ساء لقرص



فوق قلعة القربان في رودس وري بالوسط الموائد وقد ملئت المصريين الزائرين



اكتشفت بحفرة وحمل الى قبة
 هي الذين آتوا في الصور الظاهرة .
 ومن بابي الاثرية أيضا قلعة عرس
 وقد شيدت كسقي من حروب
 الفرس . ومما قصر مدس كان حكمة
 في عهد اربو من حصه الارش في أم
 حكمهم مسجد وعقدوا سقوش التي على
 حدرانها حجر واحصى منسوبه
 دحل الاعداء في الحفرة فاصحوا
 هذا الماء الارش وفجره للبار
 هذه آثار اربو من الفرسان في
 الحروب الصليبية أما الأتراك فقد تركوا
 قصورا ضخمة ومساجد آية في الفن ، ونذكر
 من الأولى القصر الذي يسكنه الحاكم العام
 وكان الى عهد قريب ملكا لاحدى

الاسرات للمصر . ومن ثاية مسجد

داخل في البحر ولما ارتفع شامق .

وفي رودس كذلك مبان حديثة لا تقل عن
 مباني العواصم الكبيرة في العجامة والروعة . ولعل
 أحدثها وأجملها ما هو فندق دى (روز) الذي افتتح
 حديثا بمحصوله في وزير المعارف وبحجة المصريين

الاميرة والدة الخديو السابق . ونحاسب هذا
 المسجد بمقابر لعدد من الكبراء الذين كانوا به
 وهذه المقابر نفسها يصح أن تعد تحفا فنية
 ونذكر أيضا من البادية الاثرية قبة
 الفرسان في ميناء لندوس وهي مشيدة على لسان

« مراد رؤس » وكان في مبدأ أمره تكية
 بناء سلاطين بني عثمان لتكون متنى للامراء
 المنضوب عليهم ثم قللت مسجداً ونهدمت
 مآذنه مع مهي الزمن فاصبحت أم الحسين

اللورد اللنبي في فلسطين

تجاسة اسم

انهم شاب الماني أصم في السابعة والعشرين
 من عمره ويدعى يوسف فندر ، بأنه قتل صاحب
 قهوة بان أطلق عليه مسدسه ثم حاول قتل ضابط
 بوليس أراد أن يفيض عليه ، وأهم فوق ذلك
 بجرائم سرقة صابنة لثلك الجريمة . وقد وجدت
 النيابة ثم المحكمة صعوبة كبيرة في التحقيق معه
 وحما كته فاستدعي لهذا الغرض مدير مدرسة
 الصم وقام بمهمة « الترجمة » من القضاة واسمهم
 وقد اعترف هذا بكل جرائمه وشرح تاريخ
 حياته وبين بالاشارات كيف قتل الخفي عليه .
 ثم حكمت عليه المحكمة بالسجن المؤبد باعتباره
 مجرما اعتاد الاجرام



أقيم في كل من ارمية وعرة فلسطين نصب
 تلك سلاسل الحرب ودعى اللورد اللنبي لرأس الاحتفالات التي أقيمت لهذه المناسبة .
 وهذه صورته وهو يرفع الشعار عن نصب الذي أقيم في الرملة عوارست المقدس .

الديانة المصرية القديمة

— ٤ —

عبادة الحيوانات

قلم السيد فلندرز بقرى رئيس قسم المصريات (الايثيولوجيا). اعمه لندن

لم تكن عبادة الحيوانات قاصرة على مصر وحدها ، بل ان كثيراً من الامم ماثلها في ذلك ولكن عبادة الحيوانات استمرت في مصر زمناً أطول مما في البلاد الاخرى ، وما دعا الى محبة الاغريق ، كما انه مما يدعو الى محبة ايضا ، مرجع هذه المبدئية بالاعتقادات الراقية نوعاً . ولذا ان الاصل لذلك هو الطن بأن هذه المعتقدات بين الحيوانات والاسان . ولعل في ذلك وجه شبه بهنود شمال امريكا الذين يعتبرون بعض انواع الحيوان والنبات حاة للقبيلة . وكان لكل جهة من الجهات او قبيلة من القبائل نوعها المقدس الذي تعبده ، وابتدئ كتاب حفظ على حياته بكل قواها ، هذا ان اسنداً مثلاً واحداً كان يختار لعبادة بدة معه يقتل بعد انتهائها وقتا كله القبيلة باحتمال ذى صفة مقدسة . ولقد كان هذا هو الحال بلا شك مع السجل في منيس والكش في طيبة . وما يدلنا على ان النوع كله كان ذا صفة مقدسة ، تلك العفوات المماثلة التي كانت توقع على من يجترى ، على قتل أى حيوان من هذا النوع ، أضف الى ذلك تحنيط كل حيوان منه ودفنه باحترام ، ثم صبغة الجمع في أسماء الالهة التي اتصلت أخيراً بالحيوانات امثال (حرو) أى العصفور (خنومو) أى الكاش الخ . وكان الثمان قبل التاريخ مقدساً ، تحفط رسومه في المنازل تمكراً وتعمل منه التاليم والتعاويذ وفي العصر التاريخي وضع رمم هذا الثمان المقدس في معبد اممتجب الثالث بينها وكذلك يظهر الباشق في رسوم عديدة يرجع عهد ان من الاسرار وسواء كانت هذه

الرسوم صغيرة أو كبيرة كان يلصقها الاشخاص أو يحملونها كاعلام وكذلك الاسد نرى له التماثيل المطيعة في المعابد ليبيدها الناس وأخرى صغيرة لتكون بمثابة تيممة ، كما نرى العقرب ذات صفة مقدسة فيما قبل التاريخ ومن الصعب أن نترق الآن بين الحيوانات التي كانت تعبد باعتبارها ممثلة لآلهة . وربما يكون أقرب للصحة اذا نحن اعتبرنا النوعين دوى صفة مقدسة من المصور القديمة ثم اتصلت بعد ذلك وأصبحت ذوات علاقة بالشكل البشرى الطبيعية . ولقد كانت الافكار التي تنسب للحيوانات هي ما عنده هذه الحيوانات من ميزات وخصائص ومن هنا يوضح انهم مصلحة الاله الممثل ان يعبد كل حيوان لا بسبب وجوده عرضاً مع قبيلة من القبائل

ولقد كان البايون (نوع من القردة) يعتبر رمزاً لصحوى إله الحكمة ، وان سرعة تقليد البايون للبشر وللأعمال البشرية باهتزاز ودقة هو السبب الظاهر في اعتبارهم اياها أعقل أنواع الحيوان . ويظهر نحوى في شكل البايون من الأسرة الاولى الى زمن متأخر ، وكان يحفظ اربعة بايونات مقدسة في معبد بهرمبوليس . وكان هؤلاء الاربعة يصورون كأنهم يبدون الشمس ، وهذا يسبب الى ما نرى في الصلح والصلح وقت تروق الشمس ونظير البؤهة في أشكال الالهات المركبة (مخت) و (بست) و (تقنوت) و (ماحر) . وفي شكل سحت تكون البؤهة هي القوة المخربة لزع إله الشمس . وسحت هذه هي التي ورد ذكرها في

سطورة من الاساطير على انها ميدة للبشر من هرقليوبوليس الى هليوبوليس عندما أمرها رع بذلك . وربما كانت إبي الالهة اللاتي يشكل البؤهة مثل سحت في التخريب واصطياد الآلهة . وكان العجل مقدساً في جهات كثيرة ، وتقدسه يرجع الى ظنهم أن قوة الالهة التي تظهر بشكل البشر قد حلت فيه . وفكرة عبادة هي أنه يمثل القوة الحارسة ، ومثله مثل الملك عندما يصور بشكل نور يدوس أعداءه . وأشهر العجول هي : (حاني) او عجل أيس المختص بنفس الذي حل فيه (باح) والذي ائتمن مع (اوزيريس) فصار (اوزيرحاني) . ويظهر ان هذا هو الاصل الذي منه أتى إله البطالة العظيم (سرايس) ، لانه من المؤكد أن مدفن العجول هو نفسه سرايوم الاغريق . وهناك عجل آخر ذو شأن كبير هو (أورمر) او (منبىس) Mnevis المختص بهليوبوليس والذي حل فيه رع . ويوجد عجل ثالث هو (باح) المختص بهرمبوليس الذي حل فيه (متو) . وثم عجل رابع هو (كانوب) أو (كانوبوس) الذي كان يعبد في المدينة المسماة بهذا الاسم . ولقد وجدت البقرة مع هاتور التي تظهر في شكل البقرة المسماة (عشروت) او (عشتر) في آسيا ، وعندما توحد (ايزيس) مع (هاتور) تدخل ضمن هذه المجموعة وكان يعبد الكباش ايضا كاله في جهات متعددة . ففي (مندس) كانت يوجد مع اوزيريس ، وفي هيرافليوبوليس يوجد مع حرشفى وفي طيبة كان يعبد على انه (آمون) ، وفي الشلال على انه (خنومو) الباري . ولقد تمسك الانوبيون بعبادة اتحاد الكباش ، آمون وفي قصة (مفطيو) الاغريقية - آخر الفراعنة يرد ذكر هذا الفرعون وقد تمكن بواسطة البحر من زيادة أولياف وصار والده الاسكندر وأتى كمتجد آمون لاسا جلد الكباش أما فرس البحر فقد كان يدعى باسمه الآلهة

أبريس ويد كبر روحا وروحة وكان
بعد الشمس أي من ساحر في شبح هردي
وكانت سبب انه صوره عريه على ساحر
وكانت هذه عدة نواع من السمات ذات
صعده مقدسة مثل عبادة وعبادة
(Oxyrhynchus, Phagros, Lepid-
otos, Latos) مع آلهة
أخرى ولم يصل البناء ما يدل على انها كانت
معمودة وكان المقرب ربح بلا له (مرت)
وهو يوحد في ان لم التي يرجع عهدها الى ما قبل
التاريخ ولكن ليس عندنا ما يدل على عبادته
وهو في المعتد يربا بشر حيث يصهر حوروس
منعده على سكانها شريرة مذمومة

ويلاحظ ان جميع الحيوانات التي عبدت
كان لها من الصفات البارزة مادما الناس الى
المعروف على عبادتها وتعظيمها . وإذا كان
هذا النوع من العبادة (عبادة الحيوانات) حسب
اي طريقة كان في مصر هيو أمريتا شائعة من
عبادة وتضم الحيوانات حسب واعتبارها
حامية للفيلة ، أو أي شعور بأحد الحيوانات في
عض القبائل الأخرى ، فيجب علينا أن نقررها
أن ذلك يرمي الى ما لهذه الحيوانات من صفات
ولكن يظهر لنا أن عبادة الهنود السابق ذكرها
Totemism لا تنزى الى أي تنظيم لصفات
خاصة في الحيوانات . وعلى ذلك فربما تكون
عبادة الحيوانات قد نشأت عن طيبة الحيوانات
وليس من أي Totemism ، ولأنه حدث أن
كل حيوان اتخذ مع عبادة قبيلة معينة أوجهة
خاصة . محرم كال

هذه الأسس المقدسة معروفة متداول . وكان
عبد أيضا في أوفيس ، اما في نوبيا وأمبوس
فقد وُجد مع ميت وعبد كآله . وإلى جانب
اسم سبك أو سوخس في التيوم كان يوجد اسم
آخر هو أوزيريس الآلهة الثرى للموتى حيث
وُجد مع الآلهة الأولى . وكانت الضفدعة
رمزا للآلهة (حق) ولكنها لم تكن حدة .
أما ثعبان الكوبرا فكان يعبد منذ الأزمان
القديمة ، ولم يوجد هذا الثعبان مع أي آلهة عظيم
آخر ، على أن هذه ثلاث الهات نظير في شكل
الثعبان وهن (أوزت) (آلهة بونو) (جنوب
البرلس في الدلتا) و (مرت سجر) « عجة
السكون » آلهة جياقة طيبة و (دانوت)
آلهة المحصول . وتظهر ذكرى عرافة وسحر
قبل التاريخ في تلك الأشكال المسبوخة الخلقة
ذات أعتاق الثعابين التي نجدها مرسومة على
الألواح الأردوازية في ميدأ للمملكة ، وفي
الثعبان (عيب) آله العالم السفلي في الميتولوجية
المتأخرة . وعلى كل حال كان الثعبان موضعا
محموا للعبادة بعيداً عن الآلهة النوعية . ولقد
وجدنا ذلك الثعبان في الخاتم التي يرجع عهدها
الى ما قبل التاريخ ، ووجدناه ملتصقاً حول مواقد
الأسرات الأولى . وكانت هذه الثعابين تحمط
وعندما نصل الى الدلائل الكاملة اني ندس
على العبادة الشعبية في الأشكال المصنعة من
الآجر أو الجواهر التي يرجع عهدها الى
الازمنة المتأخرة ، نجد عبادة الثعابين بارزة
واضحة . وفي عدة كان اثنان من هذه الثعابين
برسمان أحدهما رأس سيرايس والآخر برأس

(نالتوت) أي الكبيرة وهي حامية الحمل
والواليد وليس لها شكل تظهر فيه غير هذا .
وقد يظهر هذا الحيوان كرمز للآلهة (سبت)
وكان ابن آوى يختطف الى المقار الكائنة
على حافة الصحراء ، ولذا اتخذ حاميا للموتى .
ووجد مع أنوبيس إله الأرواح المصارعة
لأجسادها فصار إلهاً واحداً . وهناك مطهر
آخر لابن آوى وهو أنه يمسح الطرق التي في
الصحراء وموجودها ، وكانت طرق ابن آوى
هي أحسن الطرق الخالية من الهوام والعقبات
ولذا كان هذا الحيوان يسمى (أوب أوات)
أي قانع الطرق الذي يدل الموتى على الطريق
خلال الصحراء العريية . وبعض أنواع الكلاب
كانت ذات صفة مقدسة لجردها اختلاطها بابن
آوى ، لذا كانت تحمط وتدفن باحترام عظيم
وكان الناس والمزارع مقدسين أيضا ولو انهما لم
يوجدوا مع إله بشري

أما باشق فقد كان الطائر المقدس الرئيسي
ووجد مع (حوروس) و (حوروس) و (دور) وكان
يعبد على الأخص في ادفو وهو اقرب وليس وكانت
تصعد أرواح الملوك الى السماء على شكل الباشق
وربما يعزى هذا إلى أن الملكية نشأت في
مقاطعة الباشق بمصر العليا . ويظهر (سكر) آله
الموتى بشكل باشق يحمط وعلى سفينة توجد
صقور صغيرة عديدة . ربما كانت أرواح
الملوك الذين لحقوا به . والباشق المحمط هو أيضا
(سيدو) آله الشرق

وكان العقاب مثالا للامومة ، نظرا لدمه
التي يندلها في سبيل المحافظة على أولاده الصغار
ومن هنا وُجد مع (موت) الآلهة (الام) في
طيبة . ويرى العقاب مرفقا على الملوك ليقيمهم
شر الأذى ، كما أنهم كانوا يرمون صفات من الثعبان
على صفوف ثمرات الفيلة لصحن الروح . ولقد
وجد الأيس مع تحوي آله هرمبوليس ، كما
أنه وُجد اتصال بين الأوزة وأمون في طيبة
ويجب أن نضيف الى ذلك أيضا أن المصقور
كان ذا صفة مقدسة .

وكان القساح يعبد على الأخص في التيوم
حيث كان يأكل الحبة في مستنقعات البحيرة
المطيمة ، ووصف « استرابون » تكديدها م

البوت باسك بمصر

شارع النى م

لمشاهدة اللعب المدهش — يوم الجمعة ٣ يونيه سنة ١٩٢١

الساعة ٩ مساءً : حفلة رياضية ساهرة الساعة ٩ مساءً

الريشة الكبيرة ٢٠ نطل

الاحمر : انوارت . تيودورو . فيسنتى (ضد) الأزرق : اروخانا ساروسولا اميرى

رجب افندي

قصة مصرية بقلم الاستاذ محمود بك تيمور

— ٤ —

ملخص ما نشر سابقا

رجب افندي شاب مصيد زاهد يكن طاقا صغيرة آقي حمة سدا الحس تقوم غنمته امرأة غيور تدعى أم سونة رار مرة صدقه الشيخ عبد الوهاب المكي تاجر الامام والمساخ بجان الخليل فقال بل عنده محاورا من الازهرين يدعي الشيخ عبد الحى ، حدثهما عن استاذ روحاني يدعى الحاج احمد حلجيان يحضر الارواح ويعلم الناس طريقة تحضيرها . فشف رجب افندي بحديثه واهله لميله لتعلم تحضير الارواح . وذهب فلما مع الشيخ عبد الحى فقال بالاستاذ حلجيان مكتبه بالسيدة زينب واقفا معه على الاجر بعد ان اتى عليها الاستاذ محاضرة طويلة كلها منسطة ولفو عن علمه وصارفه وقونه الروحانية وطريقته في التلميم .

كان رجب افندي والشيخ عبد الحى أثناء هذه المحاضرة جالسين أمام الاستاذ ، الاول جلسة الخشوع والخوف يستمع بشغف للحدث والثاني جلسة السرور والالتفال ينسم بمجرأة ويميلق بيديه لكل إشارة تبدو منه ، مرهقا اذنيه لكل كلمة تخرج من فيه .

والرجل عذوبة في الحديث ، لا يمل السامع معها اطلال الكلام ، وقوة في التاثير ما رسا بتفوق في صناعته الاولى حينما كان وسيطا في البيع والشراء .

وما كاد ينتهي الاستاذ حلجيان من محاضره حتى شعر رجب افندي بأنه امام شخص غير عادي ، شخص عظيم في ذاته كبير باعماله الخفية الروحانية ، فاخذ ينظر اليه باجلال كما ينظر الباطن الى معبوده ، ملوء القلب والنفس بروعة شعرية . ولا عجب أن يأتى رجب افندي بمثل شخصية حلجيان بعد أن أنكره حين

دخوله لانه من السذج الذين يأتون باقل مؤثر خصوصا بالمظاهر الجوفاء ، فضلا عن أن نفسه ضعيفة مريضة رضى بالدعة والسكون وتهرب من المناصلة والكفاح ، وقد فهم حلجيان بنافذ فكره أثناء محادثته الطويلة نفس رجب وما اطوت عليه من خور في العزلة ورغبة في الحماية وتفكك واضمحلال في كل أجزائها . فراها غنيمة سهلة التملك . قرى عليها شيئا ككل سهولة فوقعت مستسلية اليه . وكانت لهذه المقدمة الطويلة فائدة عظيمة اذ استطاع بها أن يضمن اتفاقا بحاج الشروط بقبوله ورجحان جزيل . ونمت الهزلة بوقوع رجب افندي في القف ورصوخه التام لاستاذه الجديد .

وقام حلجيان افندي الى المنفذة الساحرية وأخبرها بأنه سوف يحضر لها ارواح من يريدان . ثم يبدأ الدراسة المنتظمة معها بعد يومين . ودعاها الى ان يأخذ اعلمها بجوار المنفذة فقام رجب افندي متصرا وجلس حيث أشار اليه الاستاذ وهو يحلق في بعين مدهوشتين وجلس الشيخ عبد الحى وهو لا يستصع كسر سروره والفرق بين قسبة هذا وذاك اى بين عبد الحى ورجب ، ان الاول اليه لكنه جرى . يامل أن يكون يوما ما عطيا من السطاء ، يكافح ما استطاع في سبيل اطاعه الخيالية . لذلك لم يهرب تحضير الارواح كالم يهرب حلجيان نفسه فبينما كان رجب يحكي الاستاذ ويستسلم اليه طوطا كان عبد الحى يحترمه ويحمله كأستاذ عالم له مواهب عظيمة وقوة خفية ، يريدان يستفيد منه بقدر ما يستطيع ليطلع على تلك الامرار الروحانية السرية فينال بها وطوره في الحياة ويحقق آماله فيها .

•••

جلسوا حول المنفذة ذات الثلاثة الارجل

ورضعوا أطراف أصابعهم على حلقهم . وكان عليها ورقة بيضاء كبيرة وقدم من الرصاص يكتب به الاستاذ الاسئلة الموجهة الى الارواح والاجوبة التي يتلقاها منها . ولقط حلجيان بعض أسماء مجهولة بسرعة غريبة ثم حلق بجنته في شيء . منهم وبدأ يطلب روح والد رجب افندي باسمها وبلونها ورغبة اليه في حضورها . وبعد عدة نوان اهترت المنفذة قاهتر قلب رجب فلما على اثرها . وامسك حلجيان القلم ووضع يده على الورقة عبرا رجب بان الروح قد حضرت وهي قابضة الآن على يده فامس رجب النظر في يد حلجيان ، نظرا بحمل فيه الذعر وحس الاستطلاع بمزجها بحماسة هيبية ، لشعوره فاعمام روح ابيه . وكان يدقق النظر في يد حلجيان ويدور بينه هنا وهناك حولها متغيرا سحرها وحيا لشخص ايه كأنه يريد ان يكشف حجم روحه وشكلها . ولكنه لم يرغب حلجيان وهي تهزرات عصبية فوق الورقة البيضاء ترسم بعض الدوائر والخطوط والتعاريج بخط واضطراب كأنها يد طفل صغير تمسك بالرسم أو الكتابة . ومن بين هذه الخطوط والتعاريج ظهرت له أخيرا كلمة استطاع أن يقرأها بشيء .

من الصوبة فإذا بها كلمة « ابراهيم »

فصاح فرحا يا قتال :

— هو . هو أبى الشيخ ابراهيم

فصوب حلجيان نظره الحاد اليه ، يأمره أن يضبط شعوره . وطلب منه في سكوت بصوت خافت أن يدع أباه يتم كتابة اسمه . وبعد ان أم كتابة الاسم مالى عليه وسأله قائلا :

— ماذا تريد أن تسأله ؟ تكلم

فاجاب رجب مدهول كأنه لم يكن جوف

هذا السؤال

— ماذا تريد ان أسأله . أنا ؟

فاسر الشيخ عبد الحى في اده قائلا :

— تكلم . تكلم . أسأله عن أى شيء .

فصبر رجب افندي . وجعل يبحث في ذهنه المضطرب عن سؤال يسأله الروح فلم يجد

شيء . فالتفت الى الشيخ عبد الحى وقال له :

— . . ليس عندي ما أقوله له

وتكلم حلجيان بصوت مرتفع وعلب حدة من رجب افندي ان يكلم روح والده والا ضاعت الفرصة منه هذه الليلة وربما ضاعت الى الابد . فاضطرب رجب افندي وتكلم متمنياً وهو يوجه حديثه ليد حلجيان افندي كأنه يخاطب فيها روح والده :

— هل انت ابي الشيخ ابراهيم ؟
وكيف حالت . هل انت مسرور .

تحركت رجا حجان وأخذت تكتب سطراً كبيراً وتحط بتخرج اجابة الروح فكانت كما يلي :

« يا روح اسكن ابراهيم يا بني اخذ الله من مسرور فتشجع رجب من هذه الاحياء ومصرها وحرفها على مقدمه لا يسرى ما فعل . ود ، من حلجيان يريد ان يكلمه ولكنه شدة استعصامه لم يفلح كلمة ما وتحول عنه الى جهة الشيخ عبد حتى وفتح فيه يريد ان يخاطبه وسكبه . فكلم أيضاً بعد ان مكلمه الاول وهو يصر ان حلجيان سدا حدة وقد اقرضه عن اسماعه صديقه وأخيراً فكلم يقطعه بصوت مرتفع ليرت موجهاً كلامه للروح قائلاً :

وكيف حال أمي أمي روح . أمي مسرورة أيضاً

وتحركات اليد من حدود حركات الطبقة المتحركة فكل جوابها هكذا .

لقد قضت أمك أيامها المكتوبة عليها في النار . ولكنها الآن في الجنة مني

فخلق رجب افندي في اليدين ثم في وجه حلجيان وقد تقصص شدة وتمعن وجهه بإفعال عصبي وتكلم هائلاً كأنه يخاطب نفسه :

— أي ذهبت الى النار . . . ولماذا .

وهل أنت شيطان يستوجب هذا العقاب وهي الام الصالحة النقية . . .

فاجابت الروح على ذلك كأن كلامه موجه اليها :

— لقد ضربك أمك مرة وأنت صغير من

— من غير سبب ؟ أمي ! لا أذكر أبداً كنت رصباً لا حرف من أمور الدنيا شيئاً

ثم امتدت يد حلجيان بعد كلمة « شيطان » بخط طويل أخذ حتى تم جعل دور على نفسه شكل دوائر داخل بعضها في بعض وانتهت بحرف « سطة » كبره في آخر دائرة استطاع لسم ان يسمه . دائرة مقدمة حجه راس يدوس وتلك حلجيان افندي مقتراناً ثم يقوله ان الروح ذهبت فصعب تشجع عبد الحى وسبب هذه التحية في رهب الروح وحجوه حجب اس لم يشبهه . ثم تمت ان رجب وكان نفس بعد ما يلا واحرق نصيب من حبه وده . ثم اذا كان يريد ان يكلم ارواحاً أخرى فمر رأسه مرة اخرى . وأخرج مدلاً من حبه حجب به عرقه . ثم جعل روحه على رأسه وقام حجب في مكانه فده الا ان عن اثره بنفسه . فلم يحس الفساح رجب وقال به

— أتريد ان تعرف ابن ذهبت الآن روح ايمن

فاجاب الشيخ عبد الحى كأن السؤال موجه اليه :

طبعاً تريد ان تعرف . هذا شيء مهم واقصر رجب على الاجابة بان حتى رأسه علامة الرضى ، وكان مذهولاً ينظر نظرات نائمة . وتكلم حلجيان بحرف ايام شكل محاضرة جديدة أن لكل روح خلقت وسوف تغلق في مستمن القريب والبعيد مكاناً خاصاً في « لعم الآخرة » في هذا الدلم وحده رجب شيدته الملائكة قبل خلق آدم « أبي البشر » وجعلت فيه عيوناً لا يمكن بي آدم ان يقدروا عددها ولا شكلها . كل عين مخصصة لكل روح تحلق على وجه الارض . فقاطع الشيخ عبد الحى كلام حلجيان قائلاً :

— وهل روحى مثلاً لها عين في هذا البرج

روحى نور وروحى روح رجب افندي وأرواح كل الاشخاص الاموات والاحياء واندر لم يولدوا بعد

وكان رجب قد مد « روحى » حالته لطبعه فدل حارة مستقيم

« يا رب لا تستد من روحى »

فعرف حلجيان ان رجلاً كان داهلاً قاماد كلامه من حدة . ود ، ففسر له ما سبب حرج الارواح وأفهمه ان روح أبيه قد أن تركتهم ذهبت مسرعة لتبقى الاوامر ووصف له حلجيان برج الارواح يروح على شكل أروح احدم ولكنه طويل جداً لا يدرك من الاحياء . فداست ان عالم الموت عرف من أموره كل شيء

وانتهت الزيارة فقام رجب افندي بعد أن قد الاستاذ أجوه مصاعفاً . وخرج من باب الطبق وشيخهما حلجيان اليه . وبدأ الشيخ عبد الحى يشعل أعواد الثقاب كما فعل عند عيشه . وسماها نازلان المدح بخد صوت حجب يد يدى حادده عند اقتراح يقبل نواهد ونظريه انصح لانه عن أمه الحروح

وانتهت أعواد الثقاب التي كان يشعلها « الشيخ عبد الحى » حاداً استعان طر مهافى ظلام

حائك كان رجب افندي بمنى عسر وحوف حجب رفته ممسكاً كتفه بيده . فلم حرج الى الحارة ووجدنا نور المصباح الفضيل يضيء

المكان طبعه الانزوق اطه أن قلب رجب افندي قبله وأزل يده عن كتف الشيخ عبد الحى

وسار عادياله وقطع طريق الحارة وهما صامتان . فلما خرجا منها واقتربا من الشارع حيث الحركة

والنور تهد رجب افندي ولفظ « شيطان » كأن حلاً ثقيلاً كان على عاتقه . وفضل مثله

الشيخ عبد الحى مقلداً . ثم التفت رجب افندي الى الشيخ وقال له وقد ناد اليه الاطمئنان والراحة .

— ما أحسن النور والهواء . ابن كذا يا اخي صور هذه المدة

وكان الشيخ يريد الاجابة لولا ان جاء

انظر. فالتفت الشيخ عبدالحى الى الشخص فوجده قد حول نظره الى عمل آخر فاجاب رقيقه :

— أنت كثير الخوف يا رجب افندى أطن هذا الشخص الذى ترهبه وتخشيه من أهل الجان امرأة مسكينة لاشأن لها معنا .

وأستد الشيخ من جديد رأسه الى زاوية المركبة وأطبق جفنيه وتام . وتبه رجب فاستد رأسه الى حائط المركبة الخلفى وأطبق جفنيه ولكنه لم يتم . كان يفكر فى الشخص المجهول الذى كان يحده يصره مند هتبه . ثم جعل ينقل بصره من هذا الشخص الى ابراج الحمام الرفيعة ثم الى برج الارواح من جديد ثم الى الحزم السوداء والحسام البيضاء ثم يعود الى الشخص المجهول وهكذا . ونحن كأن احام بطير داخل مركبة الترام ويرفرف بجانبه وهو ينتقل من مكان الى آخر يلتقط الحب من المقاعد الخالية . وكان حمامة سوداء تارية العيون قد حطت على رأس الشخص المجهول . وسمع فى هذا الوقت صوت رفرقة خفيفة آتية من ناحية هذا الشخص فذرع وفتح جفنيه فتحة صغيرة ليرى ماذا يحدث فإذا بالشخص قد قام من مقعده وانجه نحوها سائرا على سلم المركبة . فازداد فزع رجب وأمسك بيد صديقه جهزا . وتبين الشخص فإذا به رجل ذولية عيراء ، له وجه اسمر مخطط بالتجاعيد ، يضع رداء كزعبوط الفلاحين على رأسه المعممة بصفة قدعة . أما لباسه فهو جلباب قديم مفصل على النمط البلدى وهو يتحدث تلاما على شكل « صندل » مخزق تخرج منه اصابع قدميه . اقرب الرجل منه ففتح رجب عينيه دفعة واحدة وصاح فزع قائلا

— من أنت . من أنت . وماذا تريد منى ؟ وما زال يهز يسهه رقيقه الذى كان تحت تأثير اليوم العميق .

وتكلم الرجل بصوت غليظ . وكان له يخذ شكلا قبيحا عند الكلام ، وحاجباه يرتعان وينغصان كأنهما يشاركان الالفاظ فى الايضاح عن ما يها . ورأسه تهتز هزات

الصفيرة بجوار حطمة البهايم . له قاعدة غليظة ورأس مخروطية لشكل جسم اسطوانى ، وفتح من القمة غليظ عند القاعدة . فيه عيون كثيرة تطل منها رؤوس الحمام وشرفات عديدة أمام تلك العيون يهجم عليها الطير يلتقط حبه ويرفرف بجانبه علامة السرور . كان هذا البرج قد بنا مهدما من بعض حوائطه حتى مره بالجنس وسرعان ما زال طلاؤه . لم تذكر رجب أن رأى برج يختلف شكله عن برج دار أبيه الرفيعة لان جميع ابراج الريف على هذا المثل من حيث البناء والشكل . فلما حدثه حطيان عن برج الارواح ارنسم فى ذهنه برجه الريفى القديم . وجعل يصور برج الارواح على مثاله من حيث الشكل واللون ماعدا الطول وتعدد العيون . محله طويلا طويلا لاتذكره عيناه ، كالم اللون مهدما من بعض جوانبه . تطل من عيونه ارواح الموتى على شكل حائم يضاء شفاة كأنها مصنوعة من البور ، ناصعة اللون تلمع للمان مصباح الكهرواء ولكنه تحيل بين هذه الحائم البيضاء حائم أخرى حالكة اللون ، هى ارواح المحرمين من أهل النار تصيح صياحا مزعجا وتقدح عيونها بشرار اخردا كن . قهره منظر هذه الحائم وفتح عينيه فقامتا عيني الشخص المجهول . وكان مصوبا اليه نظره الحاد ففزع رجب ومال على رقيقه يوقظه بعد أن حول عينيه عن هذا الشخص ولما استيقظ الشيخ عبدالحى وسأله عما به أخيره رجب بأنه كان يفكر فى برج الارواح ، وهل ستكون روحه يضاء أم سوداء ، حمامة بلورية ساطعة النور كمصباح الكهرواء أم غبراء كالغراب ذات عيني تارتين كيميى الابسة . فلم يفهم الشيخ عبدالحى شيئا . وأراد اليوم تأيلا فهزه رجب فاستفاق وأعاد عليه السؤال من جديد ولكنه لم يدعه يجيب بل يذره وفى صوته رمة الفرع قائلا :

الأتى هذا الشخص الغريب الذى ينظر الى نظرات حادة . لا ادرى لم يصوب الى هذه النظرات الجهنمية . . . أخشى أن يكون من أهل الجان . .

قطار الكهرواء فاسرع اليه وهو يفود رجب خلفه ودخلا للمركبة ولم يكن فيها أحد سوى شخص لم يتبين رجب افندى هل هو رجل أو امرأة . فقد كان جالسا فى الركن الامامى العبدى . كان رجب افندى ورفيقاه فى الركن الاخير . وكان هذا الشخص ملتفا رداء اسود مخطط على الناظر معرفته فهو ام ملاءة للنساء أو زعبيوط من زيايط الفلاحين أو جبة من جيب المشايخ . لا يظهر من هذا الرداء الاعيان حادثان تدوران فى أرجاء المركبة فى حيرة كأنهما تحتان عن شيء . فلما دخل رجب افندى ورفيقاه وأخذا مكانهما فى المركبة تحولت نظرات هذا الشخص المجهول اليهما . وجاء « الكسارى » فاعطاها التذاكر وأخذ منها النقود . واخفى صد ذلك فلم يره أحد كأنه اغتم فرصة خلو مركبته من الناس فذهب الى المركبة الاخرى يشارك رقيقه الحديث .

وطهر الكسل والمجهول على سبيل الشيخ عبدالحى فبدأ يتنابه وجمعى وهو يتأوه أهات النوم ثم أستد رأسه على زاوية المركبة وأقفل عينيه واستعد للنوم . ونال رجب من كسل جاره بعض الشيء فتناهب مرتين متواليتين . واستعد هو الآخر للنوم بعد أن غطى بدوره . أقفل عليه وناله فى يده الخيال وهو يسمع غليظ جاره المتواصل . حاول النوم فلم يستطع إذ كان عقله مستيقظا يفكر فى مختلف الامور . فى حلجيان ومارة عنده ، فى والده وامامه من حديثه ، فى أمه التى دخلت جهنم من أجله ، فى عمه وأقاربه . . . وأخيرا فى برج الارواح واستقر بصره فى برج الارواح فلم يره . فتحيلة كبرج الحمام الذى كان فى دار والده فى الريف حيث أمضى بعض سنين طفولته . كان لهم دار صفيرة فى قرية بالقرب من قلوب أقاموا فيها ردها من الزمن ثم تركوها عندما أفلس الأب فى مزرعته ، فاقبلن الى مصر يعيشون مع الشيخ أبى الحامس عم رجب افندى .

كان برج الحمام فى دار والده الرفيعة برجا مبينا بالطوب (النية) . يوسط منه الدار

موافقة لحديثه . وكانت بداء المطمئن
أحداها قابضة على مسند المركبة والاخرى
تشكل أصابعها تشكلا غريبا كأعمال المشوذين
وصاح في رجب قائلا :

— صلى على سيدك وحبيك النبي عليه
الصلاة والسلام .

فاجاب رجب مصطربا :

— عليه .. الصلاة ... والسلام... ولكن
من أنت ؟

وقاب في هذه اللحظة الشيخ عبد الحى
ثم تخطى ودعك عينيه وفصحهما موجد الرجل
الغريب امامه مصوبا اليه نظره موجعا اليه
كلامه . وهو يحرك فيه وحاجيه ويديه حركات
المشوذين وأخذ يقول :

— وأنت أيضا يا شيخ... صلى على سيدك
وحبيك النبي عليه الصلاة والسلام

وكان يتكلم بلهجة الآمر . فصرخ الشيخ
بالاجابة وهو لا يدري ما شأن هذا الرجل معهما
والثقت الرجل الى رجب وتاد الى الكلام
ولكن سرعة غريبة كأنه حافظا بقوله عن
ظهر قلب :

— الله لا يفضح لك عرضا ولا يغل في
وجهك بابا . الله يهلك ما تتركه فيه ، ان سراً
وان جهراً بحق السيدة زينب أم الواجر . الله
يسترها منك في الدنيا وفي الآخرة . الله
لا يريك مكرها ، لا في نفسك ، ولا في أميت .
ولا في اولادك . . . انا رجل فقير مسكين لى
من الاطفال الايام تسعة لا يجدون ما يسدون
به رءسهم . وسكى في « اى رجل »
ولا أميت من نحن لذكره لافرش التعريف
واست من الناس المستورين الجيولين على صل
الخير . كريم بطرك . فيحق النبي والاولياء
أن تكرمنى باعطائى عن الذكره لاني زعيم
وتمن تسعة من الارغفة لا ولادى يتامى . . .
فنظر اليه رجب بدهشة ورعب . ومد
يده بقطعة من ذات الخمسة قروش فاقطعها

فهو لا يدري كم أعطى لارسلك عمله واضطراب
نفسه . ووقف الزام في هذه الالة على اعطة
المرغوبة فنزلا . وكان الشاهد المشوذ قد سبقهما
في النزول وهو يردد الدعاء لما بسرعة غريبة
وبلهجة الآمر دنا . ولما تركا اللحظة
ووجهتهما سدا أحسب لفت رجب الى رفقه
وقال .

هذا رجل ينسول أم يتشاجر ! لا اسكر
عليك انى كنت خائفا منه : من يدري لعله من
« صم الله الرحمن الرحيم » .

ثم اتفق من هذا الحديث الى حديث آخر
فقال فتنة للشيخ عبد الحى :

— أنت ضيق البيلة يا ساذ . مستحيل
ان اتركك نام في غير بيتى . . . وبعد أن
تناول طعام المشاء قرأ ما تيسر من الاحاديث
الشريفة وصلى عدة ركعات جماعة على روح
الاموات . أليس هذا مستحبا

وم نظر على رجب احدى فكره مساته
رسمه الامة من ان يفتقر خليل لاه خشى
ان يشعر البيلة بما شعر به البيلة السابقة من
خوف واضطراب ، ورأسه مشحوة بمخفاف
الخيالات الخفية عن برج الارواح والمسول
المشوذ وغير ذلك . فليجأ الى الشيخ عبد الحى
لؤااسه ويزيل وحشته . وقل الشيخ الضياقة
فذهب معه الى منزله وتولا معا طعام عشاء
وأمصيا الوقت يصليان ويقرآن البخارى
ويحدثان عما شاهدها وسمعا عند حلجان .

وكان رجب يمود بين فترة وأخرى الى حديثه
عن برج الارواح ويستفسر من الشيخ عبد الحى
عنه وعن ساكنيه . ولكن الشيخ كان لا يدري
شيئا عن هذا البرج بل يعرف بما لا يعرف . ومع
استئناس رجب بوجود رفيقه الشيخ لم تخل
يلته من أحلام مرعبة رأى فيها روح
الارواح متشكلا بأشكال مختلفة . تحوم حوله
أشباح عجيبة بين فب شح حديجان ولتعدد
المشعوذ . (يتبع)

السياح لا يركبون

في الخليج

الفهر ان موسم لسيح في مصر رغم
آثره . ان شأن منه في بلاد أخرى ليست
آثار تجذب اليها السائح وهذا ولاشت شجرة
الطاية الواسعة لى تقوم بـ تلك البلاد والدليل
على ذلك ان البلجيكين ينتظرون وصول ست
بواخر كبرى يوم ٥ يوسيو القادم وهي تفل عشرة
آلاف من لسياح الأمريكين دفعة واحدة وقد
أعد لهم عشرون قطارا لتتلقهم من البناء الى
أوسند والبلاد بلجيكية الاخرى

مبارزة الديكة في إنجلترا

مبارزة الديكة من العادات القديمة في إنجلترا
وهي تشبه في القدم مصارعة الثيران في اسبانيا
غير ان القانون الانجليزى حرم تلك المادة رافة
بالحيوان ومع ذلك لا يزال البعض يسلون أنفسهم
بتشاهدة الديكة وهي تتقاتل وقد حوكم احيرا ان
تلك اللعبة واحدة ان تروى وروح حكم
على كل منهما مرامة قدره حسان ونصف حنية

مضمونة: خمس سنين

ساعة اليد وجالية مرهنة او مستطبعة

١٥٠ قرشاً صاغاً

اذا رعين اثناء ساعة اليد رجالية
جملة جداً ضيكم عن استعمال ساعة
ذهبية . ساعتنا نقشرة من ذهب وعدة
(أسكر - سويس) . خمسة عشر حجرا
مضمومة الصدة والصف لمسة خمس سنين
بورقة ضمان . يمكنكم أن تحتوها من
مستودع مصوغات الماس ويرا بحل

عيطه أخوان

القاهرة شارع المناخ عمرة ٢ عمارة زغب

صورة فكهم

بين فترة واخرى ندع أدب الترجمة جانباً لنأخذ في شيء من المكاهة ترويحاً للنفس . واستجماماً للفكر ، حتى تكون المرأة ذات شغفين تستعجل من احدى زيجاتها خلق القرب ، ومن الاخرى مضى صور الشرق . وقطعة اليوم «الساعات الانسانية» صورة لخلوقات كثيرة من أهل هذا البلد . . .

الساعات الانسانية

انت تعلم أيها القارئ . من كثرة الساعات التي اشتريتها ، أو من كثرة سؤالك عن الزمن من المارة في « الطريق » كلما رأيت « كتيبة » مدلاة من جيب صدر ، أو لمحت « أرباباً » يوق في عروة جاكته من الجاكيتات ، اذا كنت مثلي أصلح الله لك الاحوال ، لا تعلمك ساعة ولم تفكر ولي تفكر في ابتاع واحدة ، ان هناك نوعين من الساعات . فما النوع الاول فهو الساعات التي تراها أبداً غمطية . وهي أبداً تعتقد قسماً غمطية . ولكنها تتهيج بالخطأ لكي تفصيك وتبتر نقودك في سبيل تعميلها والطواف بها على حوائث « الساتية » حتى تيسر لها زيارة اخوانها الساعات الكبار منها والصغار ، واولاد عمها « الثمات » واخوانها الدقائق . وجدانها الكرونومترات . . . والنوع الثاني هو الساعة التي تريد ان تعيش في الحياة مصسوطة صادقة . حتى اذا رأيت يوماً من ان قد بدأت تعتمد عليها وثق بها في « مشاويرك » ومواعيدك . ومهامك ، لم تلبث ان تبيل الى معاندتك وترغب في السخرة منك . اذا ذكرت ذلك والقيت نظرة حولك ألفت هذا الخلق الذي شاهده في تلك القطع الصغيرة التي تجادل الشمس يوماً وتعالجها يوماً ، لا يزال ينساق في كثير من الطوائع الانسانية ، ووجدت له اشياها في الناس الذين يعيشون حولك ، اذكر من انسان هو مثل ساعتك هذه لا يستطيع ان

فيحبونك لكثرة تطوافك بالخطوة وبحثها من اخواننا « النشالين » فيحترشون بك وقد تكون من أهل الامزجة الحادة تخطف لهم في القول ، ولا تكون النتيجة الا « مرواحك » للقسم وفساد خطك التي صكنت قد رسمتها لملك ، وضياح « السفرة » عليك . . . كل ذلك لا يك أغطت ان تملأ جوف ساعتك قبل ان تذهب الى المضجع في الليلة القاتمة ، اعيداً على حسن سرها في الاسبوع المنصرم كله ، أو ربما لانك نسيت ان تشتري لها سلسلة جميلة

تطل من جيبك لتكون عنواناً عليها

وامثال هذه الساعة الحفوة ، السوداء القلب السيفة الثبة ، في الناس كثير ، ولا يزال « الزبطك » الذي يحرهم يحتاج دائماً الى الملا لانهم لا يشعرون ولا يقنعون وهم أبداً باحثون عن حاجاتهم عند الناس فاذا لم يجدوها عندهم أولم تحقق لهم ، اساءهم واقتنوا منهم ، واذا اظهروا لك الاخلاص فليكن يدعوك ويصدق عليك شأنك وخير لك ان تعيش بلا ساعة انسانية من تلك الساعات المظرة من ان تحملها فوق صدرك ، وتضعها لصق قلبك ، وتسمع دقات اراء دقات قوادك ، فانك ان تعمل ، تش بها ضيق الصدر خافق القلب ولئن ذهبت تحاول اصلاحها استغدت مالك ، وضعت عليك زمنك واهقلت أخيراً من جيبك الى جيب سواك لتكدر عليه صفو حياته ، كذلك لا تخذأ تنتقل في جيوب الناس حاملة بلاها للجميع . . . ففسي أيها القارئ . مثل بلا ساعة ، أو حاذر الحذر كله من تلك الساعة الانسانية التي لا يشيع جوفها شيء « س »

الذكرى منى امير

افتتحت « الزمالة » في الزمالة ومسالمة امير
سببها - « قبلاربا » او « زمالة »
سببها « سببها » « سببها » « سببها »
سببها « سببها » « سببها » « سببها »
سببها « سببها » « سببها » « سببها »
سببها « سببها » « سببها » « سببها »

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

العلم والدين

الدين الاسلامى والمبادئ الدستورية

بقلم المرحوم الشيخ محمد بن موسى

نظرات جديدة لاهلنا من صراع اوقت فيها
فارس ونزوانا عه قاموا بحرون لمسيحيين
من رغبة اسعد رحا لمن هم وسلطهم على
كل شيء سبط ذهب بالعمل والنصر وحصلهم
مشتون بموايا دوزم فكان عهده هذا عذرا
مساى المسبح به وهذا حق هؤلاء المصلحون
غروا الناس من استبداد كنائس لهم وطاوا
بالدين الى مبادئه الاولى

شهود العلم بحسب أن بدل في اصلاح
مراه من السوب في شرائع من دينة كانت
ومدية وحسب ونقد من بدل والمصلحة الى
جميع الاديين بوجهه أن أولاها بالعبادة كان
يطبق على المبادئ الدستورية التي اعتنقها جميع
الدول الآن وهي ترمي الى غرض واحد هو
عديم حربه لافرد بزعيم استبداد الحكومات
هم وراهم فاما سبب الحكومة قانون
سبب حق من حقوق شعب في الحكم
الدستورى هو الدستور مطالب بامه ذلك

ماون ولى هو من نوابي دوما
وحيث ونظر ان من ابدى الاسلامى
مبون محمود او غير واحد انه قرب الاديين
الى الله مدنى الدستور به قد كان اوان
رس أمر بالشورى واتخذ احكاما ولقد
قامت في اعصر ايام الحروب حركة ترمي الى
مدح الدين الاسلامى عند ما ارادت الكنيسة
التدخل في الامور السياسية قائلة ان من عالم
المسيح عليه السلام ألا تقابل الشر بالشر وأن
بعدم حدث اثنين من صرب على السار وقال
الاحمر ان هذا لا يطق وفسد لبقا وأن الذين
الاسلامى حسن حيث صرح بالسلام أن يعتدى
على من اعتدى عليه ويصل الأثم على البادية
ان الدين الاسلامى أول دين يقدر على الحرية
الشخصية بعد ما جعله لا تنسب إلا لما تقتضيه
المصلحة العامة وهذا أماع للروحى أن يفرقا إذا
م يستصفا البشرى سلاما في وقت حرمت فيه
الاديين الاخرى ذلك الاتفاق خافها كانت
مولد الروحى فلهذا مبادئ الدستور
من الناس اصغروا اى مع ذلك التحريم
واتبعوا الدين الاسلامى في إباحته لا هم أكرهوا
على شريعة مع كانت أن يتدحس في أحوال

على شرمش هذا لا عذرا لا كل طائفة مشهور
بمحسب طائفة ليس ودرج بظهور جبهه وهذا
بعدم على ما والفرق

وبعدم جهر أحد العلامة باعتده في عدم
شبهه الاديين في اخيرا وركه. بنشر رأيه هذا
حتى كثرت المخرام واحتمل للنصارى واضطرا رحى
اى النصارى عن حقلته هذا وأعلن فتنة في الدس
رحا ان يعود حصه الى نصبه فمجدوه حصه
سبب الآن اظهر تلك الافكار خطره بوجه
لا بد على شيء من الخرم أو الحكمة

كثير من ملامسته وان كان يحرمهم
بعض شئ في صحة سواه كانوا يعتقدون ان
هؤلاء الامم حكمة مقبولين وقد استعملوا
بعدم ومواهمه السمعة في تحول من عمه
سبب ورسكب لآدم حوى من عصب شديد
مستعبر ورحا في هم لا يجره عسكر قد أعده
الله للصالحين فالجزم على مذهبهم السمعة أمر
لا عذر الا الخوف والظنش ولبحث في ذلك
بواضح بحث لا يصح أن يدونه فامد ان س
وصبر الشئيين منه من لخصوره على عدم
واستدب الامن بين اس

وما بنيت مبادئه انوشقة ولا على دين
الانسان اخبر دي عصب بدم الدم رأس على
عصب على ان الولدشيين أنفسهم لمعروا حتى
الآن على اخبر باحتقار الاديين وان كانوا
بما نفوسهم فعلا

ثم بعدم يظهر حله أو اخبر بالسكر
بالاديين أو بكاره لا يثق وصاح عالم وأن
بدين حاروا في معنى اصلاح ما كان معص في
اديبهم انما هموا يطلب ذلك الاصلاح حد
في مفعلة عامة كانوا يتسوسون من ورائه لا يبعد

ان لو حاربنا بعض الباحثين في العلم فيما
يرحمون من ان العلم لا يحرم بوجود الاديين و
ان في الاديين مالا يثق والعلم الصحيح وحسب
عبد ان يرى من جهة أخرى ان العلم الصحيح
الذى يتعدون عه وابدى بحث في اصلاح
البشر يرى أن اللادينية خطر يهدد الكون
بأمره وأنها لو انتشرت بين جمهور العامة حلت
الغوضى والبشعية على النقام والامن وان
الساعى الى نشر ذلك الاعتقاد الخطر بين جهلاء
العامة أو صغار الناشئين انما ينجي على ادم
حياه لا مفره عليها حرم ولا حكمة بل هي دس
على طيشه وعدم نصرة

ان العامل الفقير يقضى يومه في تعب وعناء
قد لا يقبض عن عه المحكوم عليهم بالاشغال
الشاقة ثم يموت آخر النهار الى وكره وقد لا يجد به
بعد ذلك العناء ما يسد دمه وهو مع ذلك
قد ينام قر رالمى مسرورا لا اعتقده ان مدياويه
في الدسا من صوب اعداء سيكون سما في
نمسه في الآخرة بما لم يستحق به الاغنياء
المترفون وان مطامع الدنيا قليل والآخرة خير وأبقى

فدائر الكفر بالاديين قد ينجى عن هؤلاء
العامة المشاكين فيحرمهم مما كانوا يتمتعون به
من ذلك الأمن الجوايدي كانوا يعيشون تحت
طلاله ويستعدون المراتصا له هذا راى ذلك
الامن دهمهم البشرى والقنوط الى ارتكاب
المخرام المكره انقضاء لافسبه من الاعباء
الذين يستتارون بهم الدبا دهمهم ويحرم
الفقر من امتع. وهدمه وآمنه ولا يستقيم العى
المش طامشه المألوف ما يحافه من عائلته فقراء
الناسيين وبفضل الجميع في حرب دائمة لاهمية
لها ويغارق الدنيا سلاما وسكنته من يقدم

لا بد لشخصه حتى تدخله قد عمله على ارتكاب الآثام تحلماً من ذلك التحكم فكانت الولايات المتحدة في أمريكا وهي أم الحضره والعمراء من الدول المسيحية في إباحة الطلاق وقامت ولاية تكساس بسن قانون يبيح الطلاق لاهلها ولمن سكن فيها مدة ستة شهور من الاجانب وما كاد الناس يعلمون ذلك حتى هرعوا اليها ليحصلوا من تلك العقدة التي كانت تضطرم اليها من طائفة من بكرمهم ولست نقاداً أن رأيت أن ذلك القانون قد فصح لها ما به رزق لتدفع الناس عليها وتروى بهم لها كما وفادها وقد علمت ذلك باقي الولايات فأخذت تنافسها في مصدر ذلك الرخ فحلت إحدى الولايات حتى تطبق ذلك القانون على الاجانب متى سكنوا بها أربعة شهور فارتاعت نقاداً لذلك وأصدرت أمراً عسقي من دون على الاجانب الذين يقطنون بها ثلاثة شهور فقط أن هذا التزام من الناس على ولاية تنبج الطلاق لدليل قاطع على ميلهم الى تقديس الحرية الشخصية فيما يعلق بأحوال الانسان الخاصة وما كان لشرعية ما أن يتدخل في شؤون الانسان البحتة فخرم الزوج البقاء مع زوجة تكرهه ويكرهها وتبعت أمريكا في تسهيل الطلاق أغلب الدول الأوروبية الآن وأصبحت عاكماً اجتازت تحكماً بالطلاق لأقل الأسباب أليس في ذلك دليل قاطع على أن الدين الاسلامي كان على حق فيما أباح للانسان في معيشته الداخلة التي يجب أن يكون تام الحرية فيها وهل يقل صد كل هذا التطور الحديث أن يبيح بعض المصريين على دينهم أمراً ظهر صلاحه واتبعته الاديان الاخرى فيه ؟

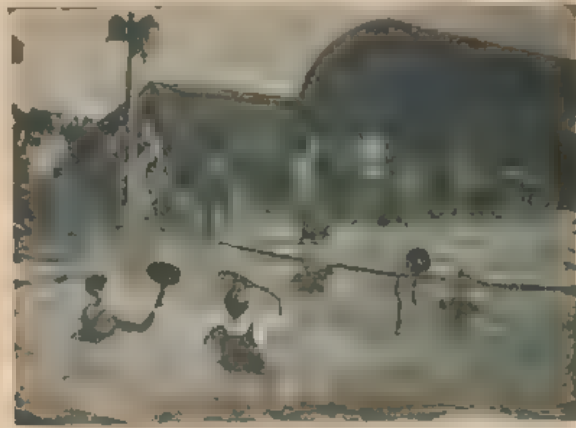
علي اننا لو بحثنا السبب الذي دفع الى تلك الشكوى الموجعة ضد الدين الاسلامي في أمر اعترف الاجانب بصحته لوجدنا ان الدافع الحقيقي الى كل ذلك انما هو محاكاة الاجانب في كانوا يطعنون بعلى الدين الاسلامي أيام كانوا لا يعترفون بمبادئه هذه فهاهنا محاكاةهم بعد موافاة الوقت مدته متعسكة من وان كل ما حاولوه اودس طبع تدخول الحكومة في أمور افراد الشخصية

مر لا يمدى الدستورية الصحيحة التي ترمى الى تصديق دائرة سلطة الحكومة . وان أضرب لذلك مثلاً بذلك القانون الذي سنه حكومته لتجديد من الروح وكان من وراء ذلك ان حلت الحكومة الشعب على الكذب والنفس في الأوراق الرسمية وأصبحت الفتاة التي يضطر أهلها الى تزويجها في سن صغيرة لا موقد تكون في مصلحة الشخصية عرضة لهجوم الاعداء عليها ومحاولتهم فسخ عدها الشري وقد قدمت حديثاً الى المحاكم حادثة انهم فيها أهل الزوجة بأنهم زوروا في عقد الزواج بأن ذكروا فيه عمراً يخالف حقيقة عمرها بعد ان مضى على العقد مدة اجتمع فيها الزوجان أحدهما بالآخر وكلاهما متعيط بشرة صاحبه وكان على المحكمة اما أن تحكم بعدم صحة ذلك العقد وهما يصح الاثم في اجتناع الزوجين وهو مالا يتفق شرعاً هذا فضلاً عن التفريق بين زوجين مؤلفين واما أن تحكم بصحة العقد مع عفا عنه لقانون الحكومة وفي ذلك ما فيه من ذهاب كرامتها ولهذا اختارت المحكمة أخف الضررين فحكمت بصحة ذلك العقد وكان ذلك الحكم طاعة مجلده في صدر ذلك القانون الظالم الذي لا مثيل له في البلاد الاخرى التي تعرف قيمة المبادئ الدستورية الخفة وهذه المجلة لا زال بعض قضايتها يتزوجون قبل سن الراسة عشر على أن الأسباب التي دعت الى سن هذا القانون لاصحة لها على الاطلاق بل هي دعوى لم يقم حد دليل على صحتها فقد قيل ان زواج القتيات في سن صغيرة مضر بصحتهن والمشهد الذي لا يختلف في صحته اثبات أن الملاحات الثلاثي وحس في سن صغيرة أكثر صحة من غيرهن من اللذنيات اللاتي لا يتزوجن الا بعد سن الثلاثين . فهذا العتس بحرية الاشخاص فيما يختارونه لا قسم لا يتفق والبصر الحالى وما كان منه الاحب محاكاة الغربيين في احوالهم التي نحن على جهل تام بها . ولا يزال في مصر الآن ضجة حول تعدد الزوجات وقد يكون من صالح الامم ذلك تعدد ومن سكر هذا كغلبه الا ان زور فرى مصر

التي يوجد فيها هذا التعدد على قدرته ليرى ان الفلاح المتوسط الحال لا يتزوج لمجرد الهوى واللعب ولكنه يرى ان القوم لا يسمعون لثباتهم بالخدمة خوفاً على عافيتهم وحالته قد لا تساعده على دفع أجر الخادم فهو يتزوج بزوجةين ليستطيعا القيام بأعمال منزله وحقله الصغير فكل منهما عمل خاص ولهذا لا تتضرر احدهما لوجود الاخرى لاهلها أنه ضرورة لازمة وهذا الزواج لا شك خير من الدفاع القتيات الى المقاسد اذا أعوزهن العائل . وفي أوروبا الآن بل وفي مصر نفسها يزيد عدد النساء على عدد الرجال وهي مشكلة من يدري كيف تحل . فقد لا يمضي زمن طويل حتى يبيع القوم لا قسم تعدد الزوجات كما أباحوا الطلاق على أن الدين الاسلامي لم يحتم على الناس تعدد الزوجات بل أباحه لمن يرى ضرورة اليه فاذا رأى الرجل تلك الضرورة ورضيت بها الزوجة الاولى ولم ترفضه الثانية وب نزل الحكومة والتدخل بين أسرة مطمئنة راضية بحالها ولو رفضت الزوجة الاولى البقاء لاجبت الى ما تريد ولو أعت الثانية لما قبلت الزواج برجل متزوج . على أنه قد يكون في تلك الاباحة رحمة بالزوجة الاولى وأولادها فالرجل في الاسلام اذا اضطر للزواج لغاية ما كان لزوجه الاولى حتى الخيار في البقاء منه بعد ذلك الزواج أو تركه مادام باب الطلاق مفتوحاً أما في غير الاسلام فهي مرغمة على ترك منزلها والخروج منه بأسر الدين اذا صمم الرجل على الزواج من أخرى فنحن بطلينا عدم تعدد الزوجات قد تحرم كثيراً من النساء من حق مباح كن يتمتعن به وتدخل في أحوال الناس الشخصية بما لا يتفق وروح العصر الحالى . لست متعصبة دينية ولكني أقدم الحرية الشخصية وأرى أن الاسلام دين الاجتهاد دين الحرية والمساواة قد منح النساء من الحرية ما لم يمنحه دين آخر فنادانا نحن النساء بتغيير شيء من أحكامه العادلة الحكيمه فبإيجاب لكثير من حقوقنا المباحة

لا يعرفها شيء

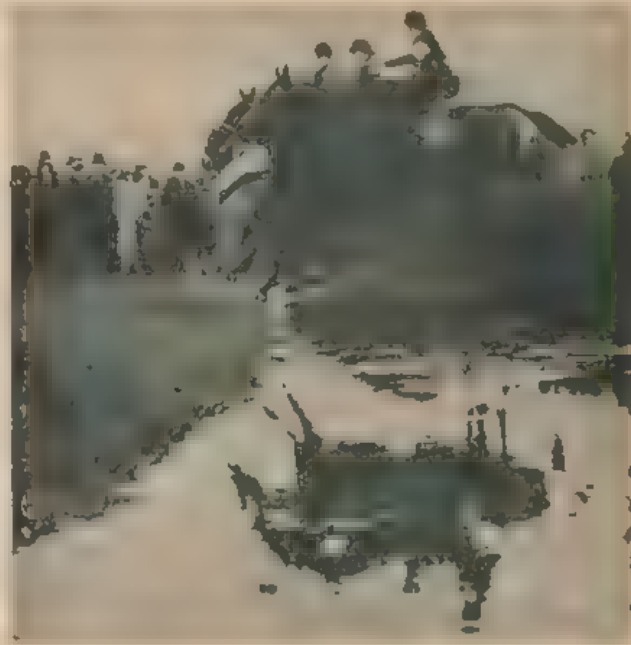
نوع جديد من النفس



اجتذرت الامريكيات هذا النوع الجديد من النفس وهو يلعب في الماء

صارت الفريسات يتخذن الجلود يتركن الزحف والتعومة
الذين كانا صفتين لازمتين للنساء من قبل . وهذه صورة
سيدة ألمانية وجدت في طريقها عذيرا فعمرت دون مبالاة
وكانها احد الرجال .

مخاطرة النساء



٤٠ قرناً صاعاً

بهذا المبلغ الزهيد يمكنكم انما السادة
ان تفتنوا خاتماً لاصيكم . لا يختلف عن
الحمام الحقيق . مصوغ بقشرة ذهب عيار ١٨
وله فص المناس وبارك من انكشوف
تخدم مع كل عام صيانة مدة عشر
سنتين عابوه وحرروه واشتروا مهنحالا
من محل عبطه اخوان لاول شارع
المناسخ مرة ٢ عمارة زعب

أقيمت في إنجلترا مسابقة بين السيدات على ظهور الخيل وهذه صورة بعضهن
وهن يعبرن نهرا وتلك مخاطرة كبيرة ولا شك

اللغة الاغريقية وآدابها

وأول من وجه اهتمامه لهذه المسألة هو
Wood في كلامه طامة وإحداث
كتابة النثر تقع حوالى سنة ٥٥٤ ق م

عن هومر اذ قال ان الزمن الذي أصبحت فيه
الحروف الهجائية بعد هومر مدة طويلة ، ففي
زمن هومر نجد أن العلوم والمباني والقوانين
كانت تحفظ في الذاكرة ولذلك كانت تكتب
شعرا الى ان ظهرت الكتابة فظهر النثر أما ولف
(Wulf) فلم يسلم بالاستنتاجات المشتقة من
التفوس في كلامه عن هومر وضع هذه المسألة على
وجهين ها : متى بدأ الاغريق يكتبون ومتى
صارت الكتابة طامة بينهم ، ففي الجواب
على السؤال الثاني يجب ان نقاكد متى صارت
المواد المسهلة للكتابة طامة عند الاغريق ومتى
احدثت كتابة الكتب عندهم فالنثر (ولف)
يؤكد ان هومر لم يكتب شيئا مما قاله لان
جلود الحيوانات لم تستعمل للكتابة الا بعد
عصره كما ان أوراق البردى المصرية لم تستعمل
الى وقت بسيماطيق (Psammetichus) أما
هذه الاشمار فاتها لم تدون الا في منتصف القرن
السادس ق م .

نق علينا ان نلاحظ ان الاغريق بدأوا
يسطرون كلماتهم من اليمين الى اليسار ثم اخيرا
من اليسار الى اليمين .

اما الآداب الاغريقية التي تعني بها تنمية
القوة العسكرية بواسطة المؤلفات فاصلها
غامض لا يمكن أن يتجلى . وبالرغم من انه لم
يكن عند الاغريق في أول الامر أدب بالمعنى
الصحيح الا انه كانت هناك روج أدبية او بمعنى آخر
ان لم يكن هناك نبت فقد كانت هناك بذور
وستنكم عن الآداب الاغريقية في عدة أطوار
فالطور الاول ويسمى العهد السابق لهومر
ويمتد الى غزو اليلوبونز Peloponnesus
بواسطة (هيرا كليديا) كان خالياً من الآداب
ولكن يجب ان تساءل هل كانت هناك روج
علمية أم لا . والجواب على هذا السؤال بالاجاب
لان الخرافات التي رويت عن ذلك العهد الخاصة
بالاعمال العقلية لها بعض الشيء من الصدق

بها الا زمان وعلى هذا العرض يجب ان نوضح
الميزات التي اخص بها كل من الشعارين
هومر وهسيود Hesiod . هاتيواس
يقول ان في شعرها أشياء تختص بكل
من الايولية والدورية ولايونية والاتيكية .
ولكن من الصعب ان تأخذ بالرأى للفائل بان
الشاعر كان يستعمل خليطا من اللهجات كما ان
الشاعر الاناني لا يمكنه ان يجمع بين لهجات
سكسونيا ولهجات الولايات الانسانية العليا .
قلقة هومر يظهر انها كانت الايونية السائدة في
ذلك الوقت ولكن مرور الزمن ادخل فيها
سبب التغييرات الخاصة باللهجات الاخرى .
ومن ذلك يشين ان العلم العام بهذه اللغة يتطلب
ان نتبع تدريعا طريق نكوبها غير متخذين
اساسا لبحثنا أجرومية خاصة بل يجب ان
يشمل بحثنا جميع اللهجات العامة وهذا محمود
شاق ولكنه ليس بكثر على تلك اللغة النقية
بما فيها ومؤلفاتها الفلسفية في بنائها وتكوينها
التحوى ذات الثبات التي تأخذ بمجامع القلوب .

اما الكتابة عند الاغريق فلا تدري متى
بدأت والرأى السائد ان كاداموس Cadmus
الفينيقي أول من أدخل الحروف الهجائية عند
الاغريق . وكان عدد حروفه ستة عشر حرفا
فقط ثم أربية حروف قبل انها اخترعت بواسطة
الاميدس Palamedes في الحرب الدورية
واربعة بواسطة سيمونيدس اوف كوس
Simonides of Cos وقد استدل على ان
هذه الحروف الاخيرة أحدث من الاخرى
من القصص التاريخية والتقوش القديمة . وعلى
هذا فالحروف الايوية أربعة وعشرون أخذها
عنهم الآثيون وهناك من يقول ان الاغريق
استعملوا الكتابة عند ما كانوا في (طاساس)
قبل ظهور (كادامس) وفريق لا يأخذ بهذا
الرأى .

ان اللغة التي نسميها اللغة الاغريقية لم تكن
اللغة الاصلية للاغريق لان الاغريق في بادىء
الامر كانت تسكن طاساس (Pelsagi) وقد
تضاربت الآراء في نشأتها فبعضهم قال انها
مشتقة من الفارسية وبعضهم قال انها من
(السوتيانة) وهذان الرأيان على طرق تقيض .
ولم تقتصر هذه اللغة على الاغريق وحدهم بل
كانت لغة جزء كبير من آسيا الصغرى وجنوب
ايطا ليا وصقلية والاقاليم الاخرى التي استعمرها
الاغريق ولقد كان من المتطرن ان تكون اللغة
الاغريقية من عدد لهجات مختلفة لا تمام
بلاد الاغريق الى عدة قبايل مختلفة وقد اثار
الكتاب خصائص هذه اللهجات التي كانت
سائرة في ذلك الوقت في صورة حروف ومقاطع
وكلمات وجمل .

وعند كلامنا على اللغة الاغريقية يجب ان
نصنع نصب اعينا ثلاث لهجات بالنسبة للقبائل
الرئيسية التي تتكون منها بلاد الاغريق وهي
الايولية والدورية والايونية ، ونضيف لها
اخيرا الاتيكية التي كانت تتكون من مزيج من
اللهجات

ويجانب هذه لهجة لهجات ليس لها
اهمية . واللغة الاتيكية هي لغة الشعراء خلا
مؤلفي الرايات الثقيلة فانهم مالوا الى الدورية
لدرجة ما اغنياتهم ليضيفوا اليها بعض الوقار
والثبات أما الشعراء الباقون فقد ساروا على
طريقة هومر .

وليس هناك من ينكر ان الاغريق كانوا
أكثر الساما لهجاتهم المختلفة من أهالي بعض
الممالك الحديثة مثل الجمهورية الالمانية . ويمكن
ارجاع هذا الى تأثير الحب العام لهومر وإلى
الطقوس الدينية والعلاقات التي كانت تربط
الاهالي بعضهم بعض ، وانه لمن المحتمل ان
لهجات الاغريقية زادت تباينا كلما تقدمت

وهناك ثلاث طبقات ساعدت على التطور
الادبي في تلك المدة

أولاً — أولئك الذين لم تصل اليها مدونات
عهم بل اعتبروا كحترق الفنون وكأول الحكاه
والشعراء ومنهم ايفون ديمودوكس ميلاميس
والن Olen

ثانياً — أولئك الذين نسب اليهم زوراً
كتابات ليست موجودة الى الآن ومنهم
أبارس وپاميس وكورينس ولينس وپلاميدس
(عجم الحروف الارج)

ثالثاً — أولئك الذين وصلت اليها مدونات
عهم وهم هارولد وديكتس وأورفس ومؤلفو
الخرافات

وليس عندما منقسم لان يميز بين هذه
الكتابات ونرف أيها أفضل ولكن يكفي ان
نستخرج من هذا انه كانت هناك محمولات
أدبية ولو بسيطة في تلك المصور البعيدة
الطور الثاني اذا كانت هذه حالة الطور الاول
فكيف اذن نفس الدرجة التي وصل اليها
الادب في العهد الثاني

ان هذا في الحق سؤال محير ولكن لا يجب
ان ننسى ان العهد الثاني هو مركب واحد به
دور للتعليم كان لها تأثير عظيم على حضرة لهوم
وقد كانت علومها مقتصره على الديانة والشعر
والخرافات وكانت هذه الدور مصنوعة صعبة
شرقية محضة . وهذه المأهات الدينية كانت في
تعال الاغريق وفي مقدونيا وفي رايه وفي
يجب ملاحظته ان الرقي الادبي لم يعم الاغريق
كلها مرة واحدة كما انه لم يوجد بين جميع
القبائل في وقت واحد بل ان بلاد الاغريق
انتشرت فيها المدنية تدريجاً وبعض التفاصيل
كان أكثر تقدماً من الآخر وهذا راجع الى
صناعات رحيه والموامل الطبيعية المتباينة
وسدشرح في مقالاتنا التامة الموامل التي
أدت الى رقي الادب في عهده الثاني وذكر
شعراء
احمد محمود سليمان
بالمعلمين العليا

الارق

لا ينبغي ان الانسان يحتاج للنوم كما يحتاج
للاكل والشرب ويحذر عليه ان يستغنى عنه
لدة تتجاوز يوماً او يومين باى حال من
الاحوال .

والنوم يجلب الراحة للجسم ويرى
النسب منه ويحدد النشاط والقوة
وأحسن أوقات النوم ما كان مبكراً في
المزاج الاول من الليل ويكفي الانسان من
سبع الى ثمانى ساعات . والنهوض مبكراً
يكسب الجسم نشاطاً وقوة وخصوصاً اذا
استعمل الحمام البارد والرياضة البدنية في الهواء
الطلق عقب النهوض من النوم .

وفي اثناء النوم يفقد الجسم بعض حواسه
ويبقى في شبه غيبوبة فتزحف المضلات وتقل
الافرازات على وجه العموم فيقل امدار البول
والدموع واقران الدم المخاطية والمصير الهضمي .
ويصير التنفس بطيئاً وعميقاً . وتقل الجفون
وتضيق حدقة العين ويحجب سطح العين هضماً .
ومن امد في السج وجرى للاضطراب ومن
الضغط الدموي ويقل النبض في ضرباته .

ينام الطفل بعد الولادة معظم أوقات الليل
والنهار وفي اثناء نومه ينمو جسمه تدريجاً
ويبتدىء يقل نومه في اثناء النهار بعد ان يبلغ
الشهر الثاني او الثالث . ومق يبلغ عمره سنة
يكتفي بنوم الليل وساعة او ساعتين في النهار .
والشيوخ يتأمون قليلاً وذلك بسبب
الضعف والأمراض التي تتأهم في سنى
شيخوخة أما الاطفال والشباب فينامون يوماً
هادئاً عجم .

والارق حالة عجز اعتيادية بعد فيها الانسان
لدة الناس لسبب ما واذا استمرت هذه الحالة
مدة طويلة يضرب الجسم ويهزل ويهقد
بشاشته ونشاطه . وهذه الحالة تعيب السليم
والعليل على حد سواء في ظروف مختلفة

الحالات التي تسبب الارق عند السليم

كثرة التفكير واشغال البال وعدم الطمأنينة
والخوف والجوع وشدة السكدر أو الفرح
والمفاجآت والانتظار والاصرار والاضاء
والاظام وضياح الامل والمجازفة
الحالات التي تسبب الارق عند العليل

كل الامراض الحادة التي يصحبها ألم كالغص
العموي أو الكلى أو الصفراوى وكذلك حالات
الالتهابات الحادة والجروح والكسور والحروق
المؤلمة . ومعظم الحميات والزلات والأمراض
المزمنة كالزمن والمزمن وداء السكر والقرص
وأمراض القلب على وجه العموم وخصوصاً
المصعوبة مدم كفاءة قلبية فيها لا ينال العليل
الاجالسا ولا يمكنه ان يستلقى على ظهره أبداً
وكذلك في حالات الربو وأوزمى الرئة وفي
التبجح العصبي والتوراسيميا والجنون
العلاج : يعالج الارق في السليم باحتنا
الاسباب التي تسببه .

ابعد عنك كل الافكار التي تشغل بالك وانس
كل مشغولياتك تريض قليلاً بعد العشاء
وبسكى عتلك سبطاً مختصراً به على قيل
من ليص وانس ارمادى أو الار المطوح
بالس أو السكمة أو مسوق الطاطس
واحتجب ترب الهوى ولشى واشرب
معل الياسون أو الكراويا أو الريحان
أو اشرب كوبة من اللبن الحليب الساخن عند
اسوم وضع قدميك في مغس من الماء الساخن
او استعمل الحمام الساخن قبيل النوم . واذا
طوذلك الافكار فابعدا بقراءة كتاب عمل .
واحسن منوم للاطفال هو استعمال المغس
الساخن . فبعد نيام الطفل نوما هادئاً . الا
اذا كان به مرض فجب التحقق من ذلك
بواسطة الطبيب .

واذا لم تعد كل هذه المساعي يجب الانتباه
للاودية النوم البسيطة التي لا تحدث ضرراً في
الجسم ولا تصود عليها الانسان كاقراص اللومبات
او لزيول او السقوال او الفروال يؤخذ

راحة المسافرين في مناطق زبلان

اعدت جميع وسائل الراحة في مناطق زبلان التي صنعت للطيران بين أوروبا وأمريكا خلف مكان السائق غرفة للسمر تحصل بممر ينتهي عند المطبخ الذي يدار بالكهرباء ومساحة غرفة الطعام في المتطاد بحصة أمتار مربعة ونصف متر وتنفق غرفة الطعام في كثير من المنازل الكبيرة ولها نوافذ كبيرة ومصابيح كهربائية قوية وخلف غرفة الطعام يمر يصل الى غرف النوم على النجمن والشمال وعددها نحو عشرين غرفة وفي كل منها سريران فيمكن المتطاد أن يظل أربعين مسافرا وبكل غرفة نائمة للفصيل ومراة وجع الوازم الاخرى ويؤخذ ماء الفصيل من خزائنه الباء الى المتطاد . وأما غرفة ضباط المتطاد وخدمته فهي على جانبي الممر الكبير .

قلم أونيك

الفردي من نوعه . يوجد منه ٣٥ صنف ويباع بسعر ٣٢ قرش القلم الخلات الوحيدة التي يباع بها هذا القلم الفردي هي :
الشركة العمومية المصرية للكتب والنجلات بشارع عماد الدين ادم التلغراف المصري بالقاهرة . ومكتبة بايروس بشارع الرمل نمرة ١٥ بالاسكندرية .
وخزن الشركة بشارع الامير فاروق نمرة ٦ بورسعيد .



وفي حالات مرض القلب تعطى الادوية المقوية للقلب كالديجيتاليس والسترومانتوس واليتروبومين حسب اصولها وتعالج الامراض المصيبة كالتهيج العصبي والنوراستنيا والجنون بالhamam الساخنة والتدليك بالكهرباء والبخار في الغلوات أو في المسحات الباردة عن الضوضاء والحركة . وفي حض الماهد الحديثة عالون هذه الامراض بواسطة الالوان والاضواء المختلفة التي تسكن الاعصاب وفي بعضها يطاؤون بالموسيقى لتخدر الاعصاب .

ويحسن للمرضى بالتهيج العصبي والنوراستنيا ان لا يلبسوا لاستعمال أى دواء الا بعد استشارة الطبيب لان كثيرا من الادوية التي يطن عنها في الجرائد يدخلها بعض سموم ضارة . وكذلك يجب عدم الالتجاء للمخدرات المحظورة لانها وان كانت تجلب النعاس الان اضرارها جسيمة وعواقبها وخيمة على الجسم ويسهل التمدد عليها اذا استمر تعاطيها فيقسم الجسم من تأثيرها . وكذلك يجدر بالامهات أن تمنعن عن اعطاء أى النوم لاطفالهن اذا نالوا ومكوا كما هي العادة عند أغلب الامهات الجاهلات والافضل مراقبة نطافة الطفل أو انقطاع رضاعه والتعود على الحمام اليومي فينام الطفل مسترخيا في اوقات النوم الدكتور محمد بشير

منها قرص واحد قليل النوم مع قليل من اللبن الساخن .

اما املاح أن النوم كالورفين والهروين والكوديين واملاح البرمور والكورال فلا تعطى للمريض الا بواسطة الطبيب في الحالات المصحوبة ألم شديد . ويمكن الاستعاضة عن هذه الادوية بدوية اخرى حديثة أن صرأ منها كاليوكودال والباثونين والباقرين والصومونوفين والسيدول وكل ذلك بمعرفة الطبيب .

ويمكن معالجة الارق عند الليل بملاحظته وتعريضه بنائية أثناء مرضه . فالمرضى بالحى يحتاج لتدليك جسمه بالماء البارد أو بماء الكونيا ووضع كيس من الثلج على رأسه فان كل ذلك بحسب وطأة الحى ويجلب النعاس للمريض مع ملاحظة نطافة ثيابه وترتيب فراشه وعدم ازعاجه بالازارات المتكررة وعدم اقلاقه بكثرة الكلام والاحاديث وتوفير الهواء النقي في غرفته . وتعمل الليخ والمكدرات الساخنة في حالات الالم كسكنات وبقية وكذلك المروضات والدهانات البسيطة كزيت الكافور والبلسم الهادي أو مروخ البلادونا مقرونة بالمكدرات الساخنة او الحيامة في الالم الطهر أو الصدر او الجوانب .

وفي حالات القروح والجروح والحروق يقتضى « الفيار » عليها وتنظيفها بالمطهرات الكيماوية فيمتنع الالم .



تربية الفخار

نجمع الصاملون في الملاعب في تدريب مختلف انواع الحيوانات على الساب كثيرة بحار لها المشاهدين . وهذه صورة خنزير درب على المتى على برميل في أحد ملاعب يبلين .

قصّة البخل

صفحة رابحة

عن الانكليزية

نهرىب الامداد وحمو السباعى

« لا تخافوا من هذه الناحية ، اى الذين الناس
حاشاً وأرقهم حاشية الا اذا سكوت وذلك ليس
في كثير من الاحاديث »

« وكذلك شرب ارجاء سدى »
« ثلاث زجاجة من اوسكى كل سهولة »
« هذا حرم مي ، مصحى ، ومن ثم تمت
اجرة لشدة في وجهي وعلى لاجص في
العين ، وركب عرسه ، يفتح ويصوت الفجائي »
« لا محنة وقت »

« وحسن الامر فقد ولد مي حين
ولدت ، واما سدى في من قصر احلى فيها
قصر ظل يقل عن مجموع ثلاثة اعمار من اعماركم
« ولكن ثلاث زجاجة من اوسكى — »
« اطمشوا من هذه الوجبة ، فلا عذركم
اى ان اشرب أكثر من زجاجة في اليوم من
الآن فصاعدا هذا ولقد عذمت على الزواج
والعيشة الحادثة المتدلة »

وبعد المداولة اقترت اللجنة قبوله بشرط ان
يدفع مبلغا اضافيا على سكره ومشاجراته »
وهنا جاء دورى ، وبينما كان صاحبي المرائي
يسوقني الى اللجنة طاق مسرى دخول سيدة
صغيرة آبة في الجمال على ثياب الحداد فحدثت
حادث في قلوب الحاضرين حتى اعضاء اللجنة
ذوي القلوب الحجرية الجلدية ابلغ اثر ، فسالها
الرئيس على الفور ان تأخذ جلسها بازائهم على
الائدة وتناول مائتها وما هي الا انها تعرض
نفسها على اللجنة وتؤيد حقها في تناضي
العشرين الف جنيه التي كان زوجها المتوفي آمن
حدا ٤٠٠

« تمت في نفسى
« فرصة سعيدة ، ان اضعتها كان الاعدام
أقل ما استحقه ا فرصة هائلة ا عشرون الف
جنيه ذهب ، و امرأة من اجل نساء العالمين ،
لن اضعن كان الحمار أرجع منك عقلا »
وقال رئيس اللجنة

« صدقة راحة يا سيدتي تلك التي باه بها
زوجك المتوفى ، لقد خيرة انه رجل مسن
عليلا لا يؤمل ان يعيش طويلا ، ولكنني

استحلنا للارزاق والاقوات ، وكأول جميعا
احراضا هلكي محطمين مضمضمين منهدين
قد امتعت فيهم الملل والامراض وهم يحسبون
انهم ابقى على الايام من الاعلام والاطواد ،
وأشد بنية من قوم عاد ، وانهم في هذه الدار
تخلدون ، ومنتظرون الى يوم يمشون

وعينا كانت لجنة الكشف تحاول اقناعهم
اهم بمزة بين الاحياء والاموات ، والله يوشك
ان تمام النعاة ، هؤلاء كان نصيبهم من الشركة
الرفض الات ثم جاء بعد ذلك رجل بادن صلب
متين بحالة عملاقا من المالقة بحيل اليك ان عزيريل
سيشترك معك في معركة هائلة الله وحده يعلم
أيها يخرج منها ظافرا ،

قال له رئيس لجنة الكشف
« كم سنك ؟ »
« اربعون »
« الظاهر انك رجل قوى »
« انا اقوى رجل في ابلدة »
« ولكنك مريض بالنقرس »
« كلا ، بل الروماتزم ، الروماتزم فقط ليس
الا ، وام الله »

« في أية سن مات ابوك ؟ »
« مات صغيراً ، ولكنك لم يمت حتف
الله ، انما هلك في مشاجرة »
« ألك اعمام على قيد الحياة ؟ »
« كلا ، لقد هلكوا جميعا في مشاجرات »
« بى ضمان لنا انك لن تهلك انت ايضا
في بعض المشاجرات كما هلك ابوك من قبل
وأعمامك ؟ »

ان الذين نشأوا في الثعمة والرفاهية قلما
يدرون ماذا يلاقى اخوانهم الفقراء من ضرر وب
اعبه وويلاء ولا يصطرون الله من غيب
احسن وتدبير لا يتدرار ارق من سم الحيات
هذه معركة وأمتط من رضى ذهبت الى
أحد القراء من عملاء واندى رجوه لا سعيه
على محى الايام . وقد تشبأ أحدا بصمغ وجوه
الرأى ونظرك ابواب الحيلة ، ان ان سعت
فكرة حمدها وحذنت واستمر عيب رزمورنى .
قال « هل معى الى احدى شركات التأمين
على الحياة ، فنطلب اليها أن تؤمن على حياتك ،
وقد اعلم ان ظاهرك وما يبدو عليك من علامات
الصحة والقوة سيخدعهم فيمتحنونك مكافأة
جسيمة (ياخذها ورتك بعد ثوب) ثم لا
« اجدون صب سوى مسع رهيب جدا بور
عنك دفعه ، كما اعلم ان طاعتك خلاف ظاهرك
وان ما قد اعتدته وألته من ادمان للمسكرات
والانتمالك في الشهوات لن يهلك في هذه
الدماء الا امدأ قصيرا . فاذا حان اجلك —
ولا أرى ذلك بعيدا — ارتك في المكافأة
بموجب عقد تخبره في هذا ، ومقابل ذلك
انقلب مقدما نصف هذه المكافأة تخرج بها
كرتك وتكشف غمرك وتفضى البقية الباقية
من عمرك في رغد ورحاء ، اما انا فحسى ان
تؤول لي للمكافأة بعد وفاتك »

وعلى ذلك توجهنا الى مكتب شركة من تلك
الشركات فالتفت بنا طائفة من الاشقياء المنكوبين
أمثال من المساكين باعمارهم المضاربين بحياتهم

وعلى هذا مضينا الى اقرب قبوة خمرنا
عنداً بذلك .

قائل الله الحياء والخجل انه القبة الكؤود
في سيل التجاح والسد المتسع دون مطايب
هذه الحياء ومباهاها ، واقسم ما رأيت امرأ
قط استطاع مع حياله وخجله ان يخرج من
ضيق الشقاء الى فسحة النعم ولا من ظلمة
النحس الى ضياء السادة ، اما انا فن أجل
نعم الله على انه جردني من كل أثر من الحياء
وعزاني من كل ما يسمى او يحوم خجلا ،
وعلى هذا القيت نفسي في غد ذلك اليوم واقفا
مكل برود على باب تلك السيدة ، بل القيت
نفسى أتناول حلقة الباب واقرعه بلا رقة ولا
نطق ، وبلغ من فرط انشغال ذهني بالتفكير
فبا كنت انظره من ثمرات هذا الزواج المؤمل
من النسيم والملاذ - انى التفتى في حجرة
الاستقبال دون ان أكون قد هيات من
الكلام ما أقدمه معذرة عن فضولى وتطغى
وهجومى الوقع المنكر ،

وبينا نأق انظار السيدة وقد كاد فؤادى يذوب
رقة وصباة لجمال ما كنت أشيده حولى من قصور
الامانى البلورية وسراقات الاحلام السندسية
اذ فتح الباب ودخلت الحسنة ، وكانت
استقبالها الى بين رقة وأدب يشوجها شئ
من الحشمة ولا تقاض وانست أنها اما ان تكون
قد نبتت أو اصرت على انكارى ، ولم أكن
أعدت نفسي لمثل هذا السلوك منها ، فعزاني
ارتباك وحيرة بالرغم من جرأتى الثريزة ،
وقلت قى نفسي لقد اخطأت اذ تصورت
صحكات السيدة من كلمات لجنة الكشف في تلك
الظروف المضحكة حركات مقصوفة منها
تريد بها مناوشتك وبجذرك على حين لها لم
تقصد الى شئ من ذلك ، وبالجحاطرى ان
اعتذر بانى كنت اريد منزل سيدة غيرا فخطأت
المرمى ثم اسعج ، ولكن هذه الفكرة ما لبثت
ان طاحت امام جمالها الباهر وحسبتها الفتان
وقلت في نفسي أعجبن انى حتى تتفكر بلا
موجب

وقال لى صاحبي الراى

« أين تسرع كنى أصابه جنون ؟ »

قلت « أشيع هذه السيدة الى مركبتها »
ولقد شيعتها فعلا الى باب المركبة ، ولما
نبأت اربكتها أومأت برأسها ارق تحية
وارشقا وضحكت الى ثانية ، وسالت الخادم
ان يسوق الى الست

قلت « وأين البيت يا جون ؟ »

قال الخادم « رقم شارع . يا سيدى »
ثم اطلق بالمركبة

وسرت والمرابى كلاً ما يحسن في شباب
أفكاره سادق يدها أحلامه وأوهامه ،
وقال لى أخيراً .

« قيم تكفر يا فتى ؟ »

« أفكر فبك هل ربحت صفقتك معى أم »

« خسرت ؟ »

« وكيف ذلك ؟ »

« لامت ما دخلت معى في تلك المساومة
ولا غرمت لى ما استقدمه الى من حرامك الا
ثقة منك بقصر عمرى وقرب أجلى من جراه
ادمانى الشراب وانهما كنى في الشهوات والملاهي ،
ولكننى أحسب انه قد غاب ظنك وطاش
سهمك ، فانى من الآن فصاعداً ساعيش مع
زوجتى أقوم عيشة واقفاها والزمن من الصلاح
والنقى مذهباً تضمن معى العافية والسلامة
وطول الحياة ، »

زوجتك ؟ ومن عسى تكون زوجتك ؟ »

« تلك السيدة الحزينة التى انطلقت على
مركبتها آفا ، قد تصحك سخرية منى ومن
قولى ، ولكن ان شئت فراهنى بمبلغ المكافأة
التي ستقبضها بعد وفائى مقابل المبلغ الذى
استحقته منك الآن - على ان زوجتى الجديدة
هذه ستصلح من شائى وتظهر من مدانس ما سمى
وتسلك في من الزاهية والاستقامة المسلك
المؤدى الى السلامة وامتداد الاجل »

« قبت رهانك »

وفرح بما خاله مضاعفة لارباحه على
حسابى .

ما حسبت قط ان أجله سيوافقه بمثل هذه السرعة
قلت في نفسي

« رجل مسن عليل ، لا جرم ان السيدة
لا بد ان تزوج قريباً ، فظلمت أشد ظلم على
ان يجرى امتحان ايمانها لتسمع من حسن شهادة
اللجنة عنى ما رضى في نظرها واسمى الخط
بهذه الالمانية ، فاضطرت السيدة الى البقاء مكانها
رقيقاً تستحضر بعض المستندات اللازمة لانتهاء
مسألتها ، وفي خلال ذلك تقدمت الى اللجنة
بمتمى المرأة »

وقال صاحبي الراى

« اصمحوا لى أيا السادة ان أقدم اليكم
المتر - صديق الحميم الذى يريد التأمين على
حياته ، وقد ترون انه صحيح البنية معافى في
بدنه وليس من صف المشرفين على الهلاك ،
فصوب الاعضاء الى نظرة ارياح ولكن
الذى سرقى واجهنى انت السيدة الحسنة
فعلت كذلك

وقال احدهم

« اراك عريض المنكبين عتيد الاواح ،
واحسب رتيك سليمين »

وقال آخر

« واراك شديد الوطأة ثابت مكان اقدم
لا يخشى ان تصرع في مباركة »
وقال ثالث

واراك مضجور الخلق مدهج المفاصل ، مابك
من ترهل ولا استرخاء مما يعترى مدمنى الشراب
وانست انشاء هذا الشريط والاطراء ان السيدة
كانت تبتم وقد همت ان تضحك مرتين او
ثلاثاً ، فاعتبرت ذلك منها كابتداء للنواورات
والمساوشات معى ولما أمرت ان اذهب الى
الترفة المحاورة للكشف الطبي تأقت نفسي الى
ان أسأله انظارى حتى أعود ، ولم البث ان
رحمت باحسن شهادة على حودة صفحتى وقرأها
الرئيس بصوت جهورى وهذأتى الاعضاء على
نجاحي الباهر وقهقهت السيدة ضاحكة ،
وانتهت مسألتى ومسألتها في وقت واحد ،
وهبطت السلم وانا على أرضها .

وقلت بين الله ابرح ههنا

ولو قطعوا رأسي لذيك واوصالي
حقا ما كان شيء قط ليخرجك من ههنا
دون ضرب النعال

وقلت ودي ينل غلبانا

« سيد » ، لقد كان بين أبي وزوجك
المرحومين أمقن صلاة المودة والاخاء قبل ان
رحل في أبي الى جزائر الهند الشرقية ، وقد تم
قراؤك بزواجك المرحوم وحانت وقاته قبل
عودتي ، وقد مات أبي بداءة الفرية وأوصاني
وهو على سرير الموت ان اجدد مع زوجك
صلات الوداد لدى عودتي ، ومنذ عدت لم آل
بمحا عن زوجك الى ان علمت ما كان من امر
اقتراه لك ثم وقاته ، وقد جئتكم اليوم معزيا
ومقدما نفسي كقفل خادم من خدامك لا ادخر
جهدا في خدمتك وقضاء كل ما عساك تكلفيني
مضجيا في سبيل ذلك كل ما ملك ولو كان روحي
الذي بين جنبي »

ولا تسأل عن قرط دهشة السيدة وتسجها
من مقال .

وقالت انها لم تسمع قط من زوجها ادنى
اشارة الى تلك القصة ولا كان منه قط انه ذكر
اسم والدي ولا كنية ولي عهده « ولم هنرى
توماس (مضى انا) طول مدة حياته معها

قلت « قد يكون ذلك حقيا سيدتي ، يداني
لست مؤاخذا زوجك المرحوم على احواله ان
يذكر لك ذلك الحديث ، وان كان له من ذهول
النسب العالي والمرضى الزمن اوضح عن رأيه ،
ولقد اعلمته النية ان يسعد خلانه واخوانه
تقدمهم الى اجل نساء هذا العالم »

وكذلك استطعت بعض حرق ولده
ان اوف السيد بمره بين شئ والذين وهذه
خطوة مسيعة وسيجبه حسنه اما ضرورة الى
ضخف الاساس الذي ابنى عليه وزارة المادقات
انسج منها ، ولا جرم فلقد كنت كمن يحاول
ان يشيد فوق صفحة الماء اجوانا ، ويحرك من
خيوط النيكوت طيلسانا ،

ولما قرعت من هذه الحلة امطرقة الميمونة

واخذت أول حصن من الحصون الامامية
رأيت ان اوجه قوتي في طريق آخر من طرق
المؤاساة والمداعبة ، والحرب فنون ، فاجلت
عيني في اعماق الفرفة فاصرت على بعض الجدران
صورة « اجولو » الى الجمال ، فقلت

« لقد افق المصور اياما افتنان ، واحسن غاية
الاحسان ، بيد انه لو كان زاد قليلا في عرض
المنكبين لكان اروع لصورته وأحرى بسل عليها من
شركات التأمين مبلغا جسيما لو شاء ان يقدمها اليها »
وقصدت بذلك الى تذكيرها بما كان قاله
عنى احد أعضاء تلك الشركة سمع منها اذ قال
لى « اراك عريض المنكبين »

ولقد أصاب سبهي الرمي فتسمت
كأنما تسم عن لؤلؤ متضد او برد او اقحاح
ودلك ما كنت أضي

وكذلك بدد ربي ايسامتها ما كان لا
يزال غنيا على قريحتي من سحب الوحشة
وظلمات الاحتشام ، فاطلقت من كل قيد ،
وجريت من ميدان اللامعة في كل مضمار .

وتدققت من حومة الفصاحة في كل تيار ، وجيت
من كل بستان ايتاس ثماره ، وحكيت من كل
روض اطراب قريه وهزاره ، متقللا من جد
الى هزل ومن حزن الى سهل ، بكلام يترج
باجزاء النفس رقة وبالهواء لطافة وبالماء عذوبة ،
وملح كنواثل البحر ، وفقر كائنني سد الفقر ،

وأشدتها في ثانيا معاضتي ، وغضون
مخاوري ، سد من قصيدة مستحبة لشاعر
عصري ، وكذلك انصفت ثلاث ساعات دور

ان يتطرق - اس - وسبب السيدة - كل
قد عشتي - من الناس من سحب الرمة والعنة
وكانت تهادني اهداب الحديث ببراعة توازي
براعة حسنها الفائق

ولا استأذنتها في الزيارة غداة الفد أجابت
بالقول .

انصبت الى منزلي أسعد الناس طرا وأشد
حرصا على حياته ، فجعلت انظر الى مواطني
قدمي خيفة ان أسقط في احدى بالوعات

الحارى العمومية وكلما هممت ان أعبر الطريق
أخذت أتلفت يمنة ويسرة خشية المركبات
والسيارات ، ولما وصلت المنزل اتيت رسالة
من صديق المراني يخبرني انه قد حصل لي على
وظيفةين احدهما « باش شاربش » في فرقة
موجهة الى جزائر الهند الغربية والثانية مهنر
في « نيوزيلندة » طرقت اليه انه سيان عندي
ان أموت ضحية الحى الصقراء أو فريسة أكلة
اللحوم من هرج أستراليا ، ولكن لدى من
الاعمال الهامة ما يمنى الآن من قبول أية
الوظيفةين .

وقى سؤالي حطبت بكلمة ، لست أدري وصالحى
بنائها اللدنة الرخصة وإيسامة الايف لأليعه ،
وسلخت رياض النهار معها بين المعجب المطرب
من شهوات السمع والبصر من لؤلؤ يحلوه مبسما
الدرى . ولؤلؤ يساقطه حديثها الشهي

ظلتنا بهذا الديدن اليوم كله
كأنما من الفردوس تحت خلود

وتوالت على هذه الحال أيام عديدة الى ان
دخلت عليها يوما فالتبتها على خلاف عادتها
مطرقة حرة وكانت جالسة الى منسج التطوير
خست برأها ، وقالت .

« يدور بحلدي اني قد خدعت خداما
شائنا »

قلت « من ؟ »

قالت « من رجله عندك مكانة عظيمة »

« ومن ترين يكون هذا ؟ »

« هو انت ملا ريب »

« وما تلك الخديعة ؟ »

« لقد آن أن تصرح لى ان قصتك عن
علاقة أيك زوسى المتوى والرحلة الى جزائر
الهند الشرقية وسائر تلك الرواية انما هي محض
اختراع وتلفيق »

فنهضت من مكاني وأهويت الى يديها
فقبلتها ، وقلت

« سيدتي ، نانا يتقرب العاشق المستهام

وبماذا يزدلف الحب الودود ،

ذكرى شاعر روماني



بعد الفاشيست ذكرى الرومان القدماء لكل مناسبة ومحاولون ان يتشبهوا بهم. وقد احتفلوا
أخيراً بأزاحة الستار عن تمثال شيد حديثاً في مدينة ماتونا للشاعر الروماني فرجيل الذي ولد
في سنة ٧٠ قبل الميلاد.

أقيمت حفلة الفران بعد أسبوعين من ذلك
اليوم،

وحررت الى صديق المرابي الرسالة الآتية:
« عسى ان يسرك ما قد آل اليه أمرى من
حسن العاقبة وجزيل النعمة، وان ساء لك انك قد
خسرت الزمان، ولما كنت قد ازمت ان اقف
مكافأة الشركة على زوجتي، فسأبدل لك من
جاني ومنصبي في سبيل الحصول على وظيفة
تليق بمقامك السامي الرفيع كوظيفة « باش
شاويش » في الفرقة الراحلة قريباً الى جزائر
الهند الغربية او كوظيفة مهن في « نيوز بلندة »
وتفضل بقبول فائق احترامي

النساء في الجيش

لا يحرم على الفتيات في بولونيا ان يدخلن
المدارس الحربية فأننا نتمن دراسهن عوملن مثل
الضباط الرجال وفرضت عليهن جميع الواجبات
المسكينة.

تجدها بمجلات الوكيل الوحيد
للشرق الأدنى

تفانس وتش

إذا اردت الحصول على ساعة
مضبوطة اطلب ساعة

ليون كرامر وشركاه بالقاهرة



منظر فابريكة ساعات وتش التي تصنع يومياً ما لا يقل عن ٤٥٠٠ ساعة

الاسكندرية

المنيا

الطيار نوجيمر



حاول الطيار الفرنسي نوجيمر ان يعبر المحيط
الاطلنطيق من فرنسا الى امريكا وجاءت الانباء
بانه نجح في رحلته ولكن ظهر كذب هذه الانباء
وأصبح الناس في قلق على مصير الطيار وزميله
وهذه صورة نوجيمر .

تشى لاك ، وهو عيد مقدسه الصينيون ، أقاموا
في ذلك المبد المسمى « شورسوكنج » حفلة
نقمة حضرها كثير من الصينيين ولم تكفهم
تلك الاقاعى فاحضروا غيرها من الاقاليم لتشارك
وايام في تلك الحفلة الفاخرة .

وبعد ان ينت الحيلة المذكورة ، كيفية أطعامها
بالبيض كما نشرها « البلاغ الاسبوعى » الاغرى ،
قالت ان تلك الاقاعى ليست الا ضيقة لتلك
المعد وأما الاطعمة فلا يبدل المعد شيئاً منها ،
بل يأتي بها الزائرون الذين يقدون عليه
والخلاصة انه ليس في على ولا في تلك
التفاصيل ان جزءاً من أمة الملايا يقدسون
الاقاعى ويصلون لها وأما يفعل ذلك بعض
الاجانب المقيمين في تلك الجزيرة وهم الصينيون
أصحاب ذلك المبد ، وكذلك لا تعنى أمة الملايا
عناية خاصة بالاقاعى ولم تبن لها معبد
يقرب اندونسي

مبارزة بالبروس



من الالاب الرياضية القديمة في اليابان أن يبارز شحمان يوص بالبروس بدل السيوف
وهذه صورة اثنين يبارزان كذلك في أحد شوارع أوزاكا .

بيان الحقيقة

عن عبادة الاقاعى

اطلعت في عدد « البلاغ الاسبوعى » الاخير
على مقالة تحت عنوان « عبادة الاقاعى »
تضمنت ان جزءاً من أهالى شبه جزيرة الملايا
يقدسون الاقاعى ويعنون بها عناية خاصة وقد
بنوا لها معبداً فخافى قرية « سنجى كلوانغ »
بالقرب من « باتنج »

والحقيقة ليست كذلك فانه ليس بين امة
الملايا من يقدس الاقاعى ويصلى لها ، وانى
أؤكد لكم لقراء « البلاغ » الافضل ، انه لا يوجد
في شبه جزيرة الملايا وغيرها من جزائر الهند
الشرقية من يصل للاقاعى سواء كانوا من
الاهالى أم الاجانب .

وأما ما نشره « البلاغ الاسبوعى » فلا
يأس في ان أبسط لقراء حقيقة الامر فيه زيادة
الايضاح ، وقد جاء نبي في البريد الاخير تفاصيل
عن تلك الاقاعى نشرتها مجلة « سين تو » (١)
للملاية الصينية المصورة الصادرة في تايوانا
(اندونيسيا) هذه ترجمتها :

بلد باتنج (في شبه جزيرة الملايا) كثير
من الصينيين ، وفي احدى قرأها يوجد معبد
غريب في بابه ، لا يرى الناظر في داخله أصناما
فقط ، بل توجد الاقاعى الكثيرة المتباعدة اللون
بين أخضر وأصفر ، وهي لا تؤذى أحداً كما أنها
ليست تتلوى على الاشجار فقط بل تدب على مقاعد
الصلاة حين حضور المصلين بدون خوف ولا
اعتراض ، وبعض الاصنام التى اقيمت في ذلك
المبد جلست الاقاعى داخله مكاناً لها ومن تلك
الاقاعى ما يدب حول الشموع التى وقدت فيه
ومنها ما يهلق على غصون الاشجار الجافة التى
وجدت في داخل المبد ، ومنها ما يرفد على
الاصنام نفسها .

ومما قالته تلك الحيلة ، انه في عيد تشاغوى

بقية حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٧)

برديشي عن الجيش المصري في جميع المفاوضات التي حدثت مقدمة لاعلان ذلك التصريح وأن الانجليز لم يدعوا قبل اليوم أى حق لا تسهم قبل الجيش .

هل الفرضه الانتقام

ويحق لكل من يرى في هذه الضجة الكبيرة التي أثارها الحكومة الكبيرة بإرسالها بوارج حرية الى ميناء الاسكندرية ان يسأل هل المقصود تأييد المذكرة أو هناك بجانب هذا التأييد غرض آخر هو الجواب على المناقشات التي دارت أخيراً في مجلس النواب حول عدم تقديم المندوب البريطاني أوراق اعتمادة وحول زيارته للنيليا ؟

وهذا السؤال يستتبع سؤالاً آخر هل يظن المندوب البريطاني انه يمثل هذه الوسائل يؤيد قعوده ويحمل المصريين على التفریط في استقلالهم والغضوض لحكمه ؟ ان ظن هذا فما اشد خطاه وما اقل معرفته بنفسية المصريين

موقف الادمة والوزارة

في وسط هذه الازمة السياسية كان ثمة أمر يدعو الى الغبطة والتفخر هو أن جميع الاحزاب المصرية وقفت صفاً واحداً بل صارت وحدة لا انقسام بينها ولا فتره في بنائها . وشاركت الوزارة الدستورية الامة في شعورها وكانت معها جبهة واحدة أمام الطامعين في حقوق الوطن وكرامته . وتبحث الوزارة الآن في شكل الاجابة على المذكرة الانجليزية

المرحومون

قلنا ان الامة وقفت كلها مقارعة متساندة في هذا الطرف الخطير ، ولكن يجب أن نستتي من الامة في هذا الموقف أيضاً كما استكنبا في مواقف مجيدة سابقة ، اولئك نفر من الرجعيين الذين لا يعرفون لا تقسم وطننا

غير المحبوب العامة بالمال ، ولا يعرفون مبادئ غير أدأ الشهوات واحترام الرب . وقد حسبوا أن لهم في هذا الطرف منها فراخوا يكتبون في جريدتهم « الاتحاد » ا كاذب يؤيدون بها الصحف الانجليزية في طعنات على مصر ويخترعون لا تاجراً حقيقياً في ظلمها وعدوانها ، ويخرجون من ذلك الى تهديد الامة بالويل والتبوركي تخضع وتسلم وهم بعد ذلك يتسلقون الانجليز في ذلة ومهانة كما نسا أن الانجليز جريوم من قبل وأيقنوا أنهم أحقر من أن ييلوم في مصر مثالا معها يلمت تقوسهم من الضعة وقندان الوطنية والكرامة .

الرعاية المصرية

ونحن نؤمل في حكمة الوزارة ووطنيتها ان تحل الازمة بما يحفظ حقوق مصر وكرامتها ، لا سيما ورئيس الوزارة احد صاحبي تصريح ٢٨ فبراير الذي يستند الانجليز اليه . ولكن علينا بجانب ذلك واجبا لا يصح اغفاله وهو نشر الدعاية المصرية في الدول الغربية على العموم وانجلترا على الخصوص ، فلقد رأينا الصحف الانجليزية تنهم مصرا كذب التهم ثم تنقلها عنها الصحف في بلاد أخرى وتعلق عليها كأنها حقائق تاجبة وكان مصر هي المعتدية ا ولدينا المفوضيات المصرية وغير عسر عليها في مثل الحالة الحاضرة أن تنشر بياناً توضح فيه الحقيقة فيمكن ذلك لنشر ظلامة مصر في العالم وتنوير الرأي العام الذي تقدره كل الحكومات .

رحمة جهرة الملك

أبلغ جلالة الملك وزرائه انه مسافر الى انجلترا بدعوة خاصة من ملكها وانه لذلك لا يستصحب أحداً من وزرائه في السفر وهذا نبأ غريب ولا شك فان جميع الملوك ورؤساء الدول يستصحبون بعض وزرائهم في أسفارهم الخارجية . وقد جرت القاعدة بذلك حتى اتبعها نفس الملوك المستبدن الذين لا دستور في بلادهم ولا وزارة مسئولة أمام البرلمان لديهم ا وإذا صح ان رحلة الملك الى انجلترا « شخصية »

أو « خصوصية » كما يسمونها ، فلماذا طلبت الوزارة الى البرلمان ان يوافق على اعتماد عشرين الف جنيه لتفقاتها من أموال البلاد؟ ان الذي نعرفه ويعرفه العالم أن رحلة جلالة الملك لا بد أن تكون رسمية مادام يسافر سفيراً رسمياً بصفته « ملكاً » ، وقد اعتمد الملوك ورؤساء الدول اذا أرادوا أن تكون رحلتهم « شخصية » حقاً أن يسافروا « مشتركين » وبعضهم يتخذ لنفسه اسماً غير اسمه . أما أن يسافر الملك بصفته ملكاً فلا مفر من أن تكون رحلته رسمية ولا مفر من أن تكون لها آثار سياسية

وللآمة أن تسأل بعد ذلك لماذا يكون من غير المرغوب فيه أن يصحب جلالة الملك أحد الوزراء في سفره الى انجلترا مع ما بين مصر وانجلترا من المسائل المشكلات ؟ .

طبيب مزيف

قبض في أحد المدن الالمانية على شخص في الخامسة والعشرين من عمره ويدعى كارل شوخارد لانه ادعى أنه طبيب دون أن تكون له مؤهلات هذه الصناعة . واتضح من التحقيق معه أنه هارب من اصلاحية الرجال التي سبق أن أدخل فيها لتعدد جرائمه . والتربى أن هذا الطبيب المزيف كان له زبائن كثيرون تفضل معرفته أشياء كثيرة من العلوم الطبية .

الى القراء

تحتاج ادارة هذه الجريدة الى عشرة اعداد من العدد السابع من « البلاغ الاسبوعي » ففى ترجوا الذين يكون عندهم هذا العدد ويرون انهم في غير حاجة اليه ان يرسلوه اليها . وفي مقابل ذلك ياخذ كل واحد من العشرة الاول اربعة اعداد جديدة أما الآخرون فياخذ كل منهم عدداً واحداً جديداً

فهرس هـ هذا العدد

المصنعة	الموضوع	المصنعة	الموضوع
٢ و ٣	حوادث الاسبوع : مسألة الجيش . المذكرة البريطانية . هل هناك انتقام . موقف الامم والوزارة . الرجعيون . الدعاية المصرية . رحلة جلالة الملك	٢٤-٢٢	مؤتمر ومسابقة لفن الطهي — أول سائفة للسيارات
٤ و ٥	وطنية المصريين سليمة لا يؤثر فيها وجود فئة تملق الاجنبي لكتاب هـ ع — قانون غريب — شعوب العالم — العاطلون في إنجلترا	٢٤-٢٢	الماجورة — رقص الاستراليين الاصليين (صورة)
٥	تركيا الحديثة — فيضان المسيسيبي (صورة) — فكر فيما هو أعل من مركوك الحال	٢٤-٢٢	في جزيرة رودس (معها خمس صور) — اللورد الثاني في فلسطين (صورة) — عاكسة أصم
٦ و ٧	تجمل الرجال في الامم غير المتحضرة (معها ست صور)	٢٤-٢٢	في عالم الآثار : الديانة المصرية القديمة . عبادة الحيوانات . بقلم السير فلندرز بترى رئيس قسم المصريات (الابجيتولوجيا) بجامعة لندن ولعرب حضرة محرم افتدى كال
٨ و ٩	صناعة الاسمدة الازوتية للدكتور محمود عمر مهندس كياوى واستاذ التعدين بمدرسة الهندسة العليا	٣٠-٢٧	رجب افتدى : قصة مصرية بقلم الاستاذ محمود بك تيمور
١٠ و ١١	بين القاهرة والسويس على سيارة كبيرة لحضرة عبد المجيد افتدى بدر للهندس — طالبات الجامعات — الاعلان بواسطة الطيارات (معها صورتان)	٣٠-٢٧	السياح الامريكيون في البلجيك — مصارعة الديك في إنجلترا صورة فكهة للكاتب د س
١٢ و ١٣	سامات بين الكتب : الشعر في مصر . الاستاذ عباس محمود العقاد — غلاء الحبشة في افريقيا الجنوبية	٣٠-٢٧	صنعة السيدات : العلم والدين الدين الاسلامي والمبادئ . الدستور بقلم المربية الفاضلة نبوية موسى
١٤ و ١٥	كيف تحارب السرطان لحضرة قاتق افتدى فهم عزيز بالسنة النهائية بالطب — بنية صناعة الاسمدة الازوتية — ثلثيه النواب في البرلمان البلجيكى	٣٤	نوع جديد من التلس (صورة) — مخاطرة النساء (صورة) — لا يوفقها شيء (صورة)
١٦ و ١٧	تجارة مصر الخارجية للدكتور محمد ابو طلالة	٣٤-٣٥	اللقمة الافريقية وآدابها لحضرة احمد محمود سليمان بالمطبخ العليا — الارق لحضرة الدكتور محمد بشير — تدريب المختارير (صورة) — راحة المسافرين في مناطق زبلن
١٨ و ١٩	آلات النسيج البدوية قديما وحديثا (معها اربع صور)	٣٨-٤١	قصة البلاغ : صفة رابحة عن الانجليزية تعريب الاستاذ محمد السباعي — النساء في الجيش — ذكرى شاعر روماني (صورة)
٢٠ و ٢١	عجرات ومكتشفات : الصور المتحركة الناطقة تقدم خطوة الى الامام (معها ثلاث صور) للاستاذ محمد منير رفعت	٤٢	بيان الحقيقة هي عبادة الافاق لحضرة بقوب اندونسي — الطيارون تجسر (صورة) — مبارزة بالبوص (صورة)